

رؤی

مروی عنانی



الرؤية الأولى

كانت رؤي تسير فى طريق لم تر مثله من قبل كانت وكأنها تمشي فى لوحه زيتيه
فيها اللون الاخضر يفترش الارضيه تزينه الزهور بالوانها الرائعه المتنوعه ما
بين البرتقاليه والبنفسجيه والصفراء والحمراء والسماء زرقاء نقيه كما لم ترها
من قبل ومن بعيد يظهر كوخا خشبيا بجانب نهرا مياهه عزبه زرقاء نقيه الطريق
له ترابي محاط باشجار مثمره جميله الشكل تقف عليها عصافير جميله تعزف
سيمفونيه ساحره بزقزتها كخلفيه سعيده لهذا المشهد الساحر

اخذت رؤي تمشي فى هذا الطريق وكأنها تسبح فى الهواء فقدهاها غير ملامستين
للارض اخذت تنظر بعيدا نحو الكوخ حتى ضلت الطريق

وفجاءه تحول كل ماحولها فى غمضه عين فاصبحت تمشي على ارض طينيه

سوداء لزجه كلما تحرك قدميها لترفعها تشعر انها تغوص فيها للأسفل وانها

تعانى حتى ترفع من قدم لآخرى فالغيوم ملأت السماء واصبحت الرؤيه غير

واضحه ومشوشه فباتت لا ترى الكوخ ونعيق الغربان يكاد ان يصم اذنها

حاولت الاختباء خلف احد الاشجار لتحتوى من الغربان اللى تطير حولها فاذا بها

تشعر ان الشجره تقتلع جزورها وتحركها كأقدام وتلتفت اليها وتظهر العيون من

بين جزوعها تنظر لها غضبا حاولت الجرى منها والاختفاء خلف شجره اخرى

ولكن كل الشجر كان قد تحول وكان ارواح شريره قد تمكنت منهم حاولت ان

تصرخ ولكن صوتها خانها وتوقفت الصرخه فى فمها فلم تخرج

فجاءه شعرت بيد تجذبها من خلفها ظننتها احدى الاشجار وحاولت التملص منها

ولكن القبضه كات قويه فرفعتها من على الارض كانت يد فارس الاحلام فارسها

وقد حملها على فرسه الابيض وطار بها

حاولت تبين ملامح وجهه ولكنه كان ملثما ولكن كان لعينيه سحرا غريبا امسكت

فيه جيدا خوفا ان تقع حتى جرى بها من المكان الموحش المظلم اللى الجنه اللى

كانت بها

تعلقت به فى سعادته والتف هو لها قائلا : لن اتركك ابدا ياروي

انا رؤي حبيت احكيلكم حكايتي واتمنى تستفيدوا منها انا تقريبا فى سنكم او اكبر
شويه انا من جيل الثمانينات والتسعينات هبدأ حكايتي معاكم من زمان مش من
زمان قوى يعنى من اول يوم ليا فى الكليه عشان ديه بدايه حكايتي ومأساتي فى
نفس الوقت ساعات هتكلم على لسانى وساعات هتتحكي لكم الاحداث اللى مش
بكون موجوده فيها بس عرفتها بعد كده



النهارده اول يوم ليا فى الكليه اول مره هطلع من مصر الجديده واروح مكان بعيد
نسبيا وهو كليه الاعلام جامعه القاهره فى الجيزه ... حاسه انها حاجه غريبه ان
جامعه القاهره فى الجيزه واللى فى القاهره عين شمس

وقفت قدام المرايه كعادتى اتامل فى جمالى... اه نسيت اقولكم انى من اشد
المعجبين بنفسى الحمد لله دايمًا بحمد ربنا على شكلى وراضيه عن كل تفصيله فيا
وبصراحه كل اللى حواليا من معارف دايمًا بيتكلموا عن جمالى ويحكوا مع ماما
على جمال بنتها من قدامى ومن ورايا لكن فعلا الجمال ساعات كتير بيكون نغمه
على صاحبه اكثر ما هو نعمه وده اللى عرفته بعد كده

انا متوسطه الطول ومش طخينه ولا رفيعه بحب الاكل قوى بس بتحرك كتير
فبحرق جامد بيضه ووشي بيحمر فى كل المواقف تقريبا وعينى عسلى فاتح
واسعه زى عنين ماما ورموشي طويله وشعرى بنى ناعم دايمًا بحب اسيبه مفروود

طول مانا فى المدرسه مآجله موضوع الحجاب لحد ما ادخل الكليه بس لما جيت
ادخل الكليه اجلته تانى لما اخلص كليه ان شاء الله ... بس المهم ان النيه موجوده
انا بنت عاديه زى اى بنت بس المختلف فىا هو اسمى اللى على مسمى ماما كانت
دايما تقولى انها وهى حامل فىا دايما كانت بتحلم بحاجات وتتحق وفى مره منهم
حلمت انى بنت وانها بتنادينى روى ومن ساعتها وهى خدت قرار تسميتى روى
ومن اول ما ولدتنى موضوع الروى ده وقف عندها ويالغرابه الموضوع ده اتنقلى
انا

بقيت احلم باحلام كل فتره بيا او بالقربين منى وتتحق بس مبعثش حابه احكى
ده لناس كتير يمكن كنت خايفه محدش يصدقنى ويتريقوا عليا او خايفه الموهبه
تختفى منى لو عرفوها ناس كتير وخصوصا انى كنت بحس انى كل ما احكى لحد
بعدها تفضل الروى فتره كبيره متجيليش فقررت محكيش لحد غير لو واثقه فيه
قوى وانا مش من عادتى اثق فى الناس بسهولة

حطيت ميكب خفيف بيظهر جمالى طبيعى اكرت ولبست بنطلون جينز وفوقه باده
وردى وسيبت شعرى وطلعت من الاوضه بتاعتى عالصاله لقيت ماما فى المطبخ
بتعملى السندوتشات ماما ام زى اى ام مصريه اصيله اهم حاجه عندها فى الدنيا
انى اكل واى حاجه تانيه مش مهم يعنى قياس حالتى النفسيه ليه ترمومتر واحد
بس وهو الاكل لو باكل يباهه انا كويسه مباكلش اكيد عندى مشكله كبيره

وعويصه

ماما هناء ست جميله بيضاء وجهها مستدير وشعرها بنى مموج واقصر منى
شويه لكن محافظه على رشاقتها مع انها فى منتصف الاربعينات لكن برغم ده
بحس ان خبرتها فى الحياه قليله مستمداها كلها من بابا اللى بيكبرها ب ١٢ سنه
اتجوزته بعد التخرج على طول واشتغلت سنه واحده مدرسه وسابت الشغل بعد ما
انا تولدت وفضلت انا الدلوعه الوحيده لحد ما جابتنا اسامه الشقى من خمس
سنين كده حياتها تقريبا كلها البيت والزيارات العائليه البسيطه بحس ان ملهاش
اختلاط بالبشر ومقسمه المهام بينها وبين بابا يعنى هى الاكل والشرب واللبس
والخروج وبتسيبله الحاجات المصيريه زى الدروس والكلية ياخذ فيها القرار فى
المجمل ماما صاحبتى قوى وبحكيلها كل حاجه بتحصلنى وهى دايمًا شايفانى اجمل
بنت فى الدنيا ...

هناء : خلصيهم كلهم ياروى مترجليش بحاجه

رؤي : ماما انتى متخيله انى هاخذ سندوتشات معايا الكلية صح؟

هناء : اه ياروى وفيها ايه عادى

رؤي : ارحمىنى ياماما وادعيلى انا نازله وخايفه قوى ربنا يستر المهم قوليلى

شكلى حلو

هناء : طول عمرك قمر ياروى هى ديه محتاجه سؤال

رؤي : حبيبتى يمامتى هو بابا نزل ؟

هناء : يعنى هو بابا ممكن يتاخر على شغله ابدأ نزل وخذ معاه اسامه يوديه

المدرسه

رؤي : طيب انا نازله ادعيلي

هنا : ربنا يكرمك ويقفلك ولاد الحلال

وصلت الجامعه ودخلت الكليه وشفت قد ايه الدنيا زحمه والناس كثير عالم غريب
ومختلف عن المدرسه وحتى عن النادى

استجمعت شجاعتي ودخلت مبنى اعلام وانا واثقه من نفسي قعدت ابص حواليا
يمين وشمال وعرفت قاعتنا ودخلتها وهناك لقيت بنت شكلها ظريف بيضه

وعينيها ضيقه وقصيره ومليناه وشعرها اسود مموج عملاه ديل حصان ولايسه
بنطلون جينز وقميص كارو وواقفه تضحك مع ولد تانى مليون برضه وابيض

ولايس نضاره وشعره عامله عالجنب ... حسيتهم شبه بعض هما الاتنين معرفش
ايه لفت انتباهي ليهم وفضلت باصالحهم لحد ما البنبت شاورتلى وجاتلى

ميار : ازيك انتى شكلك كده مستجده زى هنا صح اسمك ايه

رؤي : اسمى رؤي انا فى سنه اولى اه ومش عارفه اى حد ولا اى حاجه

ميار : انا ياستى ميار وده عبدالله هو جارى وفى تانيه يعنى يعتبر خبره كبيره فى
الكليه نستفيد منها

عبدالله : اهلا بيكي يارؤي متشيليش هم اى حاجه احنا مع بعض كلنا

رؤي : اهلا بيك انا مبسوطه قوى وحاسه انى هكون احسن وانا معاكم

من وراهم ظهر شخص وسيم طويل لونه برونزى ساحر شعره طويل وناعم
وعينيه عسليه جذابه جدا وقف قدامهم وبصلى جامد كانت نظرتة فيها شيء

غريب مش فاهماه

فارس: فينكم بدور عليكم وبصلى وقالى : متشرفناش
بصيتله مذبله وسكت

رد عبدالله بسرعه : ده فارس ياروي صديق عمرى من ايام المدرسه اعتبرينا
واحد انا وهو وهو معايا فى تانيه برضه
ابتسمت وقلت : انا روي اذيك يا فارس

نظراته كانت كلها اعجاب معقول كده من اول نظره حاجه غريبه قوى
قضوا معايا اول يوم بصراحه محستش باى غربه مع الجروب ده كانوا لظفا جدا
ومحسونيش ابدأ انى دخيله عليهم بل بالعكس

∞ ∞ ∞ ∞

ومرت الايام وبدات احب الكليه واتفوق فيها بمساعدات كتيره من فارس لان
عبدالله طبعا كان بيساعد ميار

وفى احد الايام وانا وميار نقف تحت مبني الاعلام ونتبادل الحديث

روي: مش هتخلي حكايتك انتى وعبودى ياميار ولا ايه

ميار : عبدالله ده يابنتى كل حاجه ليا تقريبا اخويا وصديقي وعامل نفسه بابايا بعد

ما بابا اتوفى الله يرحمه وبيأخذ باله منى انا وماما واختى سلمى فوق ماتتخلي انا

مش حاسه ان فى رجاله فى الدنيا اصلا غير عبدالله

روي : ماشاء الله وانا اللى كنت ناويه اخرجك واسالك بتحببيه طلعتى قلتى اللى

اكثر من الحب لوحدك

ميار : فعلا انا مش بحب عبدالله الحب العادى ده لا بحبه حب العشره والتعود اصل

ماما ومامته زى الاخوات بالظبط من زمان وبيحسوه دايمًا انه ولى امرى مع

ان الفرق بينا سنه واحده

رؤي : انا بحس ان عبدالله برضه بيحبك قوى ومستغنى بيكي عن العالم كله يارب

اوعدنا

ميّار : وانتى باءه ايه نظامك مفيش ابن خالتك ولا ابن الجيران ولا زميلك فى

المدرسه ولا الدرس

رؤي : لا والله اصلا قرايب من سنّى مفيش اما الجيران والزمائل والحاجات ديه

كلها حاجات عابره كده مفيش حد عمرى حبيته ولا اتعلقت بيه كله اعجاب منهم

وخلص

ميّار : طبعا يارؤي مش شايفه نفسك فى المرآيه ده انتى لو قدمتى فى مسابقه

ملكه الجمال هتكسبى

رؤي : هههههه والله انتى اللى جميله ياميار عموما الجمال مش كل حاجه

ساعات بيخلى الواحده تكون مستكتره نفسها على اى حد وديه مشكله تعرفى ان

معظم الحلوين قوى هما اللى بيعيشوا من غير جواز من كتر ما بيستخسروا

نفسهم فى حد

ميّار : طب وفارس

رؤي : ماله فارس

ميّار : انا ملاحظه انه بيعاملك معامله خاصه عمرى ماشفته بيعاملها لحد انتى

متفتكرش اللى فارس بيعمله معاكى ده ومساعدته ليكي بيعملها مع اى بنت لا

خالص فارس معروف عنه انه متفوق بس مش بتاع بنات يعنى لو ولد وبنت جم

طلبوا منه مساعده هيساعد الولد قبل البنت لكن معاكى هو متغير تماما انا بقيت

احس ان فارس الجامد الجاد باءه رومانسي ودمه خفيف علي ايدك

رؤي : بصي هو فارس انسان محترم وخدم جدا وذوق بجد وحاسه انه بيعمل

معايا مجهود شاق بس انا غيرانه منك انتي وعبدالله ونفسي لما ابدأ فى علاقة

استمر فيها ومش حاسه ان فارس ممكن يحقلى اللي نفسي فيه فعشان كده

شايلاه من خانه الحب والجواز ديه

ميार : راجعى نفسك يارؤي فارس مجتهد جدا ومستقبله باين من دلوقتي انه

هيباءه ناجح ان شاء الله وبعدين هو مستواه زى مستوانا مش قليل يعنى واكيد

هيكبر

رؤي : مانا مش عايزه مستوانا ياميار مش عايزه افضل فيه انا عايزه حاجات

معينه مش هتتحقق معاه انا عارفه نفسي انا عايزه فارس احلامى اللي على طول

بحلم بيه انه هيعير حياتى للاحسن ومش شايفه فارس فيه

ميार : ماشي ياستى بس هي حياتك مالها ما هي كويسه اهي

رؤي : لازم الواحد يطمح للافضل على طول

قطع حديثنا قدوم عبدالله وفارس

عبدالله : واقفين بترغوا فى ايه

ميार : بنوصف فى جمالك ... وضحكنا جميعا

فارس : تعالو نفطر فى الكافيتيريا ... وقطع جملته بصوت موبايله بيرن

فارس : اهلا بالندل عامل ايه يابنى مش ناوى تغلط وتيجي تشرفنا فى الكليه

يومين كده؟

فارس : والله بكره .. طيب ماشي مستينك ... اوعى متجيش ... على عشره كده

طيب تمام

واغلق السماعه

عبدالله : مين ؟ حمزه ؟

فارس : اه هو

ميार : ايه هيتعب نفسه ويجي ولا ايه ؟

فارس : اه اخيرا

رؤي : حمزه مين ؟

فارس : حمزه ده ياستى الضلع الثالث فى المثلث بتاعنا احنا التلاته اصحاب من

ابتدائي وكنا ساكنين فى نفس المنطقه تقريبا لحد ما هو نقل مكانه من اكر من

عشر سنين

رؤي : وهو مبيحضرش معانا ليه ديه الكليه باديه من شهر؟

ميार : اصله بيشتغل الباشا

رؤي : هى ظروفه صعبه كده فبيشتغل وهو بيدرس ؟ يا حرام

ميार : ههههه صعبه ايه ياشيخه ده احنا اللي ظروفنا صعبه هو شغال فى شركه

مامته

فارس : والدته عندها شركه دعايا واعلان ومخليه حمزه يشتغل فيها معاها من

زمان لانها عايزاه يطلع معتمد على نفسه وهو طلع كده فعلا بصراحه

رؤي : وهما نقلوا من جمبكم راحوا فين ؟

فارس : نقلوا لفيلتهم فى المعادى

دق قلبي سريعا وشعرت انى اريد ان أرى حمزه



دخلت غرفتى واغلقته على نفسى واخذت اتخيل فى حمزه ثم ما لبثت ان تذكرت

ميار فاتصلت بها

رؤي : ميار انتى عامله ايه

ميار : الحمد لله ملحقتش اعمل حاجه الربع ساعه اليتيمه اللى سيينا بعض فيها

من الصبح

رؤي : بقولك ماتتأكدى من عبودى ان حمزه جاى بكره

ميار : يابنتى انتى ليه محسسانى ان حمزه عشره عمره اللى كان مسافر ورجع

ماتعتقيني اسئله عنه

رؤي : طيب اخر سؤال انتى بتقولى انه امور هو امور قوى يعنى ولا عادى مش

وحش؟

ميار : امور قوى يارؤي اتهدى ونامى باءه

رؤي : بطللى سخافه وامشي يالا نامى انا غلطانه انى بكلمك اصلا باى

اغلقت معها الهاتف واخذت افكر فى حمزه شعرت انه سيكون فارس احلامى الذي
اراه دائما فى رؤياى انا متاكده انه هو



استيقظت صباحا واخذت ابحت فى ملابسى والقيها يمينا ويسارا وانا احاول اختيار
شيء مناسب كنت اشعر ان الامر اصعب من اختيار الملابس فى اول يوم ولا اعلم
لماذا افعل كل هذا

فى النهايه ارتديت فستان حتى الركبه وبنصف كم وتاكدت من سحرى فى المراه
وخرجت ناديت ماما

هناء : انتى رايحه الكليه كده ليه عندكم حفله ولا ايه

رؤي : لا مش حفله ياماما ده فى مناقشه كده مع الدكاتره

هناء : طيب ياقلبي ربنا يوفقك

بحس ان ماما مش مديه لنفسها الحق انها تنتقدنى فى حاجات بتكون نفسها
تقولها وبتمنع نفسها زى مثلا موضوع اللبس انا حاسه ان ماما من جواها نفسها
انى اتحجب لكن عمرها ما هتغصب عليا ده غير انها مقتنعه انى لسه صغيره وانها
لما كانت عيله فى سنى كانوا بينزلوا الشارع يركبوا عجل بالشورتات ومكنش حد
لا بيعاكس ولا بيتحرش كان كل واحد فى حاله ... ييبقى معنى كده ان لبس البنات
مش هو السبب..... لا السبب فى عقول الشباب المريضة واذا كان عليا فأكيد
فى يوم من الايام مش هباءه عيله وهكبر وهحتشم

نزلت وتوجهت للكلية وانا اشعر ان قلبي يدق سريرا حيث اللقاء الحاسم بيني

وبين حمزه

~~~~~

اول ما فارس شافنى فضل واقف يبصلنى كتير قوى كانت عينيه تشع حبا واعجابا

فارس : رؤي ايه الجمال والشياكه ديه

رؤي : ميرسي يافارس اصلى راичه مشوار مع ماما بعد الكلية على طول هنزور

ناس قرايبنا فقلت بدل ما روح واغير اطلع من بره بره على طول عليهم

فارس : يابختهم بيكي الالوان تجنن عليكى انتى اصلا اى لون بتلبسيه بتحليه

مش هو اللى بيحليكي

~~~~~

طالعة اليوم الجميلة.. طالعة أش طالعة
غيب أنت يا قمر هي بمكانك طالعة
لبست اللون اللي أحبه الله وش لايق عليها
ناسبت كل اللي أحبه أبيع عمري وأشتريها
هي من مرت علينا شعلت النيران بينا
حايلتها .. شاكستها .. حيلتي ما نافعة
لابسة الأبيض شفتها العروسة تخيلتها
با براءتها وسحرها جاذبيتها وعطرها
كل جمال الدنيا بيها
جاية الأحمر لبسها .. واثقة الحلوة بنفسها
هدي يا نور الشموع.. نارك الل بين الضلوع
شلون ما نحترق بيها؟؟
لابسه الأصفر الجميل .. وين ما مالت يميل
أنتِ يا أحلى البنات .. ملكة على الجميلات
بكل جدارة أخذتها

نزار قباني

رن موبایل فارس

فارس : احنا فى الكافيتيريا ياخويا انجز ايه !!! مش جاى النهده او مال

قعدت تقول امبارح انك جاى

شعرت بخيبه امل شديد و ضيق مفاجيء و كأتى كنت على موعد مع حبيب و اخلف

و عده ثم افقت على احدهم يضرب فارس على كتفه و فارس يستدير

فارس: ايه يا حمزه مش هتبطل حركاتك ديه ... واحتضنه بشده

حمزة : بشتغلك شويه يا بنى مشتغلكش

رفعت عينى لأنظر الى حمزة و بأختصار وجدته فتى احلام اى بنت فى الدنيا

مين بنت فى الكون ممكن تشوف حمزة و متحبهوش؟

كان طويل عريض ابيض شعره بنى فاتح و ناعم و قصير و ابتهسامته ساحره

و يرتدى نظاره شمس

اخذت افكر معقول هيبصلى انا؟

زى ما كون نسيت قدامه جمالى و ثقى بنفسى حسيت انى ممكن ملفتش انتباهه

اصلا و نسيت ان الثقة بالنفس اهم من الجمال وهى اللى بتجذب اللى قدامك لىك

و فضلت واقفة متوترة

وهو سلم على عبدالله بالحضن و على ميار بحماسه و لف و بصلى من فوق لتحت

بتفحص حتى شعرت نظراته تخترقنى

حمزة : متعرفناش مين البرينسس

رؤى بتلغتم : رؤى

حمزه وهو مادا يده ليصافحني وهو يخلع النظاره لأري عينيه الخضراء الساحره

لم ار ابداء عيون بهذا اللون فى حياتى

حمزه : تشرفنا جدا

مددت يدى فشعرت ان جسدى كله يرتج لهذه المصافحه الذى تعمد هو ان تكون

جريئه

قاطعهم فارس بغضب ونرفزه : روى ياحمزه فى اولى مع ميار وصاحبتنا الجديده

ياسيدي ومتشغلت عليها حركاتك ديه من اولها .. ثم نظر لى واستكمل بحماسه

غير مبرره : اوعى تصدقيه فى اى حاجه هيقولها ياروى هو حمزه كده دنجوان

عصره واوانه مع البنات كلها ...

ثم ما لبث ان شعر انه قد انفعل بشده فاستطرد قائلا : معلى اصله حبيبي

وعشرت عمري وانا حافظه من زمان

لم اكرت لكلامه ولكنى صببت تركيزى على حمزه وهو يحكى معهم ويلقى بالنكات

ويحكى عن عمله وعن سفره لباريس ودبي وعن شركتهم وعن نفسه وعن امه

كثيرا

هل يتعمد اثاره اعجابى ام انى اوهم نفسى بذلك ؟ عموما ان كان قد تعمد ذلك فقد

حقق هدفه وزياده

عدت للبيت وامسكت بمخدتى ووقفت امام مرأتى لأعلن لها لاول مره فى حياتى

وانا عند سن ال ١٨ انى قد احببت بل انى واقعه فى الغرام مع حمزه دون ان يعلم

هو شيء وبدأت الحديث المعتاد بيني وبين المرآه

المرآه : انتى يارؤى اللى ياما حبك ناس من طرف واحد رايحه تباى حب مع حد

ممکن يكون حب من طرف واحد

رؤى : حمزه ده ميتقاومش ازاي بنت تشوفه وتقاومه

المرآه : ماياما حبك ناس كتير طيب اصبري لما يحبك وبعدين حبيه

رؤى : مش محتاجه اصبر هو فعلا مفيهوش غلظه غنى ووسيم وابن ناس

ومتفوق وببشتغل ومعاه عربيه فخمه هو ايه اللى ناقص حمزه عشان متمناش

اكمل معاه الباقي من عمرى انا مستاهلش غير واحد زى حمزه

نمت وانا احلم بحمزه واريد ان استيقظ لاراه فقد وعدنا بالحضور غدا

لبست ابهى الملابس كالعاده وتوجهت للكليه لارى حمزه ففوجنت به قادم من بعيد

ومعه بنت وشعرت ان البنت تتدل عليه وهو يستمتع بهذا فشعرت بحق شديد

منه ثم من نفسى فباى صفة اغار عليه؟

انا رؤى كيف له ان يشغل تفكيرى الى هذه الدرجه بل واشعر انه لا يكثرث لامرى

لهذه الدرجه

جاء بها يعرفنا بها كانت قصيره الشعر ترتدى بنطلون جينز ضيق جدا وبادى

قصير كلما مالت يظهر بطنها وظهرها

اهذا هو النوع الذى يعجبك يا حمزه حسنا لا باس

وقفت امامه وتظاهرت بالامبالاه واخذت اكثر من الحديث مع فارس والضحك

بصوت على لفت انتباهه حتى نجحت والتفت لى

حمزه : و انتی یارنا عامله ایه فی کلیتنا یاتری مبسوطه معانا

اصبت بصدمه کبیره هل قال لی رنا هل ظللت انقش اسمه طول اللیل فی کراستی

واسمی انا اصلا لم یمر بخیاله

کان فارس یتابع الموقف ولكنه تعدد ان لا یصح له الاسم وکأن لسان حاله یقول

له : احسن متفکرش اسمها متحاولش تدخلها فی دماغک .. وابعدی عنه یاروی

ردیت : رؤی

حمزه : نعم

رؤی : اسمی رؤی مش رنا خالص علی فکره

حمزه : معلش انا اسف جدا بس اکید وانا بسمع الاسم کنت مسحور بجمال

عینیکی دول فمرکزتش فیه .. اقترب منی قائلا : حد قالك قبل کده ان عینیکی فیهم

سحر لا یقاوم

~~~~~

ظللت مدهوشه ولم استطع النطق سمعت کثیرا غزل فی جمال عینی ولکن غزله

لیس له مثیل

قاطعنا فارس بانفعاله الشدید : انت هتستهبل یاحمزه ولا ایه ما نتلم هو احنا فی

الشارع

حمزه : مالک یاعم قفشت کده جمال خارق للطبیعه والواحد بیقول رایه فیه

فارس : لا مش ضروری تقول

حمزه : هو فی حاجه انا مش عارفها ولا ایه یاجماعه طیب مش تفرحونی معاکم

تلجم فارس ورديت انا مسرعه : لا حاجه ايه هو فارس بس بيعتبر نفسه اخويا  
من يوم ماشوفنا بعض وبيحاول يدافع عنى فى اى موقف

ابتسم حمزه ابتسامه رضا اما فارس فكان كمن وقعت على راسه صاعقه ولكنى  
طبعا لم ابالى به بل نظرت لوقع الكلمات على صديقه حمزه ولكنى شعرت انها لا  
تهتم ولا تبالى فقد كانت مهتمه اكثر بكيفيه عمل حركات تجعل الغره تقع على  
وجهها ثم تحاول ارجاعها وكانها سقطت سهوا اذا فهى لا تغار عليه اذا فلا يوجد  
شيء بينهم انها فقط عابره سبيل

اكتملت الجلسة كما البارحه بالظبط حمزه يجلس كعادته انه لا يكف عن الكلام ابدا  
عن نفسه كان له حضور قوى فيسرق الحديث كله لصفه ويلتزم كل من حوله  
بالصمت كيف له ان يكون مثقفا واجتماعيا ومغامرا هكذا انه يذهب ويجيء اشعر  
انه لف العالم فالطائره بالنسبه له كالسياره بالنسبه لنا كم هو مبهر هذا الحمزه الا  
يوجد به اى خطأ سواء فى شكله او فى شخصه الا يخطيء ابدا  
كان يتعمد النظر الى عيني كثيرا فى وسط الكلام ليبري تاثيره علي فأجدنى انظر  
ارضا فانا لم اكن استطيع مقاومه عينيه الخضروتان الجميلتان اللتان لم ار فى  
حياتى مثيلا لهما مرت الايام ونحن نتقابل يوميا فى وسط المجموعه

-----

نزلت اشتريت مجموعه لبس جديده وطبعا كانت الملائمه لحمزه بصراحه ركزت  
يكونوا ماركات ويكونوا غالين ويكونوا ملفتين للنظر بقدر الامكان وفعلا كل حاجه  
خططتها نفعت وحمزه بدا يهتم بيا

ففى احد الايام امام مبنى كليه الاعلام كنا جميعا فى انتظار بدء الندوه التى  
سيحضرها جميع الدفعات اى دفعتنا مع دفعه حمزه والبقية حتى اعلنوا عن بدأها  
وتحركنا جميعا .. ففوجئت بحمزه يجذب يدي فى يده امامهم جميعا  
حمزه: الندوه ديه اولها رعى فاضى ملوش لازمه انا عارفها احنا هندخل كمان  
نص ساعه كده يكونوا دخلوا فى التقليل

فارس بغضب : طيب خليك انت وسيب رؤي تحضرها .. يالا يارؤي  
حمزه : لا رؤي هتستنى معايا .. اسمعى الكلام يارؤي صدقيني مش هضيع عليكى  
الجزء المهم

رؤي : خلاص ابقى رنلى يافارس لما يجي الوقت المهم  
مشي فارس كالعاده وهو فى قمه انفعاله وانا لا اعلم لماذا يفعل هذا فى نفسه؟  
الكلام كان داير بين حمزه وفارس وحمزه مازال ماسك ايدي فى ايده ... الاول كان  
ماسكها من فوق وبعد كده نزلها لتحت وشبك صوابعى فى صوابعه ... قلبي قعد  
يدق بسرعه جدا اكيد هو كان سامع صوته وجسمى بيرجف رجفه عمرها ما  
حصلتلى .. وخذنى ومشى بيا

حمزه : تعالى نقعد هنا شويه على ما يخلصوا  
وساب ايدي .. سابها ليه ؟ انا ازاي غيبه كده كان لازم اسببها انا قبل ما يسببني  
هو ... لا بس انا ملحقتش ... مش عارفه كان لازم اعمل ايه بس هو مسابليش  
فرصه

فتحلى الكرسي فى الكافيتيريا



حمزه: اتفضلى يا احلى بنوته شوفتها فى حياتى

رؤي تماكت اعصابها بمعجزه وتمتت : بطل هزار باءه يا حمزه

حمزه : هزار انتى عايزه تقنعيني انك معندكيش مرايه فى بيتكم تشوفى انتى قد

ايه مبهره بلاش مرايه فى بيتكم بصي حواليكى كده واحنا ماشين فى الجامعه

واحنا داخلين الكافيتيريا بصي نظرات اللى حواليكى عامله ازاي انتى بجد يارؤي

يعنى جميله وجذابه فى نفس الوقت مشوفتش زيك

رؤي : انا مش عارفه ارد عليك اقول ايه بعد الكلام اللى قلته ده كله

وضع اصابعه برقه على شفتي قائلا

حمزه: متكلميش كفايه اقع ابعص فى عنيكى الحلوين دول

نزلت ايده وانا بلتفت وابعص حواليا ومستغربه من جرأته وكملت

رؤي : طيب المهم دلوقتي هنعمل ايه فى المحاضره ديه

حمزه : محاضره ايه ياشيخه هو حد يقدر يسيب جمالك ده ويروح محاضره

شعرت بتأنيب ضمير لعدم حضوري للندوه لكنه لم يترك لى فرصه الندم فاسرع

قائلا

حمزه: بهزر على فكره ... كده عدت النص ساعه .. تعالى وهدخلك دلوقتي

عالجزء المهم عشان متفقديش اهتمامك زي اللى فوق من ساعتها وضعوا اهم

وقت من التركيز فى كلام فارغ ملوش لزمه لكن احنا باءه ندخل بروقان كده

ونركز فى المهم

رؤي: انت ازاي كل حاجه فى حياتك بتخططلها وحاسبها بالمنظر ده ؟ انت ازاي

كده ؟

حمزه : متحاوليش تفهميني عشان هتتعبي قوى .... ويالا بينا عشان هنتاخر

وقمنا وتمنيت ان يمسك يدي ثانيه فى الطريق العوده كما جاء بي فوصله ندائى

وامسك بيدي فجاءه وذهب بي مسرعا الى داخل الكليه وشعرت انه يفهمنى دون

ان انطق

لو عشت عمرى كله فلن اجد مخلوق يفهمنى ويفهم احتياجاتى قبل ان اطلبها مثله

جلست ليلا افكر فيه وفى لمستته وكم كانت يديه رقيقه علي حتى رن موبايلى برقم

غريب

رؤي : الو

حمزه : سهرانه بتفكري في مين

رؤي : حمزه

حمزه : شوفتى باءه انا كنت واثق انك بتفكري فيا

رؤي : لا مش قصدى هههه .... انا بسالك انت حمزه؟

حمزه : لا مش انا

رؤي : بطل رخامه باءه ... انت جبت رقمى منين

حمزه : من ميار اصل فارس مرضاش يديهولى ... هو فارس بيحبك وبيغير

عليكي ولا ايه

رؤي : عادى سيبك منه قلتلك هو زى اخويا

---

حمزه : طيب انا قلت اكلمك عشان قبل مااسافر تكونى انتى اخر صوت اسمعه

رؤي : تسافر تسافر فين

حمزه : مسافر تركيا اسبوعين

رؤي : اسبوعين يا حمزه

حمزه : شغل والله يارؤي المهم مقولتيش عايزه ايه من هناك

رؤي : سلامتك مش عايزه حاجه

حمزه لا بجد قولى ولا اقولك هجيبك انا حاجه على زوقى

رؤي : عايزاك تيجي بسرعه

حمزه : حاضر هحاول هتوحشيني قوى

رؤي : .....

حمزه : مش هوحشك يالا ردى بسرعه الطياره هتطلع ردى يالا

رؤي : يالا يا حمزه وخلي بالك من نفسك باى

حمزه : هزعل منك بجد لو مسمعتهاش منك

رؤي : هتوحشنى

واغلقت السماعه وانا افكر كيف يسحرنى هكذا بكلمه منه؟

وكيف سيمر الاسبوعين دون وجود حمزه فى حياتى؟

⊗⊗⊗⊗⊗

توجهت للكيله اليوم التالى وانا فى حاله شديد من الرثاء وشكلى مجهد ومتعب

وتلقيت الكثير من مالك؟ فى ايه؟ شكلك عامل كده ليه؟ وانا لا ارد ولا ابالى

وقفت مع الجروب ميار و عبدالله و فارس و اخذ فارس يحاول لفت انتباهي بشتي

الطرق وانا غير مكترته ولا مباليه له حتى بدأ فارس بالانفعال

فارس: مالك كده ياروي في ايه

روي : مالي يافارس مليش

فارس : لا حاسك مش مركزه معانا

روي : ماعادي يافارس قتلتك مفيش حاجه ياسيدي انت شريكي ولا ايه كمان

هتدخل في حالتي النفسيه وتقولى معانا ومش معانا

نظر لى الجميع فى اندهاش وقامت ميار بجذب يدي من الاسفل

فجذبت يدي منها قائله بأنفعال شديد : في ايه ياميار انا مقولتتش حاجه غلط انا

مش فاهمه هو ماله؟

فارس : سيببها ياميار انا واضح انى انا الغلطان فعلا وعموما الغلط مردود

اندفع مسرعا من امامنا ولم يلتفت للسياره المسرعه بجانبه والتي ضربته بالجانب

واطاحته لمترين جانبا

صرخت انا وميار وجرينا عليه وقد سبقنا عبدالله وحاول ان يوقفه على رجله

ولكن واضح من حجم الالم الظاهر على وجهه انه كسر

اخذة عبدالله بسياره احدهم وتم نقله المستشفى وهناك تبين انه سيوضع فى

الجبس ٢١ يوم سيلازم فيهم الفراش فى البيت

شعرت بالضيق الشديد واخذت ابكى عندما علمت هذا من ميار واتصلت بعبدالله

اوكد عليه ان يأخذنى معه هو وميار لبيت فارس فقد كنت اشعر بذنب شديد

واشعر انى السبب فيما حل به

وفعلا وافق عبدالله واتفق معى ان ياخذنى وميار صباحا ونذهب لزيارته فى بيته

~~~~~

استيقظت صباحا وانا فى حاله من الهم والغم على حال فارس ووجدت عبدالله قد

اخذ سياره ابيه ومنتظرنى تحت البيت بميار ونزلت وركبت معهم واتجهنا لبيت

فارس

كانت عمارته بمصر الجديده ايضا على مسافه ليست ببعيده قوى من بيتى وكانت

من العمارات الاصيله التى تشعر ان من بها ناس ولاد اصول كما يطلق عليهم

صعدنا البيت كان بيتا انيقا وجميلا ودافئا وبه بعض التحف الرقيقه الجميله وظهر

لنا سليم اخو فارس كان شاب وسيم يصغرنا بعامين فيه شبه كبير من فارس

ولكنه ابيض منه وارفع قليلا

وفجاءه ظهرت الام كانت تشع حنان وطيبه بيضاء البشره ممتلئه بعض الشيء

عيناها فيهم دفء غريب ترتدى جلباب فضفاض وفوقه ايشارب جميل وكأنها

قادمه من لوحه من الزمن الجميل وسلمت علينا بترحاب شديد مبالغ فيه وشكرتنا

على قدومنا وضايقتنا وجلست بجانبنا تظمن على احوالنا ثم قامت ودخلت غرفه

فارس وعادت لنا وهى تتقدمنا

امينه: اتفضلوا ادخلوا يالا

دخلت غرفه فارس كانت لا تمت لباقي الشقه الكلاسيكيه بصله فقد كانت لها ديكور

مودرن مختلف تماما وكانت فى شده الاعتناء والتنظيم والنظافه

حاول فارس الاعتدال حين رأنا ولكنه لم يستطع فرجله المعلقه لم تسمح له باى

حركه

شعرت بشفقه شديده تجاهه كنت اشعر انى السبب فيما حدث له نتيجته لاسلوبى

السخيف معه

ابتسم ابتسامه واهنه عندما رأنا واخذ ينظر لى نظره المعاتب لحبيبه اما انا فلم

اتحمل واشحت ببصرى عنه

امينه قطعت صمتنا : ايه راىكم فى اوضه فارس؟ هو اللى عاملها لوحده ومختار

كل حاجه فيها وهو اللى بينضفها لنفسه ويروقها انا كل صلتى بيه بغسل الغسيل

بتاعه اللى هو بنفسه بيديهولى غير كده انا مليش اى علاقه باوضته ديه يابختها

اللى هتتجوزه

شعرت انها تنظر لى .. هل تنظر لى حقيقه ام انى اتخيل كعادتى؟ هل حكى فارس

لها شيئا؟

اقتربت من فارس فى لحظه غفله من الجميع وملت عليه وقتلته

رؤي : متزعش منى يافارس انا اسفه انت عارف غلاوتك عندى

فارس تضايق وشعر بشفقتى تجاهه ولكنه لم يستطع مقاومه اسلوبى الرقيق

ونبرتى الصادقه وعينى المليئه بالدموع

فارس : مفيش حاجه ياروي انا بس كنت مضايق شويه ومخدتش بالي من

العربيه انتى ملكيش دعوه بحاجه

روي : يعنى انت مش زعلان منى

فارس : لو اقدر ازعل منك كنت زعلت من زمان

وفوجنا جميعا باقتحام الغرفه من قبل بنت غايه فى الرقه والجمال

فرح : فارس الف سلامه عليك ماله ياخالوتو ازاي ده جري

امينه : متقلقيش يافرح حادثه عربيه بسيطه والحمد لله عدت على خير

فرح كانت جميله قوى وشها مدور ملائكي وعيناها رماديه وكانت لابسه ايشارب

خفيف لونه وردى زاد من جمالها كان شكلها اصغر مننا بحاجه بسيطه او قدنا

وكانت ملهوفه على فارس لهفه غريبه كانت شكلها بتحبه

قعدت قريب منه عالسرير وقالتله

فرح : كده يافارس متاخذش بالك من نفسك انت مش عارف انت ايه عندنا كلنا

سليم جاء مسرعا : ايوه ياعم فرح بنفسها سايبه المدرسه والدح وجايه تظمن

عليك لا انتى اكيد اتجننتى فى مخك يافرح

فرح : سليم بطل سخافه انت عارف فارس يباءه ايه عندنا كلنا وبعدين ايه يعنى

يوم ضاع من غير مذاكره

سليم : يوم وهو ده معناه انك هتقرفينا وهتقضي معانا اليوم كله النهده لا ده انا

لازم اسيبب البيت وامشي

فرح : اه انا قاعده على قلبكم وتوجهت لنا بالكلام

فرح : سورى يا جماعه انا اسفه دخلت شمال كده انا فرح بنت خالتهم

ردينا جميعا السلام

قلبت فرح جو الغرفه بخفه دمها وروحها المرحه واسعدت الجميع بطلتها المبهجه

الا فارس لم يضيف وجودها من عدمه اى شىء على نظراته الجامده الحزينه

كم هو غريب امر الحب يطرق الابواب فلا تعلم من سيقابل من متى واين ؟

رؤي تحب حمزه ويحبها فارس وفرح تحب فارس ويحبها سليم

لماذا دائما لا نحب من يحبنا ؟ ولا نشعر به ونستهون بمشاعره ؟ برغم اننا نمر

بمثيلتها ونعرف ظروفه ولكننا ابدأ لا نقدرها

~~~~~

شعرت بالراحه الكبيره فى بيت فارس ومع امينه فقد كانت سيده لطيفه وراقبه ولم

انس جملتها التى همست بها فى اذنى قبل ان تخرج

امينه : انا سعيده قوى يارؤي يا حبيبتي انى شفتك ومبسوطه من فارس كنت

واثقه فى كلامه وبتمنى ربنا يديم المحبه ما بينا واتعرف على ماما عن قريب

ان شاء الله

لم اعلق وابتسمت فى توتر

ظللت اذهب مع عبدالله وميار الى فارس فى الاسبوعين الذين صادفوا سفر حمزه

وقد كنا نزاكر ونعمل فى المشروع ... وكنا نسعد جميعا بالجلسه وتبادل



الضحكات وكانت امينه تفعل لنا ما يحلو ويطيب من الطعام وتشاركنا بالدعاء لنا  
باجمل الادعيه ... كنت اشعر انى على طبيعتى جدا فى هذا المكان وكانه منزلى ...

وكنت احكى لماما دائما فتدعى لفارس بالشفاء ظللنا هكذا طوال الاسبوعين  
وتحسنت حاله فارس كثيرا فيهم وفى احدى المرات وانا اجلس فى شرفه غرفته  
افكر والعب فى خصلات شعرى فوجئت بوجوده خلفى

فارس : ايه رأيك فى المنظر من هنا فى البلكونه

رؤي : مريح نفسيا قوى يا فارس انا حباه قوى

فارس : انا كمان بحبه ومبسوط انه عاجبك

رؤي : انا اسفه بجد يا فارس عن اى ضيق سببتهولك متزعش منى

فارس : رؤي انا مقدرش ازعل منك انتى متعرفيش انتى ايه عندى

رؤي : ميرسى يا فارس انت كمان متعرفش غلاوتك عندى انت اكثر من اخويا

حتى ماما لما ...

فارس قاطع كلامى : اخوكى يارؤي بعد كل ده وكل الكلام اللى بقولهولك بتقولى

اخوكى طيب مينفعش اخرج من الخانه ديه

رؤي : انا مش عايزه اضايقك ولا اخدعك يا فارس بس الموضوع ده انا مش بفكر

فيه دلوقتى خالص يمكن بعد الكليه ابدأ افكر

فارس : وانا هحترم كلامك ورايك يارؤي عن اذنك

رؤي : فارس متزعش منى

مشي فارس منفعل دون رد كالعاده

علمني حبك أن أحزن

وأنا محتاج منذ عصور لامرأة تجعلني أحزن

علمني حبك سيدتي أسوء عادات

علمني أخرج من بيتي لأمشط أرصفة الطرقات

و أطارد وجهك في الأمطار وفي أضواء السيارات

أدخلني حبك يا سيدتي مدن الأحزان

وأنا من قبلك لم أدخل مدن الأحزان

لم أعرف أبداً أن الدمع هو الإنسان

أن الإنسان بلا حزن ذكرى إنسان

علمني حبك أن أتصرف كالصبيان

أن أرسم وجهك بالطباشور على الحيطان

يا امرأة قلبت تاريخي إني مذبوح

فيك من الشريان إلى الشريان

علمني حبك أشياء ما كانت أبداً في الحسبان

فقرأت أقاصيص الأطفال

دخلت قصور ملوك الجان

وحلمت بأن تتزوجني بنت السلطان

تلك العيناها أصفى من ماء الخلجان

تلك الشفتاها أشهى من زهر الرمان وحلمت بأني أخطفها مثل الفرسان

علمني حبك يا سيدتي ما لهذيان

علمني كيف يمر العمر ولا تأتي بنت السلطان

نزار قباني

عدت للبيت ليلا وفكرت مع نفسي هل اكن مشاعر لفارس ام انى ساتزوجه لاجل  
امينه وسليم ودفء بيتهم انى اكن لفارس مشاعر كثيره ولكن هل تكفى للارتباط  
هل سيستطيع تحقيق احلامى ؟ ونمت وانا افكر فى الرؤيه التى رأيتها



واستيقظت صباحا على موبايلى

حمزه : يالا تعالى عالجامعه

رؤي : حمزه انت جيت امتى

حمزه : وحشتيني قوى الاسبوعين دول اتفضلنى انزلى

رؤي : اه ده كان واضح من انك مكلمتنيش ولا مكالمه طول الاسبوعين

حمزه : يابنتى الاتصالات الدوليه صعبه جدا وكنت مشغول قوى بس انتى

مغيبتيش عن خيالى ولا ثانيه والدليل هتعرفيه لما تيجي الجامعه

قمت مسرعه وتوجهت للجامعه فوجدته يقف بسيارته على البوابه ويدعونى

للركوب ترددت لدقايق ثم ما لبثت ان حسمت قرارى عادى يعنى مانا بركب مع

عبدالله وميار وماما عارفه وبيوصلونى البيت كمان

ركبت معه السياره فالتفت للوراء وقام بأخذ علبه كبيره واعطاها لى فتحتها سريعا

ووجدت فستانا غايه فى الشياكه والروعه يظهر عليه كم هو باهظ الثمن شعرت

بانبهار شديد به ولم تسعفى كلماتى فلم ارد سوي بكلمات بسيطه

رؤي : مش عارفه اوصفلك قد ايه انا فرحانه يا حمزه ميرسى قوى بجد

حمزه : بس كده هو ده كل رد فعلك مفيش اى حاجه تانيه ده انا قلت هتاخذيني

بالاحضان وتبوسيني من هنا وهنا

ضحكت روي على اساس انها دعابه ثقيله قائله : بطل باعه ياحمزه انا هلبسه

بكره

حمزه : لا بلاش خليه ليوم عيد ميلادك

روي : اده انت عارف يوم عيد ميلادى ولا ايه

حمزه : اه الخميس الجاى اكيد عارف

روي : طيب مش يالا بينا ندخل الكليه

حمزه : طيب وفستانك ده هتدخلى بيه ولا ايه

روي : مش عارفه الصراحه

حمزه : طب هوصلك البيت طلعيه بسرعه وانزلى

روي : ايه طيب وهقول لماما ايه

حمزه : قوليلها اى حاجه

طيب خلاص وديني

وفعلا روح البيت وطلعت فوق بالعليه وقلت لماما ده فستان جديد جابتهولى ميار

خليه هنا

لم تبال هناء كعادتها ولم تهتم بكلام روي كثيرا او بتبريرها وكالعاده بابا مش

موجود فى البيت واسامه فى اوضته تقريبا احنا فى بيت كل واحد فيه فى وادى

صحيت من النوم يوم عيد ميلادى ال ١٩ وخذت دش وغيرت ولبست الفستان  
الجديد اللى جابهولى حمزه ونزلت قابلت ميار وحمزه جه خدنا انا وهى وعبدالله  
وظلنا على كافيه وهناك فوجئت ان حمزه عاملى عيد ميلاد وبلالين فى كل مكان  
ودى جى واغانى وتصوير وتورته عليها اسمى وجابلى اسوره شيك قوى وغاليه  
طبعا وفجاءه جه فارس من بعيد وهو فى الجبس مصدقتش لما شوفته قد كده جه  
على نفسه عشان يحضر عيد ميلادى

فارس جابلى هديه ضحكنتى جابلى عروسه شكلها جميل قوى والغريب فيها انى  
حسيتها شبهى حتى كلهم علقوا نفس التعليق معقول كان قاصد ده

وفى نهايه اليوم حمزه وصلنى البيت بالهدايا وقبل ماانزل من السياره قتلته

رؤي : حمزه انا مش عارفه اوصفك فرحتى واحساسى بيك

حمزه : انا نفسى اسعدك باى طريقه

رؤي : بجد يا حمزه

حمزه : اه طبعا ده انتى ملكه جمال الكون يابنتى مش حاسه بنفسك

رؤي : طيب بطل

حمزه : طيب ايه مفيش حاجه

رؤي : حاجه ايه

حمزه : اى حاجه كده

رؤي : اه فى ميرسى قوى يا حمزه ومديت ايدي سلمت عليه

قام مسك ايدي وحضنها وقبلها قبله حانيه من عند صوابعى كانت اخر شيء

حصلى فى اليوم ده عشان احس انى اسعد واحده فى الدنيا  
طلعت البيت ورميت كل الحاجات ونمت عالسرير وانا ماسكه اطراف شعرى وبفكر  
فى علاقتى بحمزه وياترى هى صح ولا غلط؟ وازاى انا بحبه كل ده ؟  
ونمت وانا بفكر فى يومى الجميل ده

~~~~~

فى احد الايام اعلنوا فى الكليه عن رحله للعين السخنه يوم وقررنا كلنا نطلع
وجالى

حمزه : انا اشتراكك خلاص ياروى عشان متروحيش تشتركى تانى

رؤي : اده الفلوس كام

حمزه : عيب عليكى انتى بتهزرى انا عازمك ومش انتى لوحدك على فكره انتى

وميار و عبدالله وفارس عشان متضايقيش

رؤي : ماشي تمام

بليل كلمنى حمزه عالموبايل

حمزه : رؤي انا عايزه اعرف ايه اخرتها معاكى

رؤي : اخرت ايه بالظبط

حمزه : عايزك تقوليلى الكلمه اللى مستنى اسمعها من زمان

رؤي : كلمه ايه

حمزه : انتى عارفه

رؤي : طيب قول انت الاول

حمزه : لا هسمعها منك فرحى قلبى باعه ومتخلنيش ازعل منك

رؤي : انا بحبك يا حمزه

حمزه : بس كده خلاااص مش عايز اسمع منك اى حاجه ثانيه بعد الكلمه ديه

ومن هنا ورايح انتى بقيتي بتاعتى انا وبس كل الكليه لازم تعرف ان رؤي وحمزه

بقوا ملك بعض

رؤي : بحبك يا حمزه



وفعلا تانى يوم حمزه وقف فى وسط الكافيتيريا وقال قدام كل اصحابنا

حمزه : يا جماعه احب اعلن فى وسطكم انى انا ورؤي ارتبطنا وبتنطق على

قرايه فاتحه

وجاء الجميع لتهنئتنا وكنت اشعر بسعاده شديده وكانى عروسه فى يوم فرحى

ماعدا شخص واحد شفت فى عينيه كل نظرات الدهشه والعتاب وتذكرت حديثي

معه عند الشرفه عندما اخبرته انى لا افكر فى الارتباط فى فتره الدراسه وكيف ان

كذبتى انكشفت فى هذا الوقت ولكنه تغلب على كل هذا وجاء لى انا وحمزه

وباركنا



يوم قبل الرحله

فارس : ياجماعه روحوا اسحبوا الاشتراك بتاعى بدل مايروح عالفاضي وانتوا

اولى بيه انا هروح اعمل ايه وسطكم يعصافير ياحلويين

حمزه : لا مش هينفع بجد يافارس احنا هنطلع جروب مع بعض متقلقش مش

طالعين جنينه الاورمان احنا

فارس : بجد ملهاش لازمه

رؤي : لازم تيجي يافارس احنا الخمسه هنطلع مع بعض ياكلنا مش هنطلع

فارس : ماشي يارؤي حاضر

وفعلا يوم الرحله قعدنا احنا الخمسه فى اخر كنبه فى الباص انا وميار كل واحده

جذب الشباك وجمبها حبيبها وفارس فى النص واحنا رايعين كان الجو شمس

وجميل وكنا قاعدين نهزر ونضحك ونغنى كلنا كانت قعده جميله

واول ماوصلنا روحت انا وميار شاليه البنات عشان نغير وحمزه وفارس وعبدالله

راحو شاليه الولاد ميار لبست فستان لحد الركبه وانا قتلها انى هنزل البسين

ولبست المايوه وفوقه كاش مايوه وطلعنا وانا فى الطريق انا وهى قابلنا عبدالله

وفارس عبدالله خد ميار ومشيووا قدامنا وفارس كان بيصلنى بصات غريبه كلها

نرفزه

فارس : هو انتى ايه اللى انتى لابساه ده مش قصير شويه

رؤي : انا مش هقعد كده انا لما اوصل البسين هقلعه وهنزل بالمايوه اكيد

فارس : مايوه ايه يارؤي انتى اتجننتى

رؤي : لو سمحت يا فارس

فارس : لو سمحت ايه هو انتى فاكراه نفسك طالعه مصيف مع باباكى ومامتك ولا

ايه يارؤي ميصحش اصحابنا فى الكليه يشوفوكى بمايوه

رؤي : انا حره يا فارس وماما عارفه اصلا

فارس : لا مش حره يارؤي وانا بقولهالك اوعى تفكرى تقلعى وتقعدى بالمايوه

رؤي : انت بتكلمنى كده بصفتك ايه

فارس : بصفتى بصفتى اخوكى زى مابتقولى وعموما لو عايزاه يباهه اخر يوم

لصداقتنا كلها انزلى بالمايوه يارؤي وده اخر كلام عندى

رؤي : خلاص يا فارس لو سمحت وخلاص مش هنزل بمايوه ولا بغيره هو فين

حمزه اصلا

فارس : معرفش سبق ونزل البسين تقريبا

بصيت من بعيد لقيت حمزه بيهزر مع بنت من كليتنا فى البسين اتعرفت جدا

وظلعت نرفرتى فى فارس

رؤي : شفت باهه اديه بيهزر مع غيري

فارس : وكده شايفه اللوم يقع عليها انا

اشحت ببصري عنه وناديت حمزه

رؤي : حمزه بتعمل ايه

حمزه: انا هنا ياقلبي المياح تجنن يالا تعالى انزلى

رؤي : لا مش هينفع

حمزه قرب منها وغمزلها : ايه فى حاجه ولا ايه الرحله جت فى ايام مش مناسبه

وظروف وكده ولا ايه احنا النهرده كام فى الشهر يافارس

اتخضيت من كلامه ومن انه بيقول كده قدام فارس عادى اللي منطقتش بكلمه ولا

رد عليه وانا استدركت الموقف ورديت عليه بسرعه

رؤي : مش عايزه البس المايوه قدامهم مكسوفه

حمزه : اه يا حبيبي ملوش لزمه برضه لحسن انا بغير عليكى جدا

كنت هقوله ما انت كنت لسه بتندهنى انزل معاك يا حمزه بس مرضتتش اعمل

مشاكل من مفيش وخصوصا ان حمزه بيتقمص بسرعه وبقعد كتير اصالح فيه

احبك جدا

واعرف ان الطريق الى المستحيل طويل

واعرف انك ست النساء وليس لى بليل

واعرف ان زمان الحنين انتهى ومات الكلام الجميل

لست النساء ماذا نقول

واعرف بانى اعيش بمنفى وانت بمنفى وبينى وبينك

ريح وغيم وبرق ورعد وتلج وناار

اعرف ان الوصول الى عينيك وهم

واعرف ان الوصول اليك انتحار.

نزار قبانى

شعرت بملل شديد وكان اليوم طويل وسخيف حتى فارس تعمد ان لا يجلس معى لا

اعلم لماذا؟ وميار وعبدالله مشغولين مع بعض لحد ماجالى حمزه بعد ماغير

وخلص بسين

حمزه : رؤي ياقلبي قاعده لوحك ليه

ومسك ايدي فى ايده وقعد يبص فى عنيا

رؤي : مانت سايبني لوحدي ياحمزه وقاعد بتلف على ده وديه

حمزه : ياقلبي عادى مقصدش انا اقدر برضه ده انتى روحى تعالى نقوم نتمشي

شويه

رؤي : ياريت

حمزه مشي جمبي على الشاطيء وشبك ايده فى ايدي وفضل ساكت ساكت وبعد

ما بعدنا مسافه كبيره عنهم بصلى ووقف وقالى

حمزه : رؤي انا اول مره احس بالحاجات ديه معاكى يارؤي انتى ازاي ملاك كده

وبرينه وشفافه

رؤي : انا كمان ياحمزه عمرى ما حسيت بالفرحه ديه غير معاك

مسك ايدي وقعدنا عالرمل واحنا بنبص للبحر وسند راسي على كتفه حسيت

بدفء شديد قوى وحوطنى بدراعه وانا قعدت افكر وانا سرحانه وفجاءه حظ

صوابه عند شفائفي ورفعلى راسي و قرب شفائفه من شفائفي وطبع عليها قبله

استسلمت لمده ثانيه كانى كنت مغيبه لما فقت قمت وانتفضت من مكانى

رؤي : انت اتجننت ياحمزه انت فاكرنى ايه

حمزه : فاكرك ايه ازاي يعنى فاكرك حبيبتى انتى اللى اتجننتى ياروى بتصدينى

كده ليه انتى شكلك مش بتحبينى وبتمثلنى عليا

رؤي : انا ياحمزه مش بحبك هو ده الحب فى وجهه نظرك ياحمزه

حمزه : هو انا طلبت منك ايه ياروى انا بوستك بوسه بريئه جدا مش قصدى منها

اى حاجه غير انى بعبر عن مشاعرى ليكى وافتكركت هتتبسطى

رؤي : لا اكيد مكنتش هتتبسط ياحمزه

حمزه : خلاص انا الغلطان ياروى

وقام وسابنى ومشى وطبعاً قمت اجرى وراه

رؤي : حمزه استنى

حمزه : خلاص ياروى اعتبرى مفيش اى حاجه حصلت انا الغلطان اصلا

رؤي : خلاص باءه ياحمزه متزعزعلش انا بس اتفاجأت وانا מבحبش كده

حمزه : رؤي قلتك محصلش حاجه يلا نرجع لاصحابنا زمانهم قلقوا علينا

كنا راجعين شكلنا غريب جدا هو ماشى قدامى وانا مش عارفه الحقه

تقريباً بقيه اليوم متكلمناش خالص وفى الباص تعمد انه يركب ميار جمبى وقعد

هو جمب فارس حسيت باهانه شديده وبانه مضايق بجد منى .. ياترى للدرجه

ديه جرحته

⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗

رجعت البيت لمرائى كالعاده

رؤي : انا حاسه انى ضايقته جامد واحرجته وهو مكنش يقصد

مرايتي : انتى بتبررى ايه لنفسك انتى راضيكي تصرفه وطريقه تفكيره فيكي

رؤي : هو فعلا مكنش يقصد ومشاعره خائنه وانا احرجته

مرايتي : وليه خدك من الاول لمكان بعيد عن التجمع

رؤي : عادى رجلنا خدتنا هناك

مرايتي : وازاي قلب الموضوع لصالحه فى الاخر ان هو اللى مقموص وانتى اللى

بتحاولى تصالحيه كالعاده

رؤي : كفايه مش عايزه اتكلم معاكى

قفلت كلام معاها وانا عارفه ان كل كلمه بتقولها صح وكلمت ميار

ميار : النهرده كان يوم جميل قوى يارؤي عمرى مااتبسطت كده

رؤي : بجد ياميار انا باعه عمرى مااتنكدت كده

ميار : ليه كده يابنتى انتى قفشتى انتى وحمزه ولا ايه

رؤي : اه تقريبا كده

ميار : ليه حصل ايه من ساعه مااختفيتوا شويه ورجعتوا انتو الاتنين حالكم

مقلوب كنتوا بتنيلوا ايه

رؤي : اصل حمزه حاول يبوسنى

ميار : وانتى عملتى ايه

رؤي : مرضتش طبعا واتخانقت معاه فزعل منى .. ميار هو عبدالله حاول يبوسك

قبل كده؟

ميار : بصي ياروي هي الفكرة اننا عارفين ان مشاعرنا ممكن تودينا لطريق مش
تمام واحنا لبعض ان شاء الله فمش مستعجلين ومبحاولش نحط نفسنا في اوضاع
او نروح اماكن تخلى تسهل ان حاجه تحصل ما بينا وبصراحه عبدالله بيحافظ على
ده جدا وانا بحترم ده فيه

رؤي : بيحافظ عليكي قصدك ايه ياميار

ميار : مش قصدى حاجه ياروي صدقيني مقصدش القح كلام على حمزه بس هو
حمزه من زمان من يوم ما عرفناه طبعه فري حبتين تلاته اربعه

رؤي : قصدك انه كان يعرف بنات قبلى وفري معاهم

ميار بعد سكوت طويل : انا مقصدش كده واعتقد انك عارفه حمزه من اول
ماشوفتية علاقته كانت ازاي بالبنات بس انتى اكيد برضه شايفه انه دلوقتي اتغير
عشانتك وباعه معاكى لوحدهك

رؤي : طيب يعنى اعمل معاه ايه

ميار : انتى بس حاولى متخليهوش هو اللى ياخذك معاه وتبقي فري زى كل
البنات اللى عرفهم قبلك حاولى دايما تكونى انتى المختلفه وتفضلى بتصرفاتك
واخلاقك ومتغيريش اى حاجه فيكي عشانه خليه يعرفك على حقيقتك

رؤي : ميرسى قوى ياميار انتى ريحيتني بكلامك ووضحتلي حاجات مكنتش
واخده بالى منها

ميار : يابنتى انا جمبك اى وقت واى حاجه عايزه تعرفيها عن حمزه جاسوسيه
وكده انا معاكى متقلقيش

اتصلت بحمزه ولكنه لم يجب وطبعاً زعلت قوى من نفسي واقنعت نفسي انه
مكنش قاصد حاجه وانى نكدت عليه النهرده ومش طايق يسمع صوتى ونمت وانا
معيطه ومبهدلله نفسي عياط وقمت الصبح عيني وارمه وحاولت ادارايها بكل
السبل معرفتش فقررت اسيبها زى ما هى عشان تكون شفيع ليا قدامه وفعلاً
روحته الصبح ولقيته واقف مع مجموعه من اصحابنا

حمزه : يابنى انت فاتك نص عمرك فى سهره امبارح ديه والله

عبدالله : ياعم انا مليش فى الجو بتاعك ده

حمزه : انت فقرى من يومك خلى ميار تنفعك

عبدالله : هتنفعنى وخلي بالك عشان رؤي جايه وراك

حمزه : ايه ياحياتى اللى فى عينيكى ده ايه اللى جرى

رؤي : كنت بعيط طول الليل

حمزه : ليه

رؤي : متستهبلش ياحمزه انا عارفه انك كنت زعلان منى طول الليل وعشان كده

مردتش عليا و عارفه انك مضايق منى قوى بس انا اسفه ياحمزه بس اصل

الطريقه ديه مش هتنفع معايا انت اول واحد فى الكون اصلا يمسك ايدي

وسمحتك بده عشان بحبك بس ومش عايزه الامر يتطور اكثر من كده

حمزه : بحبك يامجنونه اوعى تعملى كده تانى وتضيعي سحر العينين الجميله

الساحره ديه والله ازعل منك

رؤي : وانا كمان بحبك قوووى

كان فى تصرفات حمزه بيعملها بسبب انه فري ومتعود على البنات بتضايقتى كتير
وكتير كنت بلاقى مسجات ونمر غريبه على موبايله واكون مش جمبه الاقيه عمال
يحكى مع حد فى التليفون واول ماجى يقفل بسرعه وكان كل مره بيتحجج بحجه
شكل ودايما يلفنى حوالين نفسي ويطلع منها لحد ما فى مره شفت بعيني
كنت فوق فى الكليه وكنت بحضر محاضره وهو كان مستننى تحت ... الدكتور
اعتزر ومشى وانا نزلت ففوجئت بيه واقف مع واحده من البنات وساند ايده على
كتفها وهو بيكلمها بطريقه تترفز ومقرب منها هنا مقدرتش اتمالك اعصابي
وروحته

رؤي : حمزه ايه المنظر ده

نزل ايده فى ارتباك وقالى بعصبيه : فى ايه يارؤي

رؤي : انت اللى فى ايه

البنات : هو حصل ايه انى بتزعق كده ليه مين ديه ياحمزه

حمزه : ديه ديه ديه رؤي

البنات : and so

حمزه : مفيش عادى

رؤي بأنفعال : حمزه ماتقولها انى خطيبتك

البنات : انت خطبت ياحمزه طيب معزمتناش يعنى

حمزه : خلاص ياجماعه ميصحش كده

رؤي : جمااعه هو احنا الاتنين بقينا جماعه طيب خلاص يا حمزه اعتبر انك

معرفتنيش اصلا

مشيت وسيبته وانا على اخرى ومش مستوعبه اللي حصل وحتى مفكرش يجي

ورايا وفضل واقف معاها روح البيت وانا مش شايفه قدامي

بعد ساعتين بدأ حمزه يتصل بيا وانا مبردش من كتر عدم استيعابي للاهانه اللي

حصلتلي وانه كمان فضلها عليا ومفكرش يجي ورايا وكمان لسه فاكر يكلمني بعد

ما اكيد روحها بيتها واطمن عليها وشويه ولقيت ميار بتتصل بيا

ميار : ايه يابنتي الاختفاء الاعظم ده فينك ولا حتى تليفونات بتردى عليها

رؤي : اكيد انتي عرفتي كل حاجه وعرفتي اني انا وحمزه سيبنا بعض

ميار : يابنتي ده بيقول لعبدالله ان ديه واحده شغاله معاه في شركه مامته

رؤي : وده مبرر للى عمله معاها وانه فضلها عليا

ميار : انا من الاول قلتك ان حمزه فري حبيتين وان النقطة ديه هتتعبك ولازم

تاخدي بالك منها

رؤي : ومش عارفه استحمل كده

ميار : طيب قومي نتقابل وبعدين قرري هتعملي ايه

رؤي : مش قادره ياميار

ميار : لا قومي انا وعبدالله هنستناكي بالعربيه على اول الشارع كمان ربع ساعه

ياللا انجزى

رؤي : طيب باي

🌸🌸🌸🌸🌸

طلعت على اول الشارع وفعلا لقيت عربيه عبدالله وميار ولكن قبل مااقرب عليها
لقيت حمزه طلع قدامهم بعربيته مفتوحه السقف ووقف فى وشي فى الشارع وطلع
يافته كبيره مكتوب عليها " اسف ياروي وبحبك " ونزل من العربيه ووقف
قدامى ونزل على ركبته وقدملى بوكيه ورد واول مامسكته طلعلى علبه فيها خاتم
وادهولى وهو بيقولى تقبلنى تتجوزينى

كانت اسعد لحظه فى عمرى حسيت ان كل اللى رايح واللى جاى بيحسدنى على
اللى انا فيه كل البنات بتتمنى واحد زى حمزه يعملها ربع اللى بيعملهاولى وقام
حمزه وخذنى فى ايده وركبنا العربيه ولسه هتكلم سكتنى بصوابعه
حمزه : اسف وبحبك ممكن تقوليهاالى عشان وحشتنى قوى

رؤي : بحبك قوى يا حمزه

ضمنى ليه وباس راسي وفضل حاضنى وانا قعدت اعيط فى حضنه لحد ماهديت
خالص ورجعنى البيت

حسيت قد ايه حمزه ده ساحر ازاي بيعرف يعزف على اوتار قلبي بالطريقه ديه
مرت الشهور بينى انا وحمزه مع بعض مابين شد وجذب واتخرج فارس وحمزه
وعبدالله وكانت اخر سنه ليا انا وميار بس كانوا دايمنا معانا حمزه وعبدالله فى
الكلية كانهم متخرجوش

☺☺☺☺☺☺☺

فى اخر يوم امتحانات وحمزه مروحنى البيت كمل فى طريق مختلف

رؤي: رايح فين ياحمزه

حمزه : هنعدي بس على شقه هاشم صاحبي اجيب حاجات

رؤي : اوك ماشي

ولما وصلنا هناك وقف العربيه

حمزه : يالا

رؤي: يالا ايه ماتطلع تجيب الحاجه

حمزه : طيب مانتى هتطلعى معايا

رؤي: هطلع معاك فين وازاى

حمزه : فى ايه يارؤي انتى مش واثقه فيا ولا ايه

رؤي : لا واثقه فيك طبعا يا حبيبي بس عشان محدش يشوفنا كده بيباه منظري

وحش

حمزه : محدش هيشوفك وحتى لو حد شافك ميهمكيش من حد

رؤي : لا يهمنى ياحمزه يالا اطلع شوف هتجيب ايه وتعالى

حمزه : مش طالع من غيرك يارؤي

رؤي: طيب اتفضل روحنى ياحمزه

حمزه: هتبوظى اخر يوم لينا فى الكليه بعندك ده يارؤي

رؤي : بقولك روحنى ياحمزه يانطلع على اى كافيه نقعد شويه

حمزه : اى كافيه لا اروحك بس اعرفى انى لو اتحركت بالعربيه من المكان ده من

غير ما تطلعى معايا هيكون اخر كلام بيني وبينك

رؤي : روحنى ياحمزه

وفعلا اتحرك ووصلنى للبيت من غير ولا كلمه وانا نازله كنت مضايقه قوى قعدت

اعيط وبصتله

رؤي : حمزه انا ...

قاطعنى حمزه : اتفضلى روحى يارؤي ومنتصليش بيا عشان مش هرد

⊗⊗⊗⊗⊗⊗

نزلت من العربيه وانا مش مصدقه اللى حصل واللى بيحصل ليه كده بس ياربي

ماكنا كويسين مع بعض ليه الحاجات الغريبه اللى بتيجي تبوظ صفو علاقتنا

الجميله ديه

قعدت اعيط واعيط وفى الاخر جه فى دماغى فارس

لقبى بتصل عشان استنجد بيه

رؤي : الو ايوه يافارس انا رؤي

فارس : ازيك يارؤي عامله ايه وحمزه عامل ايه

رؤي : انا وحمزه سيبنا بعض

فارس: ايه الكلام ده يارؤي

رؤي : انا استحملت منه كتير قوى يافارس وفى الاخر عايزنى اروح معاه شقه

واحد عشان اثبتله انى بحبه ده اكيد اتجنن او فاكرنى للدرجه ديه واحده وحشه

فارس : اهدى بس وانا هكلمه افهم منه فى ايه بالظبط

رؤي : طيب كلمه وكلمنى بعدها انا مستنيه مكالمتك

فارس قفل وهو يشعر بخيبه امل

فارس : ايوه ياحمزه اخبارك ايه

حمزه : عاش من سمع صوتك يابنى فينك

فارس : انا موجود اخبارك ايه مع رؤي يابنى مالكم في ايه

حمزه : هي لحقت اشتكيتك

فارس : ولا اشتكت ولا حاجه انت عارفها هي مش فاهمه حاجه ولا انا فاهم فقلت

افهم منك

حمزه : انا هفهمك كل حاجه انا خدت قرار واحد انا هتجوزها

فارس : ايه

حمزه : بقولك هتجوزها شكلها غلبتني بنت الايه وقريب قوي هتحضر فرحنا

وقفل واتصل عليا

رؤي : الو ايوه ياحمزه انا ...

حمزه : رؤي انا هتجوزك وهنيجي نتقدم لباباكي انا وماما

رؤي : بتقول ايه ياحمزه

حمزه : زي ماسمعتي كده بس الاول بكره هتقابلي ماما الصبح في الشركه الساعه

١١ اوعى تتاخري يارؤي

رؤي : طيب ليه في الشركه وايه الميعاد ده هو انترفيو ولا ايه

حمزه : لا يا حبيبتي انترفيو ايه انا اللي اخترت موضوع الشركه عشان ماما مش

فاضيه لمقابلات الكافيهات والتفاهه ديه (تفاهه) وده المعاد اللي طلع فاضي

الصبح ينفع تقابليها فيه المهم دلوقتي هتلبسي ايه ماتنزلى تجيبي حاجه جديده
ولا اقولك فاكركه التايير اللي اشتريته معاكى عشان تعملى بيه بريزنتيشن مشروع
التخرج ده كان حلوقوى عليكى البسيه

رؤي : انا حاسه انى داخله امتحان ياحمزه مش رايحه اقابل مامت حبيبي هو
الموضوع صعب قوى كده

حمزه : خالص يا حبيبتي ديه ماما ديه هتلاقىها احن واطيب ام فى الدنيا بس انتى
عارفه الانطباعات الاولى تدوم وانا احب حبيبتي تسرق قلب ماما زى ماسرقت
قلبي من اول لقاء كده

رؤي: حاضر ياحمزه

اغلقت السماعه معاه وانا بفكر وذهنى مشوش تماما ولا استطيع التركيز وتقريبا
لم انم طوال الليل من كثره التفكير فى هذه المقابله المرعبه

~~~~~

الصبح الساعه ١٠ لقيت حمزه بيرنلى انه تحت البيت وبيستعجلنى كملت لبسي  
والميكب تقريبا فى العربيه وفى خلال الطريق

رؤي : انا خايفه قوى ياحمزه انت مالك متوتر كده وراعبنى للدرجه ديه مش  
واثق فيا انى هعجب مامتك

حمزه : بالعكس ياقلبي انا بس نفسي تظهرى باجمل صورته

رؤي : طيب ايه شكلى مش حلو

حمزه : بالعكس شكلك قمر المهم كلامك يباعه زى شكلك متلبخيش كده ولا

تهزرى وتضحكى على كل حاجه خليكى تقيله ماما مبتحبش البنات الخفيفه

اتضايقت قوى من كلامه وبدل ما يهديني وترنى زياده

وصلت الشركه وهو سابنى ومشى وشاورلى على المكتب من بعيد وقالى سكرتيره

ماما يالا روحى





# الأروية الثانية



استيقظت من النوم وهى تشعر ان نظرها ليس على مايرام فالرؤيه مشوشه بعض

الشيء كما تشعر ان جسدها واهن قامت من على السرير وتوجهت للمراه

فوجدت بنفسها تنظر لامراءه عجوزه فى السبعين من عمرها ماخطب هذه المراه

اللعينه لماذا تظهرنى هكذا انا فى العشرين من عمرى هل تسبق الزمن لخمسين

عام؟

خرجت من الغرفه لتبحث عن حمزه كانت تسير فى طرقات طويله لقصر كبير

وكلما قابلت مرأه فى طرقات القصر اظهرت نفس الصوره الغريبه حتى سمعت

صوت حمزه يظهر من احدى الغرف كان يضحك بصوت عال فتحت باب الغرفه

لتصل له فوجدتها خاليه تماما لا يوجد بها اى اثاث او اشخاص فاستغربت وظنت

انها فتح غرفه خاطئه وعادت لترى الغرفه الى تليها فهى مازالت تسمع صوت

ضحكات حمزه ومايقلقها انها تسمعه يضحك مع احدى النساء ايتركها ليضحك مع

غيرها بعد ان اصبح هذا شكلها هل كبرت لهذه الدرجه؟

اغلقت باب الغرفه وخرجت لتجد انها ضلت الطريق وامامها سلالم لم تكن ظاهره

من قبل كيف لم تراها وهى واضحه هكذا امامها الان؟

اخذت تصعد وتصعد السلالم فهناك طابق قادم ولكنها كلما تصل له تشعر ان

السلام قد استطالت وانه يجب عليها ان تصعد اكثر

الظلام يشتد من حولها حتى اصبحت لا ترى موطاً قدمها حتى سمعت صوت

ضحكات حمزه

فنادت عليه : حمزه لماذا تهرب منى ؟ خرج صوتها عجوزا واهنا

فأجابها : رؤي الا ترين كيف اصبحت شكلك ارجوكى اتركيني فى حالى فقد

اصبحتى لا تليقى بي

فردت عليه : ولكنك من فعلت بي هذا يا حمزه

فاختفى صوته ولم يرد

حاولت الجرى وراء مصدر الصوت فوجدت الغرفه اخيرا

ولكنها فتحت الباب لتفاجأ بمجموعه كبيره من الفئران تجرى فاره منها حتى

اختفت ولم تجد حمزه

التفت يمينا ويسارا لا يوجد اى شخص ولا اى صوت لا يوجد سواها ومرآتها التى

من الواضح انها ليست مخطئه

★★★★★★★★★★★★★★

وصلت المكان بمفردى فى مواجهه ملك بعد اختفاء حمزه من جانبي ....

دخلت للسكرتيره : انا رؤي وعندى معاد مع مدام ملك

السكرتيره : وملك هاانم عندها علم بالمعاد ده

رؤي: اه طبعا هى اللى محدده المعاد الساعه ١١ قوليلها رؤي

دخلت السكرتيره جوه ورجعت قالتلى : اوك انتظرى ١٠ دقائق وهدخلك

وفعلا بعد العشر دقائق ماخلصوا قامت تدخلنى بس ملاحظتش ان فى حد كان جوه

وخرج واستغربت او مال انا كنت مستنيه مين؟؟

دخلت مكتب غايه فى الفخامه والشيآكه والتكلفه وقاعده عليه ست فى اوائل

الخمسينات نسخه من حمزه بس على كبير طبعا بشويه تجاعيد بسيطه جدا بس

نفس العين الخضره والشعر الفاتح الناعم المقصوص قصير وقوام مشوق

ونضاره طبيه قلعتها وبصتلى ومدت ايديها وكانت لابسه تايبير فى منتهى الشياكه

بيتهيالئى ممكن تقدم عرض ازياء لسيدات الاعمال

ملك: اهلا ازيك يارؤي حمزه كلمنى عنك كتير اتفضلى اقعدى

رؤي: ميرسي ليكي انا كنت بتمنى اشوف حضرتك من زمان ... دايمآ حمزه

بيحكيلي عنك برضه

ملك : طيب كويس نسيبنا من كلام حمزه ونحاول نتعرف احنا على بعض

رؤي: طبعا ياريت

ابتسمت فى تصنع وكملت : بابا وماما بيشتغلوا ايه يا رؤي

فوجئت بالسؤال : بابا مدير عام فى وزاره الكهرباء وماما كانت مدرسه بس سابت  
شغلها من زمان

ملك : وانتي ناويه على ايه بعد التخرج تسيبي الشغل زى مامتك

رؤي: لا مش عارفه لسه لما اشتغل بس الاول وبعد كده هشوف اكيد هيكون

اولوياتى بيتي وولادى بس ممكن هوفق بينهم وبين الشغل

ملك : يعنى ايه طموحاتك بالنسبه للشغل

رؤي : انا حابه مجال دراستى جدا وكان هدفى اكون صحفيه وفعلا مقدمه فى

مجله وبحاول اضبط فيها وربنا يجيب اللى فيه الخير

ملك : وبالنسبالك انتى وحمزه ناويه على ايه

رؤي: لسه متفقتاش مش عارفه

ملك : طيب بصي فى شويه نقط حابه اوضحهاك يارؤي انا ست عصاميه بنيت

نفسى بنفسى متولدتش عالخاله ديه لا تعبت كتير على ماوصلتلها حمزه ولارا هما

كل حياتى حمزه بالذات بالنسبالى حاجه متتوصفش اتمنى اجوزه احسن بنت فى

الدنيا انا بتكلم عامه طبعا فمتضايقيش من كلامى بس اللى عايزه اوضحه ان اى

بنت هتتجوزه لازم تعرف كويس قوى انها مش هينفع تبعده عنى لانى انا اللى

بنيته وعايشاله يعنى لارا مسيرها هتكون مع جوزها لكن حمزه هو ومراته اللى

هيكونوا معايا

قطعت حديثنا السكريتيره : المهندس مندوب الشركه العقاريه منتظرك ياملك هانم

ملك : اوك ياماهى دقيقتين ودخليه

ووجهتلى حديثها بعد ان شعرت باحراج شديد فى هذا الموقف

ملك : انا اسفه جدا ياروي كان نفسى اطول معاكى بس انتى شايفه الشغل

مبيرحمش عموما انا هحدد معاد تانى مع حمزه ونتقابل بره بدل جو الشغل ده

رؤي: لا ولا يهملك يافندم خالص انا سعيده جدا انى شفت حضرتك

مشيت من المكان وحاولت الاتصال بحمزه ولكن ظل هاتفه يعطيني مشغول لفته

شكيت انه يكون بيكلم ملك فيها فوقفت استناه تحت مبنى الشركه حتى يتصل بى

وكان هذا الحوار الدائر بين ملك وحمزه

حمزه : ايه رايك فيها ياماما ؟

ملك : اشمعنى ديه يعنى ياحمزه ؟

حمزه : ايه معجبتكيش ياماما ؟

ملك : لا ياحمزه هى كويسه بس عاديه قوى يعنى ... اشمعنى ديه؟ وبعدين مالها

ماهى بنت خالتك اهى طموحه واكتيف وتحت ايدنا وزى القمر برضه ايه مشكلتك

معاها ؟

حمزه : ماما انا مش عايز غير رؤي لو سمحتى وانتى عارفه كده

ملك : طيب انا نفسي اعرف ايه اللى حصلك المره ديه ماياما بتصاحب بنات

وبتعمل مصايب وعمرك مافكرت تتجوز واحده منهم انا نفسي اعرف اشمعنى ديه

اللى علقت معاك

حمزه : ايه اللى جاب سيره البنات التانين دول دلوقتى ياماما اوعى تكونى قلتنى

كده قدامها

ملك : للدرجه ديه خايف على شعورها؟ وعائز تفهمنى انها متعرفش المصايب

اللى انت بتعملها مع البنات هى طبعا اكيد عارفه كل حاجه بس هما حركتين

بتعملهم قدامك لحفظ ماء الوجه

حمزه : لا متعرفش حاجه ولو سمحتى ياماما لو مفيهاش عيب خلاص لو سمحتى

حددى وقت نروحهم بيتهم نتقدملمهم فيه

ملك : ماشي ياحمزه بس قبلها انا لازم اقابلها مره تانى بره هفهمها كلمتين والله

لو وافقت عليهم نروحهم البيت ... قولها بعد بكره نتقابل فى الكافيه بعد العصر

حمزه : وبالنسبه لميعاد زياره اهلها ياماما اعتبريها وافقت على كل حاجه فى

مقابلتكم

ملك: خليها الخميس الجاى ياحمزه بما انك مصر بس برضه ده كله بعد مقابلتى

معاها

اخيرا المشغول خلص وموبايله رن

رؤي : انت فين ياحمزه انا مستنياك من ساعتها

حمزه : انا قدامك اهو تعالى اركبي

ركبت وبدأت انا الكلام : ها قالتك ايه

حمزه : مقاتتش حاجه مبسوطه بيكي قوى هو انتو اتكلمتوا فى ايه بالظبط

رؤي: انت بتكذب ياحمزه انا مش حاسه انى دخلت دماغها خالص ديه حسستنى

انى قليله قوى معرفش ليه اول مره تروح منى كل ثقتى بنفسى كده

حمزه : معلىش ياقلبي ده احساس لازم تحسي بيه قدام ماما ... ملك ديه اصلها



ليها رهبه غريبه كده شويه بس انا عايز افهم المشكله فى ايه احكيلى الحوار  
بالتفصيل

ومع كل حرف كنت بنطقه على لسانى كان بيوقفنى ويقولى ليه قلتى كده ومع كل  
حرف كنت بنطقه على لسان ملك كان بيقولى بصراحه عندها حق ولما كنت  
بحاول ابين اى اعتراض كان بيتنرفز ويسكتنى

حسيت ان الدنيا كلها مضلمه فى وشي وانى سقطت فى الانترفيو لحد ماقالى  
حمزه : صدقيني ماما حبتك حتى هى اصرت انها تحدد المعاد اللي هنيجي نتقدملكم  
فيه فى اقرب وقت الخميس الجاى ان شاء الله بس قبلها حابه تقابلك بعد بكره فى  
كافيه عشان تكونوا بعيد عن ضغط الشغل والقرف ده  
رؤي : هنتقابل تانى ... ليه كده ماكفايه المقابله الاولى

حمزه : غريبه يارؤي اللي يشوف كلامك دلوقتى ميشوفش لهفتك على انك تقابلى  
ماما من زمان

رؤي : معرفش ياحمزه حاسه ان فى حاجه ثقيله مش فاهماها  
شعرت بان كل هذا حمل ثقيل على قلبى ولكن لا بد منه ورجعت البيت واخبرت ماما  
بكل شيء ماعدا التفاصيل اللي ضايقتنى فى المقابله بينى وبين ملك  
وتذكرت فجاءه لا اعلم لماذا مقابلتى مع امينه والده فارس عندما كان مريضا وكم  
كانت المراءه تشع حبا وحنانا وكم اثنت على جمالى الاخاذ وعلى اخلاقى وكم  
ارتحت فى الكلام معها ولكن لا يوجد وجه للمقارنه مابين فارس وحمزه واكيد انا

مش هتجوز فارس عشان بحب مامته

●●●●●●●●●●●●●●●●

ومر اليومين سريعاً حتى وجدت نفسي ذاهباً لمقابلته ملك لتانى مره وتركنى حمزه

بحجه واهيه واختفى وتركنى لملك التى بدأت كلامها بمنتهى الهدوء

ملك : روي انا حابه اوضحك شويه نقط لو حطتها فى دماغك حياتنا هتكون

متفقه وعمر ما هيحصل بينا اى اختلافات

روي : اتفضلنى ياطنط

ملك : مبدئياً كده بلاش طنط انا ملك مبجش الالقاب الكثير والطنط والحاجات ديه

... حتى حمزه فى وقت الصفا بيدلغنى مفيش اى مشكله عندى خلىنى ملك كده

وخلص

روي : حاضر ياط.. ياملك مفيش مشكله انا كده حاسه اننا اصحاب ومرتاحه اكثر

ملك : تمام بصي ياستى حمزه والده اتوفى من زمان قوى وجوزى التانى برضه

كام سنه واتوفى وبعده اتقدملى ناس كتير بس كان الولاد كبروا وانا محبتش

اجيبهم اى رجل تانى فى حياتهم يتحكم فيهم ومن ساعتها عشت لحمزه ولا را لکن

زى ماقلتلك حمزه ليه وضع خاص عندى هو شريك عمرى...يعنى من الاخر اللى

هديهولها هيكون هديه ليه بس لازم تفهم انه فى الاصل بتاعى انا ... اوعى

تزعلی من كلامی لانی طبعاً قصاد ده مش هسمحله یضایقك ابداء لما یغلط فی حقك

تیجی تشتکلی انا وبس وهتشفوی هعمل ایه لان بیتك هو بیت جوزك واهلك هما

اهل جوزك اسرار جوزك متطلعش بره البیت ولا لماما ولا لبابا ولا لصاحبتی

دیة الحاجات اللی لازم تعرفیها غیر كده مفیش عندی ای حاجة تانیة اقولها

رؤی : حاضر یاطن یاملك الكلام اللی قولتیة مش فیة حاجة تضایق او تزعل

ومشیت من المقابله دیة كالمصدومه للمره التانیة ومش عارفه اعمل ایه

حمزه : مالك یارؤی متغیره كده لیة

رؤی : حمزه هی مامتك بتقولك ایه علیا

حمزه : فرحانه بیکی طبعاً یارؤی

رؤی : طیب عموماً بعد ماتوصلنی اباؤه ارجعلها هی عایزاک وروحنی یالا

دلوقتی عشان اقول لبابا وماما علی یوم الخمیس ونحضر البیت لمجیتكم

ملك : حمزه عملت ایه فی الاعلان بتاع شركه اورکید

حمزه : خلص یاماما المهم دلوقتی عملتی ایه مع رؤی

ملك : نفسي افهم منك ایه اللی شدك فیها عن كل البنات اللی قابلتكم

حمزه : تانی برضه یاماما یعنی انتی مصره تضایقینی ؟ انا بحبها بجد وحاسس

انها هی الوحیده اللی هتسعدنی فی الدنیا

ملك : طیب یاحمزه اللی انت عایزه هیكون مع انی فعلاً مش لاقياها متمیزه فی

حاجة معینه تجذبك لیها كل ده

ورجعت انا البیت لماما وحکیت لها انهم هیجوا الخمیس وانها تبلغ بابا

لم اشعر بترحيبها بالموضوع واستغربت جدا لانها عارفه كل حاجه من زمان هي  
صحيح عمرها ما اظهرت حب شديد لحمزه لكن في نفس الوقت عمرها ما بينتلي  
انها مضايقه منه وتركتني وذهبت لتخبر بابا ولم تعد لتخبرني برايه لكني لم اشعر  
بالارتياح

بابا من عيله لها اسم عريق ومعروف ولكنه امام هذا لا يملك شيئا من الاراضي  
والاطيان والعزب والاشياء التي نسمع عنها في الافلام وهو يريد لي عريسا  
بمقاييس معينه حيث انه يريد ان يكون من عيله كبيره وغنى ووسيم ويعرف  
تاريخ عيلتنا ويليق بنا وياما اتقدمله ناس كثير ليا وكان بيرفضهم من غير ما  
يعرض عليا الموضوع لانه رافضه من الاول

ياسر : هو مين حمزه ده ياهناء؟ وهي عارفاه من امتي؟ ومحكتليش ابدأ عنه ليه؟  
هناء : كان معاها في الكليه يياسر جت سيرته كذا مره مع اصحابها ميار وعبدالله  
وفارس

ياسر : انا فاكّر فارس كان جه قبل كده سلم عليا في حفله التخرج وكان انسان  
محترم وحببته لكن حمزه ده مش فاكّره خالص  
هناء : طيب هو معجب بيها وقالها انه هيجي يتقدملها  
ياسر : وانتى شوفتية قبل كده

هناء : ديه هي مره بالصدفه بعد الحفله بتاعتهم لما انت شفت فارس فيها  
ياسر : ومجاش قابلني ليه ساعتها

هناء: عشان جه متاخر يومها وانت كنت مشيت لكن فارس وعبدالله جم بدرى

---

ياسر : وهو مهتمش يحضر حفله تخرجها وفارس حضر ؟ ماعلينا هنشوفه

وبعدين اقول راي مش هحكم حكم مسبق ... وانتى ايه رايك فيه؟

هنا : بيحب رؤي وابن حلال

وسكتت عن الباقي المكنون فى صدرها

وجاء اليوم المحسوم حيث ستمت المقابله بين ملك وبابا وماما ولبست فستان رقيق

وجميل وطبعا كان حمزه هو اللى جايبهولى ومختار هولى

جم فى الوقت المحدد بالظبط متاخروش ولا دقيقه كان قلبي هيقف من كتر الدق

السرير ورا بعض وروحت انا فتحت ورحبت بيهم وملك كانت مبتسمه مع

احتفاظها بنظرتها الغريبه اللى مش فاهماها او مكنتش فاهماها وقتها ماما جت

ورحبت بيهم ترحيب شديد وبعدين بابا كان زوق معاهم بس كان متحفظ قوى

زياده عن العاده وقعدوا واتكلموا

بصراحه القعه كان دمها ثقيل جدا معرفش بابا كان ماله ده حتى كلامهم كله كان

ممتاز بس خلاصه الكلام اللى طلعت بيه من القعه واللى هو خلاصه كلام ملك لان

حمزه شبه مفتحش بقه طول القعه على عكس عادته

انها مش عايزه حاجه من بابا خالص متكفله بكل حاجه تكاليف الفرح والفستان

وكله وانها مش عايزه خطوبه عايزين فرح على طول لان مفيش داعى للخطوبه

بما اننا عرفنا بعض فى الكليه ومفيش حاجه ناقصه حيث اننا هنتقل للعيش

معاهم فى فيلتهم وان لينا دور خاص فى الفيلا وانى افرشه زى ما اعوز وبراحتى

خالص انزل من بكره انقى الفرش اللى عايزاه وميهمنيش اى حاجه واكدت على

انى هكون سعيده معاهم وانها مش هيهمها حاجه غير سعادتنا اما عن بابا فقعد  
يحكى عن اصلنا وفصلنا وعن شغله وكان طريقته مش لطيفه معاهم مش هو ده  
الترحيب اللى توقعته منه وخصوصا انى قايله لماما تأكد عليه انى قد ايه موافقه  
على حمزه قبل مايمشوا ملك اصرت على قرايه فاتحه وبرغم اصرار بابا ان مش  
وقته لكن بصراحه كلام ملك هو اللى مشي ليها تأثير غريب وسحر على اللى  
قدامها معرفش ايه سببه وبعدها حمزه اهدانى خاتم سوليتير ولبسهولى فكعادته  
دايما ببهرنى بتصرفاته

بعد مامشيوا دخلت اوضتى وانا سعيده ففوجئت ببابا وماما دخلوا عليا وقلبي

مكنش مطمئن وقالوا انهم عايزين يتكلموا معايا وبدا بابا الكلام

ياسر : روي انا عايز ابلغك برأى فى الموضوع ده

روي : اتفضل يابابا اكيد راك يهمنى

ياسر : انا مش موافق على حمزه

روي : ايه انت بتقول ايه بابابا والفاتحه اللى قريتها معاهم

ياسر : انا مقرتش فاتحه مع حد انا قتلهم ان ده مش وقته وهما زى مايكونوا فى

مهمه وجايين ينجزوها ويمشوا حتى ملاحظوش انى مقرتش الفاتحه معاهم

روي : وليه كل ده يابابا

ياسر : عشانك ياروي

روي : عشانى انا ؟ انا مش عايزه غير حمزه يابابا

ياسر : مش هترتاحى معاهم يابنتى مش هترتاحى مع الست ديه ديه متسلطه جدا

ومش هتديكي فرصه وحمزه ملوش شخصيه وضعيف جدا قدماها

رؤي : حمزه ملوش شخصيه ده اكر واحد عنده شخصيه شفته فى حياتى ومثقف

جدا و و و وفى كل حاجه حلوه يابابا ده ميترفضش

ياسر : يمكن ميترفضش لناس تانيه كتيره انا مش واحد منهم انتى مش ملاحظه

قد ايه انهم ناس ماديين وكمان ملهمش اصل ولا فصل دول ناس جايين يشتروكى

بفلوسهم يابنتى

رؤي : ليه يابابا بتقول كده بعدين انا الاصل والفصل والحاجات ديه متفرقش معايا

فى حاجه

ياسر : لكن يفرقوا معايا انا يارؤي

هنا : يارؤي انتى خدتى بالك انك هتعيشي معاها فى نفس البيت

رؤي : طب وايه يعنى ياماما فيها ايه

هنا : فيها ايه ازاي يعنى يارؤي اكيد الطباع المختلفه هتفرض نفسها

وهتتخانقوا كتير وبعدين انتى مش نفسك فى شقه ليكي لوحدك تعيشي فيها

بحريتك

رؤي : اكيد طبعا انا نفسي اعيش فى فيلا بدل ما اعيش فى شقه

ياسر : واضح ان الكلام معاكى مفيش منه فايده خالص عموما انا قتلتك قرارى

النهائي الولد ده مش مناسب ليكي وتقطعى علاقتك بيه وهداياها وحاجته ترجعله



رؤي: انت بتقول ايه يا بابا اللي بتقوله ده مستحيل يحصل

ولاول مره فى حياتي بابا يقرب مني وعينه كلها شرارا ويرفع ايده وكان ناوي

يضربنى ولكن ماما مسكته

هنا : اهدى ياياسر صغيره ومش فاهمه مصلحتها

رؤي : انا لو متجوزتش حمزه مش هتجوز ابدأ طول عمري

ياسر : احسن عنك ماتجوزتي



ومشيو وسابوني هما الاتنين وماما بدل ماتقعد جمبي تواسيني وتهديني مشيت

ورا بابا تهديه هو كان هو اللي محتاج لده اما انا فى لحظه ياس حسيت كل الدنيا

فيها بتسود فى عيني انا سامعه زعيق بابا من بره ان الجوازه ديه مستحيل هتتم

مسكت علبه المنوم اللي شايلاها معايا وتقريبا فضيتها كلها فى بقي وفجاءه

محسنتش غير بتقطع فى بطني ومحسنتش بنفسى بعدها غير وانا فى اوضه فى

مستشفى واخر شخص كنت اتوقع وجوده واقف قدامى وماسك فى ايدي ونطقت

بصعوبه

رؤي : حمزه



حمزه حظ ايدہ علی شفايفي وسكتنى وقالى : روى حبيبتي متكلميش ولا تعملى

مجهود

كده ياروي هل تخيلتى ثانيه انى اقدر اعيش من غيرك عشان تعملى كده بس  
هقول ايه عمرى ماتخيلت انك تكونى بتحبينى كل الحب ده متقلقيش ماما حكنتلى  
على كل حاجه انا مش زعلان من باباكي يمكن يكون ليه رأى معين بس خلاص  
متخافيش محدش فى الكون هيقدر ياخذك منى انتى بتاعتى ياروي لو كنتى  
اتصلتى بيا بعد ما باباكي قالك كده بدل اللى عملتیه ده كانت كل حاجه هنتحل  
ببساطه وكنت طمنتك وطمنت قلبك

روى : بحبك

وغمضت عيني وروحت فى النوم

☺☺☺☺

عرفت بعد كده انا ماما دخلت تظمن عليا فى نص الليل ولقتنى مرميه على الارض  
وزرقه وملتجه صوتت وندهت بابا اللى اتصل بالاسعاف ونقلونى المستشفى ولما  
لقوا عليه الدوا الفاضيه عرفوا كل حاجه وعملولى غسيل معدة وحطونى فى  
العنايه المركزه وان ماما اتخانقت مع بابا جامد لان حالتى كانت متدهوره ومش  
عارفين يفوقونى

وكانى رافضه الحياه والدكتور قالهم ان العامل النفسى مهم قوى ليا وساعتها ماما  
اصرت تتصل بحمزه وقد كان واتصلت بيه وهو اتخض جدا وجه فورا وفضل قاعد  
جمبي طول الليل ماسك فى ايدي وبيكلمنى وبيقول كلام بصوت واطى هى مكنتش  
سامعاه وطبعا من اول ما جه بابا اضايق جدا ومشى وفضل يكلمها كل شويه من  
البيت يظمن عليا وانى فجاءه وحمزه ماسك ايدي وبيكلمنى فتحت عيني وبصتله  
وان الممرضات قعدوا يتريقوا ويقولوا ان الحب بيصنع المعجزات وشبهونا  
بروميو وجوليت لما انتحروا عشان بعض

~~~~~

خرجت من المستشفى وحمزه مسندنى هو وماما وروحت البيت وهناك بابا
تحاشي الكلام معايا وانا مش فاهمه هو مين اللى المفروض يضايق من مين
وفضلت ملازمه اوضتى فتره مش عارفه ايه اللى هيحصل لحد ما ماما دخلت عليا
هنا : روي انا عايزه اقولك خبر حلو وخبر وحش

روي : خير ياماما قولى الوحش الاول

هنا : طول عمرك كده بتحبي تحلى بالحلو بس هو المره ديه مش هينفع لان
الوحش مترتب عالحو

روي : قولى ياماما

هنا : باباكي وافق على ان الفرغ يتعمل فى معاده اللى ملك حددته

روي : ايه انتى بتقولى ايه ماما ده احسن خبر سمعته فى حياتى انا اسعد مخلوقه

رؤي : حمزه بابا موافق على ان معاد الفرح يكون زى ماطنط حدت

حمزه : بجد يارؤي ده اسعد خبر سمعته او مال مال صوتك مش مبسوط؟

رؤي : لا مفيش ياقلبي ان فرحانه قوى

نزلت كتيبير انا وحمزه وماما وجبنا الفرش كله واى حاجه كنت بختارها كان

حمزه بيحببهاالى بدون نقاش وروحت شوفت الفيلا انا وماما مع حمزه كانت اجمل

من الخيال فى منتهى الشياكه والجمال انا بصراحه كنت مبهوره بيها ومش

متخيله كل ده هيكون ليا انا وهناك قابلت لارا لاول مره مكنتش بتسعي خالص

انها تكلمنى معرفش ليه وكل ما كنت بطلب رقمها من حمزه كان بيتجاهل

الموضوع وهناك اتعرفت عليها هى طلعت انها شخصيه لطيفه بس انطوائيه شويه

مبتعودش على الناس بسهولة لكن غير كده هى طيبه هى بس منظر عالفاضي

ومكنتش شبه ملك ولا حمزه خالص واضح انها شبه باباها

~~~~~

فى بيت تانى فى مصر الجديده بعيدا عن فيلا المعادى فتحت امينه الكلام فى

حضور فارس وسليم

امينه : فارس انا مش هلاقيك عروسه احسن من فرح

فارس: فرح ديه اختى ياماما وانتى عارفه كده

امينه : صدقتى مش هتلاقى حد فى ادبها انا مستخسراها فى حد من بره

منعرفهوش

سليم : طب وليه فارس ياماما مانا موجود اهو

ضحك الجميع على كلام سليم على اساس انه اكيد بيهزر اما هو فكان فعلا بيحب فرح ومضايق مش انها هتروح لفارس اخوه لكن لانها هتروحله وهو مش مقدر قيمتها

فارس : خلاص ياماما اللي تشوفيه

امينه بفرح : يعنى اكلها يافارس

فارس: لا هكلمها انا مش هي جايه عندنا عالغدا

امينه : اه جايه طبعا

وفعلا التف الجميع حول المائده وبعد الغداء وبعد ما ساعدت فرح امينه فى شغل

البيت استاذنها فارس انها تيجي تتكلم معاه فى البلكونه شويه

فارس : فرح انا عايز اخذ راىك فى موضوع

فرح : موضوع ايه ومالك بتتكلم جد قوى كده ليه

فارس: فرح انتى مفيش زيك فى التزامك واخلاقك وفعلا جميله قوى ومصدر

سعاده لكل اللي حوالىكي ومفيش حد هيتمنى عروسه احسن منك

فرح : ايه انت جايبلى عريس ولا ايه ؟ مش فاهمه كلامك ؟ على فكره انا مبفكرش

فى الموضوع ده دلوقتى خالص انا لسه مخلصتش دراستى

فارس: اه بصراحه كنت جايبلك عريس بس واضح ان ردك جاهز وعلى فكره انا

كنت بتكلم عن نفسي وكنت عايز اسالك هل تقبلى تتجوزيني؟

فرح : اتجوزك انت يافارس انت بتتكلم جد

فارس: ايوه طبعا بتكلم جد هو فى هزار فى المواضيع ديه وكمان ياستى يكون ليا

عظيم الشرف لو تقبلى تتجوزيني

فرح :لو قبلت هو فى بنت فى الدنيا ترفض تتجوزك انت

فارس بينه وبين نفسه : اه فى رؤي البنت الوحيدده اللى حبتها فى حياتى واتمنيت

اتجوزها رفضتتى وبمنتهى القوه والشده مع انها البنت الوحيدده اللى كنت اتمنى

اشوف فى عينيها الفرحة اللى شايفها فى عينيكي دلوقتى ديه

فارس: يالا عشان هتنزلى بكره مع ماما تنقى الشبكه اللى نفسك فيها عشان

الخميس الجاى هنعمل خطوبتنا على الضيق هنا فى البيت ان شاء الله واوعدك

هعملك فرح كبير قوى قصاد الخطوبه الصغيره ديه والشقه انا جبتها وبدات اجهز

فيها وهى هنا قريبه وانا شاء الله هتعجبك

فرح : انا موافقه على كل اللى انت بتقوله انت احسن رجل فى الدنيا يافارس وانا

مش عارفه الاقى كلام يوصف قد ايه فرحتى دلوقتى

فارس: انتى تستاهلى كل خير يافرح ده ياريتتى انا اللى اعرف اسعدك

وكانت المفاجاه كبيره على فرح يوم الخطوبه لما لقت فارس داخل بالمأذون معاه

والكل عارف انه ناوى على كتب كتاب على طول مع الخطوبه عشان اى حاجه

تحصل بينهم تكون على اساس شرعى وبمباركه ربنا وساعتها فرح اتأكدت من

اختيارها وفعلا لبسها الشبكه وطبع قبله على راسها توجهها بها وشعرت بفرحه

شديده

عدى شهر تحضيرات الفرحة عليا انا وحمزه بسرعه بدون اى احتكاكات مع ملك

اللى مكنتش فاضيانا خالص ولا اى احتكاكات مع بابا اللى كان بيتجنب انه

يشوفنى اصلا ولا بيقولى مبروك على اى حاجه كنت مضايقه منه قوى وحاسه  
انه سارق فرحتى وان فى حاجه ناقصانى بس مكنتش عارفه اعمل ايه معاه  
عشان ارضيه حاولت اتكلم معاه كتير فى الموضوع لكن دايمه كان بيصدنى  
وقرب معاد الفرح وعزمت كل اصحابنا بتوع الكليه وعزمت كل قرابيى وكل ما حد  
يشوف صورته حمزه يقولى جبتيه منين ده وكلمت فارس من ضمن الناس واللى  
كنت خايفه وانا بكلمه لاني بقالى كتير قوى مكلمتوش ولقيته بيرد عليا بمنتهى  
اللطف

رؤي : ازيك يافارس واخبارك ايه

فارس: الحمد لله تمام كويس وبكافح اهو وشغال فى القناه التليفزيونيه الجديده  
رؤي : ربنا يوفقك ان شاء الله انا عارفه طبعا ان حمزه مش لاحق يكلم حد فقلت  
الكذ عليك معاد الفرح الجمعه الجايه ان شاء الله

فارس : بجد طيب ماشي وانا هبائه اكلمه اشوفه لو محتاج حاجه بالمناسبه ممكن  
اجيب معايا خطيبتي ولا الاماكن محدوده

رؤي باندهاش وضيق : خطيبتك انت خطبت يافارس مقولتتش يعنى

فارس : معلىش والله كانت حفله عائليه عالضيق كده فرح بنت خالتي فاكراها كنتى  
شوفتيها مره قبل كده

رؤي: فرح اه فاكراها قمر ماشاء الله عليها ربنا يخليكم لبعض والفرح امتى ان

شاء الله

فارس : لا لسه بدرى شويه انا بس قلت اكلبشها معايا كده وبعد كده نشوف امتى

الفرح

رؤي: عموما طبعاً هي معزومه قبلك تحب تديني رقمها اكلها اعزمها لو بتضايق

او بتغير وكده

فارس: فرح تغير لا متقلقيش خالص

رؤي: ايه مبتحبكش ولا ايه

فارس: لا الصراحه هي من نحيه الحب بتحبني قوي انا مستخسرهما في نفسي

والله بس هي واثقه فيا واني بدل ما اخترتها وادتلها اسمي عمري ما هبص لغيرها

معش توهتك معايا بالكلام عن فرح عموما متقلقيش خالص برضه انا هجيبها

معايا هي مش محتاجه عزومه ده فرح اختها

رؤي: اوك مستنينكم ان شاء الله واكيد طبعاً هتجيب معاك طنط امينه وسليم

قفلت وانا مضايقه معرفش ليه يمكن من مفاجاه ان فارس ممكن يتجوز غيري

عادي كده

مش عارفه ازاي تخيلت لثانيه بالانانيه بتاعتي انه هيعيشلى طول العمر وحسيت

نفسى قد كده شريره انى الحيت عليه انه يجيب مامته واخوه عشان ماخليهومش

ياخدوا راحتهم في الفرحة وحسيت وقتها ان قد ايه نفس الانسان احيانا بتكون

شريره

⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗



جه يوم الفرح كنت حاسه انى متلخبطه وورايا ميت حاجه ومش هيخلصوا وبفكر  
فى المفاجاه اللى عاملهاى حمزه بكره وبيقولى اننا هنسافر لمدته شهر كامل فى  
اماكن مختلفه بس كان كل اللى منغص عليا عيشتى واياىمى عدم حضور بابا للفرح  
انا مش متخيله انه هيعمل كده فىا مش عارفه اجيب مين يقتعه حاولت معاه بكل  
السبل ومفيش فايده خالص

ميار جاتلى من اول اليوم وراحت معايا للكوافير بهدومنا وحاجتنا ولبست وعملت  
ميكب

بصراحه كان عاجبنى شكلى قوى كان الفستان عليا يجنن والميكب وشعرى كنت  
حاسه انى اميره فى يوم فرحها كلمت حمزه عشان معاد الاستوديو ففوجئت بيه  
لسه متاخر

حمزه : انا هبعثك حد يجيبك على الاستوديو على طول وهجيك انا على هناك

روى : انت بتهزر يا حمزه انا عايزاك تيجي تاخذنى من عند الكوافير

حمزه : يعنى هناخر الفرح يا حبي عشان حاجه زى كده اسمعى الكلام هبعثك

فارس... ☹️☹️☹️☹️☹️

وحياتك يافارس انزل بسرعه واطلعوا عالاستوديو وانا هحصلكم من هنا اقربلى

....

اسمعى الكلام ياروي زمان الناس مستنين فى القاعه وفى ناس مهمين قوى

هيحضروا الفرغ

رؤي: اعمل اللي تعمل يا حمزه بس انجز

وفعلا بعد حرقت دم نص ساعه وصل فارس واول ما دخل من باب الكوافير بصلى

بابتسامه كبيره قوى على وشه وسمعت اللي حواليا بيقلوا عريسها قمر كنا

متوقعين كده او مال هتجوز مين كان نفسي اقولهم مش هو بس ملحقتش فارس

قاطعنى

فارس : زى القمر ياروي

رؤي: بجد يافارس يعنى هعجب حمزه

وزى مايكون فاق من تخيلاته ورجع لورا وباصلى من فوق لتحت بسرعه وعمل

رد فعل غريب قوى قرب منى قوى وقالى فى ودنى بوشوشه

فارس : ايه اللي انتى لابساه ده ياروي مش ملاحظه ان الفستان مفتوح قوى ؟

رؤي : فى ايه يا حمزه ماله الفستان ؟ قلتها لوانا بانفعال وانا ببعد عنه

فارس : انا بتكلم معاكى بهدوء انتى مش ملاحظه انك لابساه فستان او فر قوى

وان سدره مفتوح قوى؟ يعنى مفيش اى حاجه تغطى شويه المنطقه ديه او تقفلها

رؤي : لا مفيش يافارس وهو الفستان شكله كده واللى فى الفرغ كلهم قرايينا

واصحابنا مش عامله فرح فى الشارع انا

فارس : وهما قرايبنا واصحابنا كلهم المفروض يشوفونا بالمنظر ده

روى : فارس لو سمحت متكدهش عليا فى يوم زى ده كفايه تاخير حمزه عليا

وكفايه ان الناس كلها فاكرالك انت العريس لان محدش يتخيل ان فى عريس مش

هيجي يستلم عروسته من عند الكوافير انا لولا مليش نفس ابوظ الميكب كنت

قلبتها غم دلوقتى وقعدت اعيط

فارس : مش يمكن ده حصل عشان اجى انا واشوفك واقولك بلاش تروحي الفرع

بالمنظر ده؟ مش ضرورى نغضب ربنا من اول يوم جواز ياروى

روى : لا مش ممكن يكون كده يافارس ولو سمحت وفر نصايحك ديه لفرح وانا

مش هسمع كلامك زى يوم المايوه واغير كمان فستان فرحى عشان مش عاجبك

فوق باءه يافارس انا مش عروستك انت

⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗

كلامى كان وحش قوى ورخم معرفش قلته ليه يمكن عشان اتضايقت من تعليقه

على فستانى وهو يعتبر اول واحد يشوفه من المعازيم يمكن عشان متغاضه انه

اكيد بيغير على فرح قوى على عكس حمزه اللى التفاهات ديه مش فى دماغه ؟

معرفش بس ردى كان سخييف

فارس : طيب اتفضلنى يالا ياروى عشان اوصلك لحمزه ... مياااااار عبدالله

مستنيكى بره لى الحاجات اللى هتاخدوها معاكم فى عربيتكم عشان انا معايا

العربيه الكرسين بتاعت حمزه وديه مش هتكفى حاجه يادوب انا ورؤي بس

ميار : ماشي يافارس

وقربت منه وقالتله : متزعلش منها اصلها عروسه ومتوتره وكده

وظلعنا فعلا والزغاريط ماليا المكان معرفش بيزغرطوا لمين على ايه ؟ وكنت انا

وفارس فى حاله نكد شديد

مش عارفه ليه فارس موجود فى حياتى عشان ينكد عليا مش كفايه عليا نكد بابا؟

ركبنا العربيه ووصلنا الاستوديو وهناك لقيت حمزه واقفلى قدام باب الاستوديو

وقف قدامى منبهر واول ماشافنى

حمزه : رؤي تجنى ياقلبي ايه الجمال ده كله انا فى حياتى عمرى ما شفت

عروسه جميله كده

رؤي : بجد عجبك ياحمزه

حمزه : هو فى مخلوق على وجه الكره الارضيه هيشوفك ومش هينبهر بيكي

رؤي : بحبك قوى ياحمزه

اما عن حمزه فكان عريس موديل فى الشياكه والجمال بصراحه كنت مبسوطه

قوى بيا انا وهو كنت حاسه اننا احنا الاتنين ينفع نباءه صورته فى برواز

دخلنا القاعه وسط تصفيق الناس كلها ورقصنا رقصه سلو حظيت فيها راسي على

كتف حمزه ومحستش بالدنيا من حواليا من زمان بفكر العريس والعروسه بيقولوا

ايه فى الوقت ده لقيتني بقوله انى بحبه وانى مش عايزه غيره فى الدنيا وهو

مسكتش ثانيه فى وصفه ليا ولجمالى

ملك كانت غايه فى الشياكه والجمال محدش كان بيصدق انها حماتى كانوا  
فاكرينها اخته ... اما لارا فكانت مختفيه وسط شله اصحابها ومقامتش من مكانها  
كتير غير للتصوير وترجع تانى .... حمزه شاننى ولف بيا كتير وكنت سعيده قوى  
... بيتهىالى ان مفيش فرح بالجمال ده اتعمل لحد فى الدنيا ... حمزه ساننى على  
بابا وقتله انه تعب فجاءه ومقدرش يجي طبعا مصدقنيش بس سكت لانه مكنش  
وقته واتلهى فى الفرع



وفى خلال ده وعلى الترابيزه اللي موجود عليها فارس وامينه وفرح وسليم  
امينه : مالك كده يافارس شكلك مضايق فى حاجه حصلت ولا ايه ما انت كنت  
كويس

فارس : لا مفيش حاجه ياماما

ومن داخله كان مضايق جدا من فستان رؤي ومش حابب ان امه وخطيبته واخوه  
يظنوا فيها ظن سيء وفعلا قد صدق ظنه

سليم : بس صاحبك ده بصراحه معندوش دم ازاي سايب رؤي تلبس الفستان

المكشوف ده هي فاكره نفسها الرقاصه ولا العروسه

فارس بانفعال : اتلم ياسليم احنا من امتي واحنا بنتكلم كده على حد وخصوصا ان

ديه مرات صاحبي

فرح : سليم محدش يشوف عيب فى حد ويقعد يتريق عليه عشان ربنا ميشلش

العيب من عنده ويجيبه فيه قول الحمد لله الذى عفانا وادعيلهم بالهدايه وخلص

سليم : يجي فيا العيب ازاي يعنى انا عمرى ما هتجوز واحده زى رؤي ديه

فارس بانفعال شديد : يعنى ايه زيه يعنى ياسليم تقصد ايه ؟

سليم : مقصدش الشخصيه قصدى يعنى مش هسمح لعروستى تلبس كده مالك فى

ايه يافارس ماتهدى شوويه انت فى حاجه منرفزاك وجاى تطلعها عليا ؟ انا غلطان

انى جيت فرح صاحبك الخنيق ده مجامله ليك اصلا

امينه : وبعدين ياولاد اهدى شوويه يافارس اخوك ميقتدش يعيب فى مرات

صاحبك واتلم ياسليم



فرح حست ان فى حاجه غريبه فى فارس بس حاولت متفهمهاش صح ومتركزش

لحد ما جه عالترابيزه معاهم ميار وعبدالله وسلمى اختها وتبادلت الاحاديث هي

وميار واصبحوا كالاصدقاء بسرعه وكان الكل سعيد فى الفرح عدا فارس



اعذريني يوم زفافك مقدرتش افرح زيهم  
مخطرش ابدا يوم في بالي اني ابقى واحد منهم  
معرفش ليه ايه الي جابني غير اني اشوفك بس وامشي  
ومش هاممني اصعب عليهم كلهم  
يوم ما جاتلك غصب عني معرفتش امسك دمعتي  
ليه زمان فرقنا ليه متكونيش من قسمتي  
حاجة واحدة طمنتني خلتنني أمشي من سكات شوفت في عنيك ابتسامه فيهامعني  
الماضي مات  
ده انا لو بموت من بعد منك لازم تعيشي بعد مني

الشاعر : هانى عبدالكريم





ملك : لا واضح انك ملكيش معزه عند بابا ده انا لو كنت حضرت فرح حمزه على

كرسي كنت جيت



كلماتها كانت قاسيه وشديده عليا ... لا اعلم لماذا قصدت ان تكسر بخاطري لاول

يوم لى فى الفيلا والزواج

قطع حمزه الكلام : عن ازكم ياجماعه عشان احنا هلكانين يالا ياروي

وخدنى من ايدي وطلعنا اوضتنا انا اول مادخلت الاوضه محستش بنفسى غير انى

بعيط وحمزه واقف مش مصدق نفسه

حمزه : روي انتى بتعيطى انتى عبيطه ؟

روي : مامتك كان لازم يعنى تقولى الكلمتين دول من اولها ياحمزه

حمزه : هى مش قصدها حاجه ياروي وبعدين صدقيني موقف باباكي كان غريب

جدا

روي : خلاص ياحمزه مش عايزه اسمع حاجه

حمزه : روي حبيبتي انا مش مصدق الجمال اللى انتى فيه ده انتى بقيتى ملكى انا

بس وبتاعتى انا

وقعدنى جمبه على السرير ومسكنى بمنتهى الرقه وحضنى وقالى

حمزه : صدقيني محدش هيقدر يضايقك طول مانتى حبيبتي وفى حضنى



صحيت الصبح وانا حاسه بمشاعر مختلفه ومتلخبطه مابين الخجل والضيق  
والكسفه والاستغراب وفوجئت ان حمزه مش جمبي قعدت عالسرير وفكرت هو  
ممكن يكون فين فى يوم صباحيتنا لحد ما لاقبته داخل عليا الاوضه

حمزه : حبيبتي قلبي صحيت

رؤي : كنت فين يا حمزه

حمزه : كنت بصبح على ماما بس عشان معودها على كده وعشان متحسش ان  
فى حاجه اختلفت وتضايقت

رؤي : كده يا حمزه كنت عايزه افتح عيني الاقبيك جمبي انا حسيت انى لوحدى

حمزه : انا جمبك اهو يا قلبي دول هما دقيقتين

رؤي : طيب مستنتنيش ليه اجى معاك اصبح عليها ؟

حمزه : لا ما احنا هنروح نصبح عليها تانى ونفطر معاها بس ديه عادات كده

بيني وبين ماما متعودين عليها من زمان ومش عايز اضايقتها

رؤي : ماشي يا حمزه مفيش مشكله انا اكيد مش عايزه احسس ملك ان فى اى

حاجه مختلفه بعد جوازنا فى علاقتك بيها بالعكس عايزه اكيد علاقتكم تكون احسن

وربنا يخليكم لبعض ويخليك ليا

حمزه : طيب يالا بينا فاضل عالطياره اربع ساعات

رؤي : طياره لفين يا حمزه قول باءه عشان احضر الشنطه

حمزه : شنتك متحضره من ساسها لراسها وهقولك لو ادتيني حزن كبير احنا

رايحين فين

رؤي : قول باءه ياحمزرزه

حمزه : جزر المالديف

رؤي : وaaaaاو

☺☺☺☺☺

حسيت بفرحه كبيره قوى وانا بركب الطياره لاول مره فى حياتى وايدي فى ايد

حمزه وسافرنا جزر المالديف كانت تجنن وعشنا احلى عشر ايام وبعدها سافرنا

باريس ودبي خلانى لفيت العالم فى شهر كان احلى شهر فى حياتى ... حمزه

بيحبنى قوى صحيح ليه شويه تصرفات وحشه شويه بتخلينى اغير عليه بس

يمكن يكون قاصد فعلا يخلينى اغير .... اكيد مش عنيه زايغه من شهر العسل

خلصنا الرحله وروحنا الفيلا وكان فى استقبالنا ملك ولارا

ملك فرحت بينا قوى ورحبت بينا ترحيب شديد

لارا : يلا اطلعوا غيروا هدومكم بسرعه عشان جعاتين من الصبح وعازين

نتعدى الوليمه اللى مستنياكم

رؤي : لا معلىش يالارا والله انتى مش ممكن تتخليى انامرهقه ازاي معلىش هطلع

انام وننزلكم بليل

ملك : لا فى مواعيد للاكل كلى وبعدين نامى براحتك يا حبيبتي

حمزه : اه يارؤي بطلى كسل واصلا الاكل مع ماما وحشنى قوى

رؤي : ماشي طيب يالا نغير

شعرت من اول لحظه دخلت فيها البيت ان حمزه متغير معايا مبقاش ملكى  
ومبقتش كل ما يملك وان كلام ملك بيكون اوامر غير قابله للنقاش لكنى كدبت  
احساسى

غيرنا ونزلنا قعدنا على مائه الغدا وكان الكلام كله داير بين ملك وحمزه اما انا  
فالتزمت الصمت معرفش ليه وكأنى اعلم ان شهر العسل كان اول واخر فرحتى فى  
هذه الزيجه...

صحينا على صوت موبايل حمزه

حمزه : ايوه ياماما حاضر نازللك

رؤي : احنا بقالنا اربع شهور عالحواله ديه ياحمزه بتنزل من الصبح مع ملك  
الشغل وتسيبنى هنا اكلم فى نفسى وحتى مبقتش تتصل بيا وترجع بليل اقولك  
تتعشى هنا تقولى ننزل نتعشى مع ماما ولارا وتفضل سهران معاهم تحت وتطلع  
عانونم انا مش حاسه باى خصوصيه ياحمزه ولا حاسه ان ده بيتنا

حمزه: ايه الرغى الفاضى ده لقصه حياتنا عالصبح مش فاهمك ؟ لزمته ايه الكلام  
ده يعنى عايزانى اسيب ماما كل يوم تتعشى لوحدها عشان ترتاحى ؟ ولا عايزانى  
اسيب شغلى وافضل قاعد جمبك هنا عشان اواكب تفاهتك واسمع الكلام السخيف  
ده ؟

رؤي : انا مقولتلكش تسيب ملك لوحدها ما معاها لارا

حمزه : انتى عارفه ان لارا زى قلتها ومبتفتحش بقها وعارفه ان ماما بتحب

قعدتى انا وانتى

رؤي : لا قول قعدتك انت يا حمزه مامتك اصلا مش واخده بالها انى بقيت موجوده

معاكم فى البيت ودايما بتتعمد تتجاهلنى وتتجاهل وجودى

حمزه : لو هى مش واخده بالها ممكن انتى توجهيلها كلام

رؤي : حتى لما بوجهلها كلام بتتجاهلنى او بتترد باقتضاب انا حاسه انها مش

حبانى

حمزه : بلاش تفاهه يارؤي ماما اصلا مش حطاكى فى دماغها ماما وراها ميت

حاجه تانيه غيرك فى دماغها لكن انتى بس اللى دماغك فاضيه ... بقولك ايه

يارؤي ماتيجي تشتغلنى معانا فى الشركه احسن من قعدتك ديه

رؤي : خلاص ماشي يا حمزه هقوم البس

حمزه : لا تلبسي ايه مش بالسرعه ديه اصبري بس لما اقول لماما اشوفها هتقول

ايه انتى عارفاها مبتحبش المفاجات بس انا قلت اخذ راك الاول

رؤي : طبعا قلت تشوف راي الهبله الاول عشان لو موافقتش خلاص متقولش

ولو وافقت تقول لملك ولو هى مرضيتش عادى مش مشكله هتتصرف معايا

حمزه : ايه السخافه ديه كل حاجه تحوليها كده وتحوريها انا مش مصدق ان

غيرتك ممكن توصلك لكده

رؤي : غيرتى غيرتى من مين ؟

حمزه : انتى فاكره انى مش واخذ بالى انك على طول حطى ماما فى دماغك ؟

رؤي : والله يا حمزه لووو كلامك فيه اى نوع من انواع الصحه هتكون انت السبب فيها لان مش هي دي الدخلة اللي انا كنت دخلها انا .....

رن هاتف حمزه ثانيه فقام مسرعا من على الفراش مقاطعا لكلامى وقائلا  
حمزه : اخرتيني

رؤي : مش هنكمل كلام ولا ايه

حمزه : الكلام خلص يارؤي هشوف موضوع شغلك عشان تحلى عنى شويه بدل ما انتى كل تفكيرك فيا وبس

رؤي بتوسل : انت مبقتش تحبني يا حمزه

حمزه بنفاد صبر: اعتقيني من النكد يارؤي

بعد ان غادر رن موبايلي ولقيتها ماما

رؤي : ايوه ياماما الحمد لله كويسه لا مش مضايقه

هنا : صوتك متغير يارؤي

رؤي : لا بجد مفيش حاجه يمكن عشان لسه صاحيه من النوم

هنا : فطرتي حمزه

كالعاده السؤال المعتاد عن الاكل اللي هو محور حياتنا بالنسبه لماما

رؤي : هو بيخطر مع ملك فى الشغل ياماما

هنا : ابقى كلمي بابا يارؤي ده لسه مضايق قوى

رؤي : حاضر ياماما

---

رميت الموبايل وانا زهقانه جدا وبفكر هل كان اختياري لحمزه صح ولا غلط من  
الاول ؟

قعدت افكر فى يومى الطويل اللى مش عارفه اعمل ايه فيه غير انى اتفرج على  
التلفزيون وانزل الجنينه شويه ولا را فى الجامعه ومفيش حد فاضل فى البيت  
غيرى انا والداده

فكرت هل لو كنت حامل كان الوضع هيكون افضل ؟ ولكن بسرعه طبعا افكرت  
الوعد اللى خدناه انا وحمزه فى شهر العسل اننا هنستمتع بحياتنا اول ٣ سنين  
ومش هنفكر فى موضوع الخلفه بس فجاءه حسيت ان ال ٣ سنين فتره طويله  
قوى بس وقت ما اتفقنا على كده تخيلت انى وقت ماهعوز ارجع فيه هرجع لكن  
عمرى ماكنت اتخيل ان حمزه هيتحول للشخصيه اللى مكنتش اتوقعها ديه ومش  
عارفه اتعامل معاها

-----  
بعد شويه افكرت فرح عبدالله وميار هو ده اللى كنت ناويه اقوله لحمزه عالصبح  
وهو نسانى بكلامه السخيف

اتصلت بيه ٣ مرات وفى المره الثالثه رد

حمزه : بقولك ايه ياروي انا مش فاضي لتفاهتك ديه انا ما بصدق اوصل الشغل  
عشان افضي دماغى منك

رؤي : انا بكلمك يا حبيبي عشان افكرك بفرح ميار وعبدالله

---

زى مايكون فرح انه سمع حبيبي وعرف انى مش متصله اتخانق على غير العاده  
ورد

حمزه : طيب كويس انك قلتيلي ياقلبي عشان نرجع بدرى

رؤي : هما مين اللى يرجعوا

حمزه : انا وماما عشان ماما تلحق تجهز نفسها

رؤي : تجهز نفسها لايه

حمزه : هو ايه اللى لايه هتيجي معانا الفرح اكيد اولاً لانها عادى انها تروح

وقبلنا كمان ثانيا لان عبدالله كلمها وعزمها

رؤي : طيب مستنياك

كانت ديه اول مناسبه ليانا نحضرها سوا بعد فرحنا كان نفسي نكون وحدنا قوى

تخيلت نفسي داخله ماسكه ايده ونرقص سوا ونستعيد زكريات فرحنا

لبست الفستان اللى كنت جايباه للمناسبه ديه واول ما حمزه جه جريت عليه

وحضنته

حمزه : ايه الحب ده كله او مال كان لزمته ايه نكد الصبح ده

رؤي : انسي المهم النهرده عايزين نفرح تيجي نطلع نسهر بعد الفرح

حمزه : اه ماشي مفيش اى مشكله

نزلنا ولقينا ملك متالقه كعادتها وحسيت بعد ماكنت واقفه قدام المرايه وحاسه انى

ملكه جمال فجاءه بانى بقيت وصيفه معرفش ليه





كلهم سكتوا وقاعدين يسمعوها حتى ملك وقعدوا يتابعوا حديثها المرح العفوى  
فرح كانت تقريبا فى سننى بس كنت حاسه انى اكبر منها بعشر سنين معرفش ليه

بصيت على فارس وهو عمال يراقب وش فرح وهو سعيد بيها وفخور وشويه  
ولقيته بببصلى وكأنى صعبانه عليه معرفش ليه حسيت بكده اكيد اللى على راسه  
بطحه

فرح جت قعدت جمبي وقعدت تحكى عن شغلها وانها مدرسه رسم وعن الولاد  
عندها فى المدرسه وكانت فخوره قوى بنفسها كانها بتحكى انها وزيره التعليم  
وانها بتشتغل حاجات تانيه عالكمبيوتر وانى لو عايزه اشتغل معاها فى الشركه  
اقولها وفكرتنى بنفسى زمان انا كمان كنت بعرف اقلب دفعه الحديث ليا والفت  
انتباه كل المحيطين .. مالى بقيت حاسه ان كل كلمه هقولها هتكون سخيغه وتافهه  
ودمها تقيل عملت ايه فىيا ياحمزه انت وملك؟؟

فرح : يالا نروح نقوم ميار بدل قعدتنا ديه شكلها مكسوفه قوى وسلمى اختها  
مش عارفه تعمل حاجه انتى عارفه ان سلمى ديه لخمه وتعالى معانا ياسليم اقف  
جمب الولاد

وفعلا مسكت ايدي وروحنا لميار وقومناها ورقصناها وهى فرحت بينا قوى وانا  
شويه وزهقت مكنتش حاسه بطعم اى حاجه  
رؤي: فرح انا رايحه التويلت وجايه

فرح : اجى معاكى

رؤي : لا خليكي مع ميار وسلمى انا جايه بسرعه

روح دورت على كرسي بعيد بره القاعه وقعدت عليه اكيد حمزه مش هيلاحظ

غيابي اصلا خليني هنا شويه اندب حظي

سمعت صوت بيناديني بهدوء : رؤي

بصيت ورايا اشوف حمزه ساب ملك وجالى ولا ايه طلع فارس

فارس : مالك يارؤي

رؤي : مليش مانا كويسه اهو

حاولت استعيد رؤي القديمه لكنها ابت ان تحضر

فارس : انتى مش مبسوطه مع حمزه ولا ايه ده حمزه بيحبك قوى يارؤي انتى

الوحيدى اللى قدرتى عليه وختيه يفكر فى الجواز

رؤي : حمزه طلع عملى قوى يا فارس انا مش قادره استوعب حياتى اصلا ...

ماعلينا سيبك منى خلينا فيك ماشاء الله عليك عرفت تختار فرح جميله قوى ربنا

يخليكم لبعض

فارس : فرح كانت بتحبني من زمان بس انا مكنتش شايفها عشان كنت مشغول

عنها بيكي كنتى زى الحلم اللى بيجيلي سنين ورا بعض حتى بعد ما فقدت الامل

بعد ارتباطك بحمزه لكن الحمد لله ربنا شفانى وبدات اشوف فرح واشوف قد ايه

هى انسانه ممتازه ومكسب للى هترتبط بيه مابالك لو كانت بتحبه وفعلا انا

اصريت انها متكونش مجرد خطوبه لا تكون كتب كتاب عشان لسه شويه على

مانعمل الفرح

رؤي : ربنا يتملكم على خير

فارس : انا عايزك ترجعى رؤي بتاعت زمان مالك كده عامله نفسك عجزتى ده

انتى لسه صغيره

رؤي : انا حاسه انى مبقتش انا هو الجواز وحش قوى كده ليه يافارس

فارس : بصراحه فى النقطه ديه انا بلوم على حمزه لان الزوج هو اللى بيعرف

يخلى الزوجه ورده وهو اللى بيخليها تدبل وتطفى

رؤي : ده لو كان شايفها اصلا

فارس : يالا بينا ندخل جوه انا طلعت اشوفك غيبتى بره كده ليه

رؤي : ميرسى لاهتمامك يافارس ده جوزى معملهاش

فارس : لا هو بس عشان فاكرك بترقصي مع فرح وميار لكن انا عشان عيني

على فرح خدت بالى انك مش جمبها وياستى بكره تجيبى بيبي جميل شبهك انتى

وحمزه وتتلها فيه ده ان وفرح ناويين على سته عشان بنموت فالاطفال احنا

الاتنين

رجعنا قعدنا على التراييزه قعدت اتابع الفرح زي عواجيز الفرح بالظبط بنظره

مختلفه تماما عن نظرتى للافراح زمان بقيت حاسه ان كل اللى فى الفرح دول

بيمثلوا على بعض ... شايفه نظره وحركه كل بنت لكل ولد فى الفرح كانها

بتحاول توقعه فى شباكها عشان تتجوزه وكل ولد بيحاول يوقع البنت فيه عشان

يصاحبها طبعا مش عشان اى ارتباط رسمي وطبعا فى الامهات اللى كل ام قاعده

بتترقب اللي حوالها ام البنات بتبص على الولاد وتحاول انها تنقى عريس مناسب  
لبنتها يمكن تطلع تعرف مامته وتسلم عليها وترميلها كلمتين عن بناتها وكل ام  
ولد بتبص على البنات كلهم كأنها فى سوق عكاظ وقاعده تختار لسيد الرجال ابنها  
عروسه تناسبه وتليق بمقامه ويكون من حسن حظها وقوع الاختيار عليها ...  
البنات بتحاول تتنطط وترقص وتتمايل وتعمل حركات البنت الرقيقه والولاد كمان  
بيرقصوا يعملوا اى حركات استعراضيه للفت الانتباه ... ولاحظت بين كل دول  
انجذاب من سليم اخو فارس لسلمى اخت ميار معقول الكلام ده ولا انا بيتهيالى  
وفوقت من كل ده على ايد فرح وهى بتطبطب عليا

فرح : يابنتى كنتى فين كل ده بصيت عليكى ملقتكيش؟

مكنتش مركزه معاها كنت مركزه مع حمزه اللي غيايى من عدمه مفرقش معاها  
ال دى جى : اى اتنين مخطوبين متجوزين بيحبوا بعض يتفضلو مع العروسين  
ويرقصوا الرقصه السلو

فارس قام وعمل حركه استعراضيه وطلب ايد فرح للرقص وهى قامت معاها وهى  
فرحانه

حمزه طبعا مخدش باله من حاجه اصلا لانه كان مركز فى الموضوع المهم اللي  
بيحكى فيه

رؤي : قوم نرقص يا حمزه

حمزه : وهنسيب ماما لوحدها يارؤي

ملك : قوموا ارقصوا يا حمزه انا هعمل تليفون ماصدقت الدوشه هديت شويه فى

الرقصه السلو

حمزه : طيب يالا ياروي مع انى متأكد ان ماما اتضايقت بس شوفى بتحبك ازاي

رؤي : المهم ابنها يحبني

حمزه : ابنها بيموت فيكي بس انتي شيلي السوس من دماغك

رؤي : حاضر هشيله

فرح كانت دايبه فى حضن فارس كان واضح حبها الشديد ليه اما فارس فانا كنت

حاسه انه بببصلى انا مازلت حاسه ان فارس بيحبني رغم كل المحاولات اليائسه

منه لاثبات العكس قدامى مش عارفه انا كالعاده عايزه كل حاجه ولا ديه حقيقه

انا حاسه انه مختارها شبهى مخصوص روحى وانطلقتى فى المرآت الاولى اللى

شافنى فيها لكن اكيد هو مصدوم فى اللى شافها النهرده وندمه عليا كله راح

خلاص انا حاسه انه نفسه ينقذنى من اللى انا فيه بس ما باليد حيله

كل الافكار ديه كانت جايبالى وانا برقص مع حمزه وهو فى وادى تانى طبعا قلت

انا هحاول ارجع ايام زمان قربت منه وحطيت راسي على كتفه رجعتى لورا براحه

حمزه : احنا فى الشارع ياقلبي

رؤي : ماطول عمرنا بنرقص فى الشارع وكنت بتحب كده ايام الكليه ... دلوقتي

وانا مراتك مبقاش عاجب ؟ انت غريب قوى

حمزه : انتي اللى غريبه ياروي كل شويه عتاب ونكد وقرف مش قلتى عايزه

ترقصي ماينرقص اهو

رؤي : لا وليه تضغط على نفسك يالا بينا نقعد

حمزه : ياريت يالا بينا

حسيت انه ماصدق شال الحمل الثقيل من على قلبه ورجعنا قعدنا والفرح كان

خلاص على وشك الانتهاء

فرح : رقمى سيفته عندك فى موبايلك وياريت نتكلم

رؤي : ياريت والله يافرح انا تقريبا مبكلمش حد من فتره كبيره قوى يادوب ميار

وهى لما اتشغلت فى تجهيزات الجواز بعدت انا كمان ياريت تحاولى ترجعيني ليكم

هتعبك معايا شويه معلىش

رؤي : هحاول بجد ده فارس ياما حكالى عن شلتكم وحببتكم قوى وكان نفسي

اكون واحده منكم واخيرا جاتلى الفرصه اهو

ركبت العربيه و عملت نفسي نايمه عشان مش عايزه اسمع حاجه ولا عايزه حد

يوجهلى اى حديث لا ملك ولا حمزه

بدات كل يوم احس بالذبول اكثر من اللى قبله حسيت كانى ورده كانت جميله

مرميه فى زهرية شيك صاحبها مبفكرش حتى يسقيها مياه قعدت افكر هل انا فعلا

بنكد على حمزه كتير ومبفكرش غير فى الخناق ولا هو اللى وصلنى لكده بأهماله

الشديد ليا وتعمده التقليل منى ومن شأنى ومبقتش حابه اكلم حد من قرابيى لانى

كل ما بكلم حد ويكون عندهم مناسبه او يقولوا لى تعالى بجوزك كان حمزه

بيرفض تماما ويقولى مليش فى القعدات العائليه ديه ثقيله على قلبي ولما كنت

بليل بقوله تعالى نخرج كان بيتحجج انه خارج مع اصحابه الولاد اللي مش  
متجوزين لما مره يخرج خروجه فيها واحد ومراته هياخدنى معاه وطبعاً ديه  
مبتحصلش

لحد ماحمزه جالى يوم

حمزه :رؤي مبروك ياقلبي جبتك شغل معانا فى الشركه

رؤي : شغل ايه

حمزه : هو ده ردك

رؤي : لا يا حبيبي طبعاً مبسوطه بس مخضوضه انت عارف تجربه جديده وكده

-----

قررت كالعاده ابدأ صفحه جديده من حياتى واحاول اثبت نفسى فى الشغل الجديد

وفعلاً قمت ولبست وقررت احاول اباهه مبتهجه كده وزى الفراشه فى الشغل

واحبيب كل الناس فىا

وصلت الشركه وكانت الغريب ان مكتبي ابعده ما يكون لمكتب حمزه بس عادى

قلت احسن مش مهم وفضلت قاعده مستنيه نوعيه الشغل اللي هتعرض عليا

عدت ساعه واثنين وتلاته ومفيش حاجه حصلت قررت اروح لحمزه مكتبه مع

انى مكنتش ناويه على كده من اولها عدت على مكتب السكرتيره بتاعته لقيته

فاضى فتحت بابيه بدون استئذان ففوجئت بيه على مكتبه وماهى السكرتيره قاعده

جمبه قريبه جدا منه وماسكين ورق وبيتكلموا ماهى ديه بنت خالته انا بحس انها



شبههم فى الشكل بيضه وشعرها فاتح وعينيها فاتحه ورفيعه قوى وطويله وبتحط  
كميه ميكب رهيبه ولبسها كله قصير جدا ومفتوح من فوق ومن تحت وكانت اصلا  
سكرتيره ملك معرفش من امتى بقت سكرتيره حمزه فضلت واقفه متسمره شويه  
قدام الباب وهو مش ملاحظ وجودى  
رؤي : هاى ياماهاى حمزه انا زهقت

حمزه : رؤؤوي والله نسيت اصلا انك معانا فى الشركه

صدرت ضحكه مصطنعه من ماهاى وهى تنظر لى : هاى ازيك يارؤي

رؤي : مانت شكلك مشغول قوى فمحببتش اعطلك

حمزه : لا تعالى اقعدى عملتى ايه من الصبح

رؤي : ولا اى حاجه فين الشغل

وفضلت ابص لماهاى عشان يمكن تتخرج وتقوم تستاذن بس واضح ان فى رساله

معينه عايزه توصلى ووصلتلى فعلا ان حمزه بتاعها فى الشغل واننا مش فى

البيت وفضلت قاعده شويه مش عارفه اعمل ايه وهما قاعدين يتكلموا فى الشغل

انا حاسه انهم بيتعمدوا يطولوا وقررت اقوم حاسه انى كنت فى معركه مع ماهاى

وهى اللى كسبتها

-----

وفى صاله شقه العروسين بالشروق يجلس عبدالله مع ميار

عبدالله : مرعلينا خمس شهور امتى وازاى

ميار : والله ولا انا عارفه يا عبدالله قد ايه الدنيا معاك جميله وليها طعم جميل انا

بس مش مضايقتى غير حاجه واحده

عبدالله: اكيد انك مش حامل

ميار: اه زهقت من كلام الناس وسؤالهم المتكرر فى حاجه ولا لا فى الشغل

والجيران وكل اللى اعرفه واللى معرفوش حتى ماما ومامتك باعه كلامهم رخم

عليا

عبدالله : انا مش عارف هما مستعجلين على ايه مايسيبيونا نعيش حياتنا شويه

ولما ربنا هيريد هيكون

ميار : ده نفس رأى يا حبيبي

-----  
مر عليا شهر ورا شهر فى شركه ملك والوضع لم يختلف عن اول يوم

حسيت انى فاشله حسيت فى الشغل ده ان حمزه بيبعد عنى كل يوم اكثر من اليوم

اللى قبله بدل ما احس انه بيقترب

علاقته بماهى كانت غريبه وطبعاً كل شويه الاقيه بيهزر مع واحده فى الشغل وكل

ماحاول اتكلم معاه بيطلعنى مجنونه ومعقده ونكديه ومش فاهمه حاجه لحد مامره

حصل موقف غريب جداا مكنتش فاهماه وقتها .... دخلت عليا المكتب واحده

---

مندفعه تقولى

البنبت : انتى باعه مرات حمزه

رؤى : ايوه انا فى ايه ومين حضرتك؟

البنبت : مين حضرتى عايزه تفهميني انك متعرفيش حاجه عن جوزك

رؤى : معرفش حاجه عن ايه لو سمحتى فهميني بهدوء انتى بتتكلمى عن ايه؟

وقبل ماترد البنبت كانت ماهى مندفعه من الباب وراها وجذبتها من ذراعها

ماهى : سمر اتفضلى معايا ملك هانم هتقابلك

سمر : والله ما هى مكنتش راضيه تقابلنى سيبينى اقبل مراته واخلص

ماهى : قلتك يالا ياسمر احسنك

وفعلا ذهبت البنبت معاها وانا فى شده اندهاشي واحاول ان اتخيل الموقف ولكن

عقلى لا يستطيع استيعابه ففقت وفتحت باب مكتبي الذي اغلقته ماهى ورائها

وهى خارجه بالبنبت مع عدم اهتمامها حتى بتوضيح الامر لى او توجيه اى اعتذار

عما يحدث فى مكتبي وخرجت فى اتجاه مكتب ملك حيث استوقفتنى ماهى

ماهى : رايحه فين يارؤى ملك هانم مشغوله دلوقتي

رؤى : مشغوله فى ايه انا داخله اعرف ايه موضوع البنبت اللى بتتكلم عن حمزه

ديه

ماهى : موضوع ميخصكيش يارؤى متشغليش بالك ديه واحده مجنونه وهتمشي

خلاص

رؤى : ميخصنيش ازاي يعنى مش بتتكلم عن جوزى انا لازم افهم فى ايه

ماهى : وانتي لسه مفهمتيش لحد دلوقتي ما الموضوع واضح زى الشمس اهو

رؤي : موضوع ايه فهميني انا مش فاهمه حاجه

ماهى : لا مفيش ديه واحده كانت موظفه هنا وحمزه طردها عشان كانت مهمله

فى شغلها وعملت غلظه كبيره فجايه تشتكيه وتتبلى عليه خلاص فهمتى

رؤي : اومال كانت داخلى ليه

ماهى : معرفش والله انا برضه استغربت لما قالولى انها دخلتلك ....كان اخر مكان

اتوقعها تروحوا هو مكتبك بصراحه يعنى انتى فى ايديكي ايه تعملهولها اصلا

كنت فى شدة الغيظ من اهانتها المستتره لى وهمت بالرد عليها ولكن وخرجت

البنيت من مكتب ملك وهى منكسره ذليله وتمشي وكأنها لا ترانا فاستوقفتها

رؤي : انسه سمر ممكن تفهميني فى ايه يمكن اقدر اساعدك

سمر نظرت لى نظره كلها شفقه لا اعلم اهى على حالها ام على حالى ووتركتنى

للظنون والافكار ورحلت

مر عليا يوم ورا يوم وموقف ورا موقف وانا اشعر انى فى كابوس كبير حتى

اخذت قرار بأنهاء هذا الكابوس وتركت الشغل قبل ما اكمل فيه السنه ولكننى كنت

مخطئه فالكابوس كان لم يبدأ بعد

ملك : هى مراتك سابت الشركه مع نفسها كده خلاص يا حمزه

حمزه : اه ياماما معلىش تعبت شويه فخذت اجازة وهترجع

ملك : اجازة من ايه هى اصلا كانت بتشتغل حاجه عموما انا من الاول عارفه انها

مش هتنتفع فى حاجه ..... انا بس جبتهالك عشان اثبتك وجهه نظرى والفرق  
الكبير اللى بينها وبين ماهى عشان تعرف ان رأى كان صح وان انت اختيارك كان  
خطأ من البدايه

حمزه : خلاص ياماما الكلام ده ملوش لزمه دلوقتى

ملك : لا ليه لزمه ياحمزه اديك اتجوزتها بقالك يجي سنتين وخلاص بيتهيالى  
شبعتمنها والحمد لله انك سمعت كلامى فى حاجه واحده فى حياتك واجلت  
موضوع الخلفه ده لحد ما تتأكد ان اختيارك كان صح دلوقتى باءه تقدر تفكر  
بالراحه كده وبعد مازهوة الحب ما راحت خلاص واحنا مش هنظلم البنت كل  
حقوقها هتاخذها زى ماهى عايزه وزيايده كمان عشان انت برضه عندك اختك  
ومنرضاش حد يظلمها ... ها قلت ايه

حمزه: سيبينى افكر ياماما

بمسك النتيجة وببص فيها اكتشفت ان ده عيد جوازنا التانى معرفش امتى عدوا  
السنتين وخذت قرار احاول اغير من نفسي يمكن احاول ارجع جوزى تانى وفعلا  
نزلت روحه للكوافير وغيرت قصه شعرى ولونه وجبت فستان جديد واشتريت  
حاجات لاوضتنا وظيفتها وحطيت شموع والوان وورد فى كل مكان عملتها ليله  
احتفال واتصلت بيه وطلبت منه يجي بدرى وفعلا على غير العاده عمل باللى قاتله  
عليه وجه بدرى واول ما دخل حضنى جامد

حمزه : روى ايه الجمال ده ياقلبي وايه القمر ده كنتى مخبيه نفسك فين الفتره

اللى فاتت منى

رؤي : انت وحشتنى قوى يا حمزه النهرده عيد جوازنا التانى وانا عارفه انك

مشغول ومش زعلانه انك نسيت بس انا مش مشغوله غير بيك

حمزه : رؤي رجعيني لحضنك تانى صدقيني انا مقدرش استغنى عنك بلاش

تبعديني عنك بالنكد والممل ارجوكى

رؤي : اوعدك خلاص يا حبيبي من هنا ورايح مفيش نكد تانى بس انت كمان خف

عليا واهتم بيا شويه وريحنى عشان اعرف اريحك

حمزه : بحبك قوى يادنييتي انتى على طول مريحانى

رؤي : بحبك قوى وقررت ابدأ معاك صفحه جديده كلها حب ودلع وغرام

مكنتش عارفه انها فعلا هتكون صفحه جديده بس عكس مانا توقعت تماما

الأروية الأتالله





فتحت روي عينيها ببطيء وهى تشعر باعياء وتعب شديدين فقامت من سريرها

لتبحث عن حمزه فلم تجده

ولكنها فوجئت بأن حجم بطنها كبير جدا ... يبدو انها حامل

ولكن ما بالها لا تشعر بأى سعادة؟ وكيف حملت هكذا فجاءه؟ واين هو حمزه

لتخبره بكل ما يدور؟ ولكن ما هذا الالم الشديد الذى تشعر به ايكون الم المخاض؟

استلد الليله وحيده هكذا؟ اين امها والجميع؟

حاولت ان تسرع الخطى لتخرج من الغرفه وتنادى على الجميع وتخبرهم بما بها

ولكن صوتها كالعاده لا يسعفها ابدا فى مثل هذه المواقف وخطوتها بطيئه جدا

كالعاده ايضا وكأنها تحمل قوالب طوب كبيره فى كل قدم وباب الغرفه وكأنه يبتعد

عنها او كأن الغرفه تتسع من حولها

اذا اين الهاتف؟ كي احدث حمزه لياتى هو الي ... ولكنى لا اجد رقمه ... وكيف

لى ان لا اتذكره؟ اضاع رقم حمزه من راسي؟

اخذ الالم يشتد ويشد انها واثقه انها تلد ياله من الم شديد لا يحتمله بشر وفجاءه

وجدته تحتها ... لقد ولدته ... انه ابنها ... اين الجميع؟

مالت عليه وجلست ارضا بجانبه وامسكت به فى يدها واحتضنته بشده ولكنه لا

ينظر لها حاولت ان تداعبه ... ولكن ما هذا فهو ليس به نبض ولا اى معالم للحياه

انه لا يتنفس ... ياللهول انه ميت

شعرت بالحزن الشديد والالم يعتصر قلبها ودموعها تنزل بغزاره فوق الوليد وهى

وحيدده لا يؤازرها احد حزنها وهمها

حاولت الاستيقاظ بشتى الطرق انها تعلم انها ليست فى الواقع انه فقط مجرد حلم

ولكنه حلم غايه فى الواقعيه واحساسها بالالم كأنه حقيقي

صحيت الفجر وانا كلى امل وتفأؤول من ليله امبارح وافتكرت قد ايه كان حمزه

رقيق معايا وحساس وقمت من على السرير ادور على حمزه فلقيته بره فى

البلكونه قلت اطلع ابص عليه براحه واحضنه

فقتم اتسحبت وللأسف سمعت اللى مكنتش اتخيل انى اسمعه من حمزه وهو

بيتكلم بصوت واطى فى الموبايل

حمزه: يابنتى قتلتك مكنش هينفع خالص امبارح ده كان عيد جوازنا وانا ناسي

وهى كانت عامله احتفالات وجو فمقدرتش اقولها خارج

حمزه: لا ولا موضوع اتبسطت ولا حاجه بس لو كنت عملت حركه زى ديه كان

زمانها اكيد شكت واحنا مش عايزين مشاكل دلوقتى لحد مانقرر هنعمل ايه

حمزه: والله انتى كمان وحشتيني قوى وفوق ماتخيلي بس فعلا مش بايدى

وقفت كده مش مصدقه ودانى اكيد اللى بسمعه ده وهم او كابوس او خيال اكيد

مش حقيقه طبعا ان حمزه بيخونى طيب ولو بيخونى فالخيانه ياترى واصله لاي

مدى ؟

فجاءه لقيت شريط حياتى بيمر قدام عينيا من ايام فارس اللى كان ومازال بيحبني

رغم كل صدى ليه وتحديا لبابا وانتحارى لما رفضوا وبيعي لدنيتي واخرتى

عشانه واستحمال مقاطعه بابا ليا كل السنين ديه وسماعى لكلامه فى انى ابعده عن

اهلى وقرابيبي واحد ورا واحد بحجه وبدون حجه واستحمالى للعيشه معاه وانا

على هامش حياته ولتدخل ملك المستمر فى حياتنا ولقيت دموعى نازله منى شلال

وفجاءه لقيته واقف قدامى



حمزه : رؤي انتى هنا من امتى

رؤي : من اول طلع عيد جوازنا وانا ناسي ومعرفتش اسببها لا تشك فى حاجه

حمزه : انتى فهمتى الموضوع غلط

رؤي : غلط ... هو اللى سمعته بودنى بيحتمل الصح والغلط

حمزه : رؤي انا بحبك بس انتى بعدتى عنى قوى الفتره اللى فاتت ديه وساعتها

انا اضطريت اكلم واحده ملهاش اى لزمه صدقيني ... بس خلاص اعتبري

الموضوع انتهى انتى مش قلتيلي امبارح عايزين نبدا صفحه جديده

رؤي : انت نهيتها قبل ماتبدا يا حمزه

حمزه : لا متقوليش كده ... ابدت صدقيني ... وانا من دلوقتي بوعدك انى عمري

ماهفكر اكلم واحده غيرك ... وصدقيني فعلا حياتنا ابدت ...

رؤي : مش هينفع يا حمزه

حمزه مسك ايدي وباسها وخذنى فى حضنه

حمزه : هينفع يارؤي ايدي فى ايدك ورجعيني ليكي

رؤي : سيبنى افكر يا حمزه

كانت الغيره هتقتلنى بس لقيت نفسي بفكر بعقلى بدل قلبي وبقول هروح فين

دلوقتي انا حياتى انتهت ههد الدنيا وهرجع تانى لبابا اقوله ايه ؟ وحتى لو قلت

ازاي هتكون شكل حياتى تانى فى بيت بابا والتحكيمات اللى هيتحكمها فيا ؟

افتكرت لما بنت عمى كانت بتمر بخلافات شديده ومتكرره مع جوزها وكانت  
العيله كلها عارفه بيها ولما مره منهم كانت بتفكر جديا فى موضوع الطلاق ده  
ساعتها بابا كان من اوائل الناس اللى وقفوا ضدها وكلام بابا لسه بيرن فى ودنى  
لحد دلوقتى مع انى كنت لسه ١٥ سنه ياسر : هدى انتى فاكركه انك لما تطلقى  
هتطلعى وتنزلى براحتك لا مفيش كده فى عيلتنا ولا يمر بخيالك انك ممكن  
تتجوزى بعد ممدوح انتى هتعيشي لولادك بس .. معدناش ست بتتجوز مرتين فى  
العيله احسنلك لو مصره تنفصلى عنه انفصلى من غير طلاق وسيبيه هو باءه  
يروح يشوف حاله بس المهم انتى متاخذيش لقب مطلقه ده ما كل الستات  
مستحمله بلاوى ومفيش واحده بتستسهل موضوع الطلاق ده  
وطبعا هدى تراجعت فى قرارها ورجعت لجوزها تانى رغم اصرارها فى الاول  
على الطلاق وفكرت اومال انا بنته هيعمل معايا ايه؟ هيجبسنى الحبسه ديه؟  
وهيعيشنى راهبه طول عمرى؟ طب هدى كان معاها ولادها ومرضيتش تعيش  
لوحدها اومال انا هعمل ايه؟ ولا ممكن ميرضاش يطلقتى اصلا؟ ومش هبائه  
استفدت حاجه قدام حمزه وملك غير انهم عرفوا انى مليش ضرر وانى فى حاله  
انهم يكسرونى بابا مش هيقف فى ضررى لا ده هيرجعنى ليهم بمنتهى السهوله  
كمان

وهنا خدت نفس القرار اللى خدته هدى واللى ساعتها اتهمتها بالجبن وانها  
معدناش شخصيه وبتتكلم كثير عالفاضي ... صحيح لازم الواحد يحط نفسه فى

---

موقف الاخر قبل ما يحكم عليه ... بدل ماكل واحد فى مجتمعنا معين نفسه قاضي  
على التانى وقاعد ينصله المحكمه

خدت قرار انى هكمل الجاى من حياتى مع حمزه لكن بدون اى مشاعر ولا  
احاسيس لان مشاعرى تجاهه كلها ماتت من اللحظة اللى عرفت انه بيخونى فيها  
... انا بس هكمل معاه عشان هو جوزى ومفروض عليا ... وهعامله كويس بس

لا هغير عليه تانى ولا هطلب منه زياده عن واجبه تجاهى كزوج وزوجه مش  
حبيب وحبيبه وحسيت وقتها انى فى وضع قوه واقدر اطلب من حمزه اللى انا  
عايزاه لانى كانى ماسكه عليه ذله فقررت اهم قرار كان شاغل دماغى ومش  
عارفه اتصرف فيه وهو احساس الامومه اللى كل يوم بيلح عليا بدل المره الف

رؤي : انا موافقه نرجع لبعض ومسببش البيت بس على شرط

حمزه : شرط ايه رؤي يا حبيبتي او مري ؟ تحبي اغيرلك العربيه؟

رؤي : لا مش عايزه اغير العربيه انا عايزه بيبي يا حمزه

حمزه : بيبي بس انتى عارفه اننا ماجلين الموضوع ده يارؤي ده كان اتفاق

رؤي : وعدم خيانتك ليا كان اتفاق برضه

حمزه : خلاص يارؤي بس او عديني ننسي الموضوع ده ومنجيبش سيرته تانى

رؤي : او عدك مش هنجيب سيرته بس اذا كان على انى انسى فمقدرش او عدك

بشيء

⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗

بدأ كثير يتكرر الحلم المعتاد اللى دايمًا بحلم بيه انى تايبه فى مكان وبدور على حمزه اللى بيكون واقف قدامى وفجاءه بيخطفى وانا استمر فى البحث عنه لكن ابدأ مش بلاقيه وعلى قد ما الحلم ده ما كان بيتكرر معايا شبه يوميا باختلاف تفاصيله على قد ما ولا مره فى حلم منهم لقيت حمزه وانا بدور عليه .... مكنتش فاهمه معنى حلمى ده ولا ايه مغزاه بس كنت حاسه انه بيقولى حاجه بيقولى ان حمزه ياضاع منى يا هيضيع

-----  
فى الشروق فى اوضه ميار و عبدالله وبعد رجوعهم من الشغل

ميار: عبدالله انا كنت عايزه اخذ رايتك فى موضوع فى دكتوراه بيقولوا عليها

كويسه قوى وشاظره ايه رايتك نروحها

عبدالله : والله انتى سبقتيني انا كنت عايز افتح معاكى الموضوع ده اكيد مامتك

ومامتى اللحو اعليكي تانى وانا كمان نفس الكلام ... خلاص يالا بينا انا بصراحه

الاول كنت متترفز وقتلتهم محدش يكلمنى فى الموضوع ده تانى وبلاش ضغط

علينا ... لكن بعد بكاء ماما حسيت ان الموضوع ميخصناش لوحدنا لا كمان هو

يخص مامتك ومامتى اللى نفسهم فى احفاد مننا وعشان كده بقولك يالا بينا

ميار: انا مرعوبه قوى يا عبدالله لو طلع العيب منى هتعمل ايه

عبدالله : هجاوبك بس بعد ما اسالك نفس السؤال

ميار : مش محتاجه كلام يا عبدالله انا عمرى ما هتخلى عنك

عبدالله: اكيد من غير كلام انا هجاوب نفس الاجابه

---

وعند الدكتور ه

الدكتور ه : الكشف المبدي بيظهر ان انتو الاتنين سلام بس هتعملوا التحاليل ديه

وتجولى تانى اقولكم ايه سبب التأخر فى الانجاب

وفعلا عملوا التحاليل ورجعوا

الدكتور ه : بصوا هو الحمد لله زى ماقلتكم مفيش سبب يمنع اى حد منكم من

الانجاب لكن هى المشكله ان الحمل الطبيعى مايبينكم يعتبر صعب ولازم اللجوء

للحقن المجهرى لكن لو كل واحد منكم وسورى لكلامى ده كان مع حد تانى كان

زمانه خلف عادى هى ديه حاله نادره بس حلها بسيط ان شاء الله

قلتوا ايه تحبوا تاخدوا وقتكم وتفكروا ولا نبدا فى عمليه الحقن المجهرى

عبدالله وميار فى نفس الوقت : نبدا فى العمليه

وفعلا عملوا العمليه وفى الموعد المحدد عملت اختبار الحمل بالدم

وظلوا منتظرين النتيجة حتى خرجت لهم الدكتور ه وهما الاتنين فى حاله قلق شديد

وترقب ولكن الاجابه كانت ظاهره على وجهها قبل ان تنطق بفشل المحاوله

الدكتور ه : هو محصلش حمل المره ديه لكن ان شاء الله المره الجايه هيحصل

نصيب بلاش تياسوا

اصيب عبدالله وميار بخيبه امل شديد ولكنهم ازدادوا تعلق ببعض وقرروا ان



يكرروا المحاوله بعد فتره



وفى فيلا المعادى دخلت انا فى فتره كئيبه جدا فى حياتى كنت بوصل الليل بالنهار  
والنهار بالليل

كنت مبلاقيش فى البيت غيرى انا ولا را وداده نفيسه ففكرت اقعد مع لارا لكن ولا  
مره ارتحت معاها فى الكلام كنت من اول ما بدخل الاوضه لحد ما بطلع بكلم  
واحد حاطه وشها فى الموبايل مش بتشيله ابدأ وبتبتسم وتزعل وتبوز ليه ...  
اللى يشوفها على الفيس بوك يقول شخصيه منطلقه ليها اراءها فى الحياه  
ومواقفها الحاسمه مع انها فى الحقيقه مبتقولش كلمتين على بعض ... شبه  
مبتكلمش خالص حتى لما بتتكلم بتتكلم بصوت واطى ... هى تقريبا مش واثقه  
فى نفسها خالص هى فعلا شكلها مختلف تماما عن ملك وحمزه

هى سمره مش بيضه زيهم وعنيها الوحيده فيهم اللى سوده وشعرها خشن على  
عكس شعر ملك وحمزه السايح بس طبعا هى مش سايباه كده على طول بتعالجه  
هى نسخه من باباها من خلال ماشوفته فى الصور بس للحقيقه انا شايفها جميله  
تقاطيعها حلوه جدا احنا بس اللى مجتمع عنصري نحب نقول هى سمره بس حلوه  
وكان السمار مبدنيا هو الوحش وحتى لما واحد يجي يتقدم لواحد مبدنيا يجب  
يختارها بيضه وبعد كده يفكر فى بقية الحاجات

المحصله انى مكنتش بستفيد حاجه من القعه معاها ولا حتى بتضيعلى وقت  
وبتحسنى ان وجودى معاها من عدمه شيء ميفرقش معاها خالص فى حاجه  
يعنى لا بتعاملنى وحش ولا بتعاملنى حلو هى تقريبا مبتعاملنىش خالص  
حاولت معاها كتير اسلك طريق انى اختك وانتى عمرك ما كان ليكى اخوات وديه  
ممكن تكون حاجه جديده عليكي ونحكى مع بعض لكن واضح انها غير متقبله  
للفكره تماما هى فعلا منفصله عن عالم البيت ده خالص والموبايل مبيفارقش  
ايديها غير بس واحنا عالسفره باوامر ملك لكن برضه مكنتش بتكون مركزه فى  
اى حاجه من كلام ملك وحمزه ولا كلامى وشارده وباصه على الموبايل اللى حطاه  
قريب عشان لو جت مسح ولا حاجه على كل الحسابات المختلفه اللى مشتركه  
فيها من فيس بوك وتويتر وانستجرام اللى مغرقاه بصورها بزوايا غريبه وطبعا  
الصوره بتكون مرت بميت عمليه تطبيق بتطلعها فى الاخر نجمه سينمائيه ...  
والحد الوحيد اللى كان بيخليها تنطق شويه هى ماهى بنت خالتهم

⊗⊗⊗⊗⊗

ماهى لما كانت بتيجي كانت بتتعمد تدخل كل اوض البيت وتحسنى انها صاحبه  
البيت وانى انا اللى ضيفه وكانت بتتعمد تسلم على حمزه وتبوسه على خده وانا  
كنت فى الاول بتغاظ وبتخانق وهو طبعا بيتهمنى بانى بيئه وتفكيرى وحش وانهم  
فى مستواهم مفيش تفكير فى الحاجات ديه لحد ماقلت احفظ كرامتى قدامه عشان  
بدا يتهمنى فى الاواخر انى بغير منها فبقيت اسكت وطبعا هى بقت تتمادى فى  
الهزار معاه وتتمايل عليه وتلرزق فيه وانا واقفه مش قادره افتح بقى حتى لا اتهم

بالتخلف والغيره

كانت بتدخل اوضه لارا وتقعده معاها جوه بالساعات ولما مره حاولت احشر نفسي  
واقعد معاها واجهت فتور شديد منهم مع قلله زوق من ماهى و تعمدت انها تسكت  
لما انا بدخل وتوضح قوى انها بتغير الموضوع عشان تخرجنى وتبينلى ان

وجودى غير مرغوب فيه وطبعا لارا ملهاش شخصيه تقول اه او لا

كنت مستغربه جدا من شخصيتى الجديده اللى قد كده بقت غير مرغوب فيها ده انا

كنت لما بقعد فى اى قعده بحس ان كل الموجودين مشدودين ليا وبيوجهولى

حديثهم جوالى ايه دلوقتى خلانى محدش باءه يفضل قعدتى ولا يتونس بيا وبدات

خطوه بخطوه افقد ثقتى بنفسى فى كل شىء بدايه من الشكل اللى حمزه افقدنى

الثقه فيه بعد ما بطل يقولى كلام حلو والاقى قدامى معاكسته لكل البنات على

اختلاف اشكالهم سواء كانت فى نفس مستوى جمالى او ادنى بكتير وبسبب عينه

الزايغه على طول فى كل مكان بكون متواجده معاها فيه ما بالى وانا مش متواجده

بيعمل ايه ... نهايه بالروح الحلوه اللى فقدتها ولم اعد اشعر مثل الماضى

بامتلاكى اى حس فكاهى او روح مرحة اجذب بها من حولى

اهتمام حمزه الشديد بملك كان دايماً بيأرقنى مكنتش مستوعبه انه وصلنى من

عدم اهتمامه بيا انى اغير عليه من كل الناس حتى مامته وعند النقطه ديه كان

دايماً بيتهمنى بالجنون وانى شخصيه غير سويه انى يوصل بيا جنون حبه لهذه

الدرجه

ملك : فكرت فى الموضوع اللى قلتك عليه يا حمزه

حمزه : لا ياماما لسه بفكر وبعدين صدقيني روي مريحانى

ملك : مريحاك فى ايه يعنى ياحمزه انت هتستهبل ما انت كل يوم صرمحه مع

واحد ده منظر واحد بيحب واحد

حمزه : ياماما مش معنى انى بعرف بنات تانيه انى مبحبش روي لا بالعكس

بحبها ومينفعش اتجوز غيرها هي الوحيده اللي لما بسببها فى البيت بكون مطمئن

مليون فى الميه انها محافظه عليا ومينفعش تعمل اي حاجه غلط انا كتر معرفتى

للبنات خلانى اعرف البنات الكويسه من اللي مش كويسه وعقدنى وبالعافيه لقيت

واحد فى جمال روي وفى نفس الوقت فى طبيبتها وبرائتها

ملك : اعمل اللي انت عايزه ياحمزه بس بكره هتندم

-----

مر شهر واتنين وتلاته وانا كل شهر بتمنى انى اكون حامل ومبيحصلش حسيت

ان كل الظروف بتخليني ابعد عنه لانى اصلا مش مرتاحه معاه واكيد عدم وجود

بيبي ده بسبب حالتى النفسيه وانى خلاص مبقتش طايقاه وخصوصا انه رجع

لسابق عهده تانى بل بالعكس تقريبا باءه بجح لانى معملتش رد فعل مناسب لما

سمعته بودنى فبدأ يتاخر بليل عادى وياخد موبايله وينزل يرغى تحت فى الجنيه

بالساعه واكثر ... وانا طبعا قصاد وعدى ليه مبقتش انطق حسيت وقتها انى قد

كده انسانه ماديه مبفكرش غير فى الماده بس وكرامتى قد ايه مش همانى للدرجه

ديه ومنظرى قدام نفسى باءه وحش قوى مبقتش حتى اقدر اقف قدام نفسى فى

المرأه واكلمها واتحداها زى ماكنت طول عمرى بعمل

مكنتش بلاقى حد فاضلى فى البيت غير داده نفيسه اللى كنت بروحها المطبخ اقعد

جمبها وهى بتطبخ مش هقول كانت بتفكرنى بمامتى عشان مكنتش راضيه

اعترف بكده قدام نفسي ان الداده بتفكرنى بماما لكن هقول انها كانت من اطيب

الناس فى البيت ده بس كنت بحس فى الاول انها خايفه منى ومش عارفه انا

عامله ازاي يعنى جايه اترسم عليها واتجسس ولا كويسه وغلبانه وانا فى الاول

كنت داخله دخله غريبه شويه ومستغربه فكره ان حد بيخدمنى وبيعملى الحاجه

فكنت بقوم اخذ منها الحاجه وبشيل منها وبتكسف اطلب منها حاجه لحد ماحمزه

وصلى ان تصرفاتى ديه ملهاش لزمه وانه عايزنى اكون فى مستواهم واحب داده

نفيسه عادى وهى مربياه وكل حاجه لكن فى النهايه هى داده ومن هنا انا بدات

اعاملها بتحفظ شديد ومقعدش معاها ولا اتباسط معاها لكن بعد مرور الوقت

اكتشفت ان تصرفاتى غلط وان الست طيبه ومعملتش حاجه فرجعت تانى اتباسط

معاها واتكلم عادى واحكى معاها فى اى حاجه تخص ملك وحمزه عشان احاول

افهمهم عن طريقها واخلوها تحس معايا بالامان لكن هى كانت زى ماتكون

اتقرصت منى ومبتحكيش فحسيت انى حتى داده نفيسه خسرتها ...

-----

استيقظت لارا على مسج من موبايلها " صباح الورد يارق واجمل بنوته فى

الدنيا "

جاءت من رقم غريب وفى نفس الوقت كانت داده نفيسه تطرق الباب محضره

بوكيه ورد

الداده :الورد ده جاى ليكي بس مش مكتوب عليه اسم

استغربت لارا جدا وقضت يومها كله فى محاولات فاشله لمعرفة اسم صاحب الرقم  
من معارفها فى شركات المحمول ولكن من الواضح انه رقم جديد تم شرائه بدون  
اسم وعندما حل معاد نومها فوجئت بمسج " تصبحى على خير ياملاك واحلام  
سعيده "

استمر هذا الحال لايام امتدت الى اكثر من شهر وقد اعتادت لارا على هذه  
المسجات صباحا ومساء وغير هذه الاوقات فالرقم مغلق والورد ياتى لها يوميا  
بانتظام من محلات ورد مختلفه لا احد يعلم من المرسل ... ولا احد بالمنزل طبعا  
يشعر بها وبما يدخل لباب غرفه نومها يوميا

★★★★★★★★★★

انا تقريبا مبقتش اخرج من اوضتى غير على وقت الغدا المقدس بس وانا ملتزمه  
الصمت الشديد واطلع وانا فى غايه الكأبه لحد ما فى يوم من الايام الصبح وانا  
مخنوقه وحاسه بياس شديد دخلت عليا داده نفيسه

داده : مالك بس ياروي مبقتيش زى الاول كده؟ وحاساكى على طول مكتتبه؟

رؤي : انا زهقت من كل حاجه

داده : بصي ياستى انا هحكلك حكايه البيت ده كله من اولها لآخرها يمكن ساعتها

تفهميهم كلهم بيفكروا ازاي وترتاحي

رؤي : حقيقه ايه هو فى حاجه غير الواضحه قدامنا كلنا

داده : اه فى كتير بس توعديني متخرجيش كلمه من اللي هقولها بره الاوضه ديه

... انا لولا والله غرضي مصلحتك وراحتك ما كنت فشيت الاسرار ديه

رؤي : اطمنى والله مش هحكى حاجه لحد انا حتى مشاكرى مع حمزه مش بحكيها

لماما فمتقلقيش منى

الداده : بصي ياستى انا فى البيت ده من ٣٠ سنه جيت خدمت فى البيت ده وكان

عايش فيه كاظم بيه وليلى هانم وكانوا رجل وست مفيش زيهم فى تفاهمهم

وحبهم لبعض بس مكانوش بيخلفوا وفجاءه ماتت ليلي هانم ووراها على طول

اتدهورت حاله كاظم بيه جدا بعد ماكان رجل رياضي ونشيط وبيروح ويجي قعد

فى البيت وباعه لازم ممرضه تيجي تقعد معاه تفتكرى مين الممرضه ديه ؟

رؤي: مين

الداده : ملك هانم

رؤي : ملك انتى اكيد بتهزرى

داده : قصدك بخرف لا والله لا بهزر ولا بخرف اسمعيني للاحر ومتقاطعيش

رؤي : حاضر كملى

الداده : فجاءه اتجوزوا معرفش ازاي وجابت حمزه ولارا يعيشوا معاها كانوا

يادوب مكموش العشر سنين ... وكانت حاله كاظم بيه متدهوره جدا فكان زى

الخاتم فى صباحها بدات هى تسيب خالص شغله التمريض وتركز فى اعماله

وتروح الشركه لدرجه انها جابتله ممرضه تانيه من كتر ماهى بقت مش فاضياله

شفتى باعه سخرية القدر ...

ومات كاظم بيه وطبعا كل حاجه بقت لملك وولادها ... من ساعتها باعه وملك بقت

بتاخذ حمزه معاها الشركه وبتعاملوا زى مايكون جوزها مش ابنها ومشيلاه الهيم  
ومحسساه انه رجل بجد لدرجه انه كثير كان بيكون عايز يلعب زى الاولاد فى سنه  
وهى عمرها ماترضي وكان بيلجألى انا لانى كنت حنينه عليه ومعترضه على  
معاملتها معاها وسرقتها لطفولته

هى كانت زكيه جدا وعرفت تزود الشركه مش بس تحافظ عليها ومن ساعتها  
وهى مخليا حمزه يكون رجل البيت ومكبراه قبل او انه وقصاد ده لاغيه شخصيه  
لارا تماما ومطلعها ضل ليها وملهاش راي ولا كلمه اما حمزه ففعلا زهد اللعب  
وبقيت احس انه سابق سنه وباعه شغلته الشاغل هو السفر والعمل على طول  
وعمرى ماحسيت ان فى واحده شدته وعلقت معاها غيرك انتى ياروى

رؤي بخيبه امل : انا

الداده : اه ياروى انتى ... حمزه ده ابنى ياروى وانا مربياه وعارفاه كويس هو  
بيحبك بس هو محتاج منك شويه صبر عشان يعرف يتغير ويغير افكاره المتحرر  
لان مامته من زمان سايباه كده مع البنات وعمرها ما وجهته انه حرام يبهدل  
بنات الناس معاها بل بالعكس كانت بتدارى على اللى بيعمله وبتحاول تمشي  
المواضيع لانها شايفه انه كولد مفيش حاجه هتعيبه وان العيب عالبنات اللى  
بتسيبله نفسها

رؤي : معقوله لسه فى ناس بتفكر كده يعنى هو ربنا كان فرق فى العقاب بين  
الزانى والزانيه ولا قال ان عليهم نفس العقاب ... احنا اللى بنعمل كده فى ولادنا  
بالافكار الغلط اللى بنزرعها فيهم من صغرهم



الداده: عندك حق يابنتى بس هتقولى لمين باعه ... اما بالنسبه لعلاقتهم ببعض  
فهى علاقه معقده اقبليه كده زى ما هو لفه على بعضها بحبه لامه وارتباطه الشديد  
بيها لانه كل حياتها وهى كانت قبلك كل حياته تقريبا وبكره تجيبيلنا ولاد يملوا  
علينا البيت فرح وساعتها كل حاجه هتفرق

---

بدأت افكر فى حكاية ملك بصوره مختلفه تماما واخذها كمثلى اعلى بدل مانا  
غيرانه منها حسيت انها فعلا بنت نفسها بنفسها سواء كنت شايفه ان الطريقه  
اللى بنت بيها نفسها كانت ملتويه او لا فهى بنتها وقررت انا كمان ابدأ حياتى  
بطريقه مختلفه

وفعلا حسنت علاقتى بحمزه و بدأت احاول اظهرله اهتمام شديد بحب مش بنكد  
وبطلت اعاتبه كثير وكنت ببدأ يومى باتصال رقيق بيه ولما بيرجع بليل كان  
بيلاقينى دايم متجدده وفهمت طبعا ان افضل طريقه اوصله بيها هى قلب ملك  
وعشان كده قعدت اعمل دراسات عليا عن اهتمامتها والمواضيع اللى بتجذب  
انتباهها وبقيت احاول واحنا قاعدين عالغدا انى اجر معاها اطراف الكلام وحسيت  
فعلا انى نجحت فى ده لما لقيتها هى بدأت تحول الكلام ليا بدل حمزه وتوجهلى  
كلام كل فتره وهنا كنت طبعا بنتى اثناء شديد على كلامها واظهرلها قد ايه هى  
بطله فى اللى عملته وقد ايه كان تصرف سليم منها وقد ايه انا بحاول اتعلم منها  
وامنيه حياتى انى اكون زيها وطبعا الكلام ده كان بيفرحها جدا ويزيدها غرور  
وتوجهلى كلام اكثر وهنا كان حمزه بيباءه سعيد قوى ولما بنطلع اوضتنا بيكون

---

فى شده فرحته بيا وبيعاملى غايه فى اللطف

اقتعت نفسى ان ديه مش اهانه ليا ولا تقليل من شأنى وان مفيش مشكله ان  
الزوجه تشيل ام زوجها فوق دماغها وخصوصا اذا كان ده من اجل ارضاء الزوج  
فقط لا غيروحسيت من وقتها انى بقيت زكيه وانى بدأت اخلى ملك تيجي فى صفى  
لدرجه انها فى مره اقترحت عليا ارجع الشركه تانى وكسبت التحدى اللى بينى  
وبين نفسى انى زى ماروحت الشركه ديه بعد ترجيات كثير منى ومشيت منها  
هخليهم هما يترجونى ارجع وساعتها مش هرضى طبعا الموضوع مكنش كبير  
قوى لدرجه انهم اترجونى ارجع لكن فى وجهه نظرى كان مجرد عرضها عليا انى  
ارجع تانى وانها هتستفيد منى كان انتصار كبير ليا من وجهه نظرى وحسيت  
وقتها انى امتلكت البيت وان ملك بقت فى صفى وكسبانه حمزه لكن واضح انى  
كالعاده كنت غلطانه

★★★★★★★★★★★★

وفى مستشفى النصر بمصر الجديده وقف كلا من عبدالله وميار نفس الوقفه  
السابقه بنفس الترقب والقلق الشديدين وللاسف تكرر الموقف بكل حزايره حتى  
بنظره الدكتوراه الغير سعيده مع نفس رد فعل ميار وعبدالله بخيبه الامل والدكتوراه  
تحاول بث الامل فى صدورهم

★★★★★★★★★★

بعد مرور اكثر من شهر فوجئت لارا باتصال من الرقم المجهول

لارا : الو مين معايا

عماد : انا واحد بياع ورد دايب فيكي ومعجب بيكي

لارا : انت جننتى بقالك شهر ونص ارجوك فهمنى انت مين

عماد : انا من يوم ماشفتك وانا حياتى اتقلبت ومبعلش حاجه فى حياتى غير انى

اراقبك واعرف انتى ايه اللى ممكن يفرحك ويسعدك

لارا : طيب من حقى عليك انى اعرف انت مين

عماد : انا عماد ٢٨ سنه محاسب فى شركه ملك هاتم وصدقيني قبل اى تفكير

سوء انا والله مكنتش اعرف انك بنتها انا كنت فاكرك واحده عميله او بتشتغلى

معانا فى الشركه ولما سالت وفوجئت انك بنتها قررت ابعده عنك عشان الفرق اللى

بيننا لكن للاسف حبك كان اقوى ومقدرتش ابعده

لارا : مش عارفه ارد عليك اقولك ايه

عماد : تردى تقولى انك هتيجي بكره الشركه اشوفك وتشوفيني

لارا : انا مش هاجى عشاتك مخصوص بس بالصدفه انا كنت جايه بكره الشركه

عند ماما ولو لقيت وقت هبائه اكلمك واشوفك

لارا طبعا فرحت جدا بالمكالمه وفعلا تانى يوم اتجهت للشركه وهى تتخيل شكله

حتى فوجئت به يقف امامها وهو ممسكا ببوكيه ورد جميل

شاب اسمر طويل عريض جذاب يظهر عليه الاهتمام الشديد بالنفس برغم تواضع

مظهره

عماد : صباح الورد يانسه لارا معلش الورد اتاخر النهده عشان كنت عايز

اديهولك بنفسى

لارا : انت كلامك جريء قوى مش بعرف ارد عليك اقولك ايه

عماد : مش محتاجه تقولى ... انا اللي عايز اقله ليكي انى وقعت فى حبك من

اول نظره ومن ساعتها مبيطلش تفكير فيكي ... تسمى تيجي نخرج نتكلم بره

شويه فى اى كافيه اعتقد انتى كمان نفسك تعرفيني ومعدكيش مانع

لارا : طيب بس مش هنطول همشي بسرعه

عماد : ماشي براحتك خالص وقت ماتزهقى امشي

وتوالت اللقاءات بين لارا وعماد وكان الامر غريبا جدا عليها ان تشعر ان احدهم

مهتم بها الى هذه الدرجة وانه لا يأتى على ذكر سيره امها ابدأ والتي تشعر دائما

ان كل من يحدثها يكون فقط بغرض طلب خدمه من امها وكانت سعيده جدا بهذه

التجربه وظل عماد يلعب على اوتار قلبها الرقيق حتى وقعت فى حبه تماما



فى فيلا المعادى وفى ليله من الليالى وانا قاعده مستنيه حمزه يرجع من الشغل

لقت رساله جايلالى من رقم غريب على موبايلى " مكنتش اتخيل انك معدكيش

كرامه لدرجه تعرفى ان حمزه بيحب غيرك وبرضه متمسكه بيه وكمان عايزه

تخلفى منه انتى ايه للدرجه ديه واقعه " مصدقتش عيني ولا اللى بقراه معقوله

لدرجه ديه السفاله وصلت بيه وبيها انه بيحكيها عن ادق تفاصيلنا بيقولها انى

عرفت وانى اشتربت عليه انى ارجع بشرط انى اخلف انا مش مصدقه فعلا وقتها

سمعت صوت عربيته جت فى الباركنج واستنيتيه اول مادخل من باب الاوضه

وقلته

رؤي : طلقنى ياحمزه

حمزه : انتى اتهبلتى يارؤي على اخر الليل ولا ايه

رؤي : قلتك لو انت رجل وعندك ريحه الكرامه طلقنى

حمزه : طيب امشي من وشي الساعه ديه يارؤي عشان معملهاش معاكى بجد

رؤي : طبعا هتقول ايه غير كده انا عارفه من الاول انى اصلا مش متجوزه رجل

انت يادوب عدد على الرجاله لكن رجل بجد لا ... ياريتك حتى بتغير على مراتك

ولا على كرامتها لا ده انت كمان فاضحها قدام الاشكال السافله اللى بتعرفها انا

المفروض كنت اعرف حقيقتك ديه من اول يوم لان كل حاجه كانت باينه من الاول

.....

مكملتش الجمله ولقيت قلم نزل على وشي بكل مايملك حمزه من قوه ومن قوه

القلم طرت وقعت على الارض قعدت اصوت واصرخ وهو عمال يقولى اسكتى

احسنلك وانا مش بسكت قام شاددى من ايدي وضربنى تانى وقتها محستش

بالدنيا غير وانا فى السرير وفى دكتور واقف قدامى وملك ولارا وانا مش فاهمه

اي حاجه من كلام الدكتور

الدكتور : بس اللى حصل ده كان ممكن يؤدي لاجهاض ياملك هانم انا لولا

المعرفه الشخصيه اللى بتربطنا كان زمانى اصريت نبلغ الشرطه وحمزه ده خليه

يتلم كده وقويله مينفعش اللى بيعمله فى بنات الناس ده يعنى لو جه باباها ولا

مامتها دلوقتى وشافوا وشها بالمنظر ده هيكون ايه الكلام ولا لو كانت سقطت

كان ممكن ترفع عليه قضيه ويروح فى داهيه عقليه كده ياملك هانم مينفعش كده  
احنا مش فى الشارع

لثوانى حاولت استوعب هو بيتكلم عن مين بس الصداق الرهيب كان هيفرتك  
دماغى فتحت عيني ببطيء وبصيت حواليا لقيت ملك بتقرب منى  
ملك : حبيبتي ياروي ايه بس اللي حصل بينكم ده ... ده انتو طول عمركم سمنه  
على غسل هو فى اتنين بيحبوا بعض زيكم ده انتوا بيضرب بيكم المثل جرالكم ايه  
مقدرتش افتح بقي ولا ارد غيرر بكلمتين : عايزه ماما  
ملك : مينفعش تشوفك بالشكل ده دلوقتي ياروي عشان متخضش عليكي اصبري  
يومين كده ونعزمها هي وبابا عندنا هنا بسبب المناسبه الجميله ديه كده برضه  
كنتوا مخبين علينا انتي وحمزه

روي : منظر ايه هو انا شكلي عامل ازاي انا حاسه بالم شديد فى راسي وضهري  
ملك : انا مش عارفه ايه اللي حصل بالظبط انتي اتخبطي ولا ايه  
روي : لا متخبطش ياملك ده ابنك مد ايه عليا عشان واجهته ب...  
قاطعتني بسرعه : خلاص ياروي خلينا نفرح بالخبر الجميل ده مش وقت الكلام ده  
روي : خبر ايه

ملك : هو انتي متعرفيش ولا ايه ياروي انتي حامل  
برغم شده الالم اللي كنت حاسه بيه وبرغم ان ده كان اوخش وقت فى حياتي لكن  
حسيت بفرحه غامره عمرها ماجاتلي فى حياتي وابتسمت غصب عنى

---

ملك : ايوه كده البسمه الحلوه ديه شكلك مكنتيش تعرفى بجد وانا ظلمتك

سكت ومردتش والدكتور مشي وطلعت ملك ولارا وفجاءه دخل عليا حمزه وطى

عليا وباس راسي وحضنى

حمزه : كده ياقلبي توصلينا للدرجه ديه ليه تعملى فينا كده بس ياروي ده شيطان

ودخل مابينا هو انا اقدر استغنى عنك تتقطع ايدي اللي اتمدت على حبيبه قلبي وام

اولادى

بصتله باستغراب وهو كمل

حمزه : اه طبعا اولادى انتى فاكراى هكتفى بده بس ولا ايه انا عايز منك ولاد

كتير

ودلوقتى هاخذك ونقضيلنا يومين فى الشاليه بتاعنا فى السخنه عشان نغير جو

ولما نرجع كلى مامتك وخليها تجيلك وتقضى معاكى يومين هنا

\*\*\*\*\*

سكت وفعلا سافرنا وهناك حمزه كنت حاسه انه بيعمل كل حاجه غصب عنه بس

كان بيعمل كل حاجه عايزاها بدون نقاش وفى نفس الوقت بدون مشاعر قضينا

يومين لحد ما اثار ايديه اختفت من على وشي وجسمى ورجعنا زى مايكون كان

عاددهم وقاصد وكلمت ماما وفرحتها بخبر حملى وفعلا جاتلى هى واسامه وكان

نفسى بابا يكون معاها لكن للاسف مشفعليش اى شيء انه يسامحنى ورجعنا بيتنا

وقررت اعيش للبيبي اللي فى بطنى وكنت بقعد اكلمه واحكى معاها واشتكيله

واهزر معاها كان رفيقى الجديد الجميل اللي بحلم بشكله ليل ونهار

كنت على طول بتابع مع الدكتور اللي كان شافنى قبل كده فى الوضع المهين لما حمزه ضربنى وطبعا مكنش حمزه بييجي معايا لانه على طول مش فاضي فكنت باخد معايا ماما وكنت فى الاول خايفه لا الدكتور يغلط بكلمه قدامها لكن هو كان تقريبا متوصي وعارف الاوامر كويس قوى وايه المسموح انه يقوله وايه اللي مش مسموح فعمره ما ذكر الواقعه القديمه ابدأ كان بيقتصر على انه بيعت سلام لملك وحمزه فقط لا غير

لما كنت برجع مكنش حمزه حتى بيهتم انه يسالنى عملتى ايه على عكس ملك اللي كانت مهمته بموضوع حملى قوى صحيح مش لدرجه انها تسبب شغلها وتيجي معايا لكن كانت الى حد كبير مهمته وبتسال وفضلت طول الشهور الاولى تفهمنى انها نفسها فى ولد مش بنت وكانت فعلا كل اسبوع تجيب حاجات للبيبي وكلها على اساس انه ولد ولما كنت بهزر معاها واقولها ولو بنت ياملك هتعملى ايه مكنتش بتاخذ الموضوع بهزار كانت بتقولى لا ياروي انا عايزه ولد كنت مستغربه رد فعلها جدا وخصوصا انها عمرها ما كلمتنا قبل كده فى موضوع انها عايزانى احمل اصلا او انها عايزه ولد يشيل الاسم والشركه والكلام ده وعند المره اللي كان المفروض فيها انى اروح اعرف النوع على حسب كلام الدكتور وكنت فى الشهر الرابع

جيت انزل ففوجئت بان ملك مستنيانى فى العربيه بره الفيلا وبتقولى انا هاجى معاكى ممكن تكلمى ماما تقوليها متتعش نفسها وتيجي ... حسيت بضيق شديد من كلمتها هى للدرجه ديه مش طايقه ماما ايه المشكله يعنى لما يكونوا هما

---



الاتنين موجودين فى نفس الوقت ولا هى ماما بديل للى مش موجود ولو حد جه  
اكلها اقولها شكرا ملكيش لزمه ... وفعلا كلمت ماما وقتلتها معلىش ياماما انا بره  
وظلعت من بره بره على الدكتور مش هلق اعدى عليكى وملك هتحصلنى على  
هناك طبعا هى استغربت جدا من انها اول مره تيجي معايا بس ماما مش من  
عادتها خالص انها هتعمل اى مشاكل فحتى لو كان الموقف ضايقها او جرحها  
مكنتش هتقول حاجه

وصلنا العياده وكانت دقايق الانتظار بتمر عليا بمنتهى البطئ كنت حاسه انى  
داخلة على امتحان ومعايا ملك بتراقبنى ومش مذاكره لانى حتى لو زاكرت  
فالامتحان اسألته واجاباته مش بايدى قعدت ادعى من جوايا يطلع ولد ... مكنتش  
عارفه لو طلعت بنت هيكون ايه رد فعل ملك او ايه قلبتها عليا وفعلا دخلت  
والممرضه حضرتنى للسونار ووقفت قدام الدكتور اللى طبعا فى حضور ملك كان  
موجه كل حديثه ليها واخيرا شاف السونار وارتسمت على وجهه ابتسامه وقال  
لملك انه ولد وقررت من جوايا اسميه ادم

ارتحت قوى وقتها وملك فرحتها كانت لا توصف طبعا كلمت حمزه فى وقتها  
وقالتله طلع مالك الحمد لله يا حمزه استغربت جدا من كلامها هى مع نفسها  
اختارت اسم الولد مين مالك ده

ورجعت لحمزه البيت وقتله

رؤي: انا عايزه اسمى البيبي ادم وملك عايزه تسميه مالك وانا مش معقوله  
هيكون مليش الحق انى اسمى ابنى حتى

حمزه : رؤي خليها مالك المره ديه والمره الجايه ادم اصلها نفسها فى الاسم ده  
من زمان

رؤي: وانا كمان نفسي فى ادم من زمان نباءه نسميلها التانى مالك اصلى انا اللى  
حامل وانا اللى هولد مش ضرورى تحقق احلامها فيا  
حمزه : ممكن ناچل كلام فى الموضوع ده يارؤي

حسيت ان الحق ده مسلوب منى وان ابني هيتسمى سواء بارادتى او بدونها  
واستسلمت كعادتى لكن واضح ان استسلامى لحمزه كان غلط

-----

كانت لارا تركب السياره بجانب عماد عندما ركن تحت احد البنائيات  
لارا : وقفت ليه يا عماد

عماد : شقتى هنا تعالى نطلع تشوفيه وتبصي عليها بصه سريعه  
لارا: ملهاش لزمه يا عماد

عماد: عشان خاطرى يالارا ديه شقه الزوجيه وعايذ اعرف رايك فيها كده مبدئيا  
قبل ما اتقدم لملك هانم

لارا : ماشي بس مش هنطول

عماد : بسرعه هتبصي بصه وتنزلى

وفعلا طلعا فوق هما الاتنين وبدأ عماد فى تجاوزات شديده مع لارا وهى تمنعه  
بلطف ولكن مااجتمع رجل وامراه الا وكان ثالثهما الشيطان ووقع المحذور

وافاقت لارا لنفسها بعد فوات الاوان واخذت تصرخ فى عماد وهى تبكى

لارا : كده ياعماد ازای تعمل فيا كده

عماد : انا اسف يا حبيبتى مشاعري خانتنى انا هصلح غلطتى متقلقيش افتحى  
انتى الموضوع مع ملك هانم وانا هحاول بكل الطرق وهاجى اتقدمك من بكره

لارا: اوعى تتخلى عنى ياعماد

عماد : انا يالارا لا ابدأ عمرى ماقدر

---

فى يوم من ايام الشهر السادس من حملى وانا نايمه قمت تعبانه ادخل الحمام  
ملقتش حمزه جمبي لقيته فى البلكونه قلبى دق بسرعه حسيت انى هسمعه تانى  
بيتكلم فى التليفون وقد صدق ظنى للاسف

حمزه : هى مصره اكون جمبها الليالى ديه ... بس هى اول ما هتولد ياماتها  
هتيجي تقعد معاها ياهى هتروح تقعد مع ماماتها وانا هكون فاضى خالص  
وبراحتى واقدر اجيئك اى وقت

حمزه : اجى دلوقتى ازاي مالك النهرده منشفه دماغك كده ماتبطلى عند ... طيب  
خالص هشوف لو لقيتها نايمه هنزل اجيئك خالص ياماهى قلت جاى  
ماهى حمزه بيخونى مع ماهى جريت بسرعه وانا مش قادره اتحرك ودخلت تحت  
الغطا وهو جه بص عليا وراح غير هدومه وطلع اتسحب براحه ونزل قمت جرى  
لبست فستان عليا فوق هدومى وخذت عربيتى ومشيت وراه والطريق كان زحمه  
ومشافنيش ووصل العماره وطلع جريت وراه كأتى كنت هلحقه وقلت للبوابة  
رؤي : مش ده الاستاذ حمزه عامر

البواب : اه هو يامدام الدور الثالث شقه ه

رؤي : خلاص الصبح اقبله فى الشغل عشان معملش ازعاج للمدام مش هى فوق

البواب : اه مدامته مدام ماهى فوق

تمالكت اعصابي بالعافيه وطلعت فلوس وادتهاله فى ايده وانا بستدرجه فى الكلام

رؤي : هما واخدين الشقه ديه من امتى

البواب : ديه شقه حمزه بيه من زمان بس من حوالى سنتين كده جاب عروسته

مدام ماهى

قررت اطلع فوق وفعلا طلعت وخطبت عالباب وفتحلى حمزه

حمزه : رؤي انتى ايه اللى جابك هنا انا مش سايبك نايمه فى البيت

رؤي : اه طبعا نايمه على ودانى ... انت هتقولى ؟ عديني كده خليني اشوف

المدام

ماهى : مين ياحمزه

رؤي : المدام التاتيه يامدام ماهى مش مدام برضه ولا انتوا واخدين بعض على

حب ولا ايه

ماهى : مسمحكيش واحترمى نفسك وانتى فى بيتى وبيت جوزنااا

حمزه : ماهى اسكتى خالص

ماهى : اسكت ليه ياحمزه هى ماسكه علينا ذله ولا ايه

رؤي : اه صحيح سيبها ياحمزه انا مشوفتش قرف زي كده فى حياتى ومش

مصدقك بجد

حسيت بمغص شديد فى بطنى وقررت امشي من المكان ده مكنتش لاقيه اى كلام

اقوله وانا طالعه من الشقه حمزه جري ورايا عشان يلحقنى اتكعبت عالسلم

وحمزه حاول يمسكنى ملحقش ومحستش بنفسى ولا باى حاجه

فتحت عيني على اوضه غريبه اول مره اشوفها شكلها مستشفى لقيت حواليا ملك

وحمزه وماما وبابا حطيت ايدي على بطنى فى حركه تلقائيه بعملها من شهور

ملقتش بطنى عيني دمعت

رؤي : فين ابني

حمزه : المهم سلامتك انتي يارؤي البيبي يتعوض ان شاء الله

مفهمتش فسالت تاني : يعنى فين ادم

حمزه : البيبي خلاص يارؤي

كأن حد سرق روحي منى حلم عمرى وحياتى ضاع منى ببساطه كده حبيته لمدته

ست شهور ومشي كده وسابنى حسيت ان كل ده راح بسبب حمزه اللي مات هو

كمان بالنسبالي ازاي هرجع لبابا واحكيه ان كل كلامه واعتراضه على حمزه كان

فى محله واني قد كده كنت غيبه فى اختياري فكرت فى الانتحار لتاني مره فى

حياتي جديا بس ملقتش الادوات المناسبه فقررت اصبر شويه وهلاقي وسيله

انتحر بيها وارتاح ... وشويه وروحت فى غيبوبه تانيه

صحيت تاني مره لقيت ممرضه واقفه قصادي

رؤي : انا عايزه ماما

الممرضه : حاضر هي بره هندهالك بس ارجوكي كفايه انفعال انتي نزفتي دم

كثير قوى وحالتك النفسيه مهمه

رؤي : طيب اندهيلي ماما

هنا : ايوه يارؤي يا حبيبتي عايزه حاجه ؟

رؤي : عايزه اطلق ياماما

هنا : ايه الكلام ده يارؤي وهو حمزه ماله ومال اللي حصل ماهو اكيد زعلان

عالجني زيك بالظبط وانتوا لسه صغيرين وبكره ربنا يعوضكم باحسن منه

وتنسوا الموضوع ده خالص

رؤي : ماما عايزه اطلق منه وقبل ماطلع من المستشفى لاني مش هرجع على

بيته تاني

هنا : باباكي مش هيسمح بحاجه زي كده طيب فهميني في ايه

رؤي : الموضوع كبير ومحتاج شرح كثير بس لو سمحتي مش عايزه اشوفه

تاني ابدأ

هنا : اللي تشوفيه يارؤي بس هدي اعصابك

طبعا محدش عمل حاجه من اللي عايزاها ده غير ان ماما جاتلي مرتين تقولي ان

حمزه بره وعايز يدخل يتكلم معايا وانا ارفض وخرجت من المستشفى وانا حالتي

يرثي لها سندات على ماما وروحت على بيت بابا ودخلت اوضتي اللي كنت عايشه

فيها من ٣ سنين تقريبا وكنت راجعها بنفس المنظر ده بعد انتحاري كانت

وحشاني بس حاسه بغربه شديده تجاهها وحسيت لتاني مره ان خلاص مبقاش في

سبب اعيش عشانه في حياتي بعد ما كل حاجه ضاعت حمزه وادم وكل حاجه

خلاص انتهت

---

فارس دخل الكواوير عشان يستلم فرح وبرضه كان معاها ميار ولكن الفرق ان  
فستان فرح كان فى قمه الاحتشام والاحترام وكان الحجاب يتوجها كلؤلوه مصانه  
وفرح بيها فارس ومن جواه كان نفسه تكون رؤي بس بنفس لبس فرح وقبلها  
على جبينها وخرج بها

فرح فارس وفرح كان فى جنينه وقت العصر وكان كل الاهل والاصدقاء فى غايه  
السعاده بيهم

وبعد انتهائه توجهوا لشقتهم وهناك بدا فارس حياته معها بركعتين شكر لله وكان  
هو الامام وقبلها فى جبينها ودخلوا غرفتهم واتفقوا ان يكون بيتهم مملكتهم  
الخاصه

---

فى بيت بابا بمصر الجديده

هنا : حمزه مستيكي بره ياروي

وفعلا طلعتله وانا فى قمه انفعالى

رؤي : طلقنى ياحمزه ودلوقتى حالا

ياسر بانفعال:ايه اللى بتقوليه ده يارؤي ليه كده اتفضلى روحى اوضتك لحد

ماتهدى

حمزه : انا مقدر ظروفها ياعمى

---

رؤي : طلقنى ياحمزه احسنك وانت فاهم قصدى والا هيكون ليا تصرف تانى  
هفضحك وهموت نفسي

حمزه : هتموتى نفسك عشان تطلقى منى الله يرحم ايام ماكنتى هتموتى نفسك  
عشان تتجوزيني

رؤي : طيب خلى عندك كرامه وطلقنى

ياسر عيب كده يارؤي احترمى جوزك واحترمى وجودى

حمزه : انتى طالق بالتلاته يارؤي

ياسر : لا حول ولا قوه الا بالله

بصيتله وانا كانى مش شايفاه قدامى ومشيت وسيبته ودخلت اوضتى فضلت قاعده  
فى اوضتى ايام وايام معرفش قد ايه بواصل الليل بالنهار ساعات اعيط وساعات  
اسكت ومش عارفه انا عايزه ايه وليه

-----

فضلت على الحاله ده كتير ولا بفتح شباك ولا بقفله وماما بتجبلى الاكل وتحلف  
عليا انى اكل مره اطوعها وعشره لا بس معرفش كنت باكل ايه وليه قعدت اتامل  
فى سريرى واوضتى وكل حاجه وبعد مده قررت اقاوم قمت لبست معرفش لبست  
ايه ونزلت خدت العربيه وقعدت اتمشي بيها وكان حد تانى هو اللى بيسوق بيا  
وبيوجهنى مش انا اللى سايقه لحد ما وصلت لاغرب مكان كنت اتخيله لقيت  
عربيتى وصلتنى لمسجد نزلت من العربيه وقربت على المكان لقيتها زاويه  
صغيره كده دخلت جواها لقيتهم حاطين على جنب اسدالات صلاه دخلت اتوضيت



ولبست الالسدال وقعدت اصلى انا معرفش ايه اللى جانبى هنا بس ركزت في  
صلاتى بجد ونزلت على الارض سجدت و عيظت كثير حسيت ان فى حاجات بتقع  
من على كتفى طول مانا ساجده حسيت بهم بيتشال من قلبى حسيت انى محتاجه  
السجده ديه قوى مكنش فى اى حد غيري فى الزاويه معرفش ايه وكنت بعيظ  
بصوت على قوى وساييه نفسى وبعد وقت كتير معرفش هو كام هديت قوى  
وسندت راسي على الحيطه وقعدت لحد ما جالى صوت غريب من بعيد بيكلمنى

الشيخ : انا سيبتك لحد ماتهدى يابنتى

رؤي : هو فى حد هنا ولا ايه

الشيخ : اه انا موجود وسامعك من اول مادخلتى بس حسيتك محتاجه تكونى فى  
خلوه مع ربنا فبعدت ولما لقيت صوتك هدى قلت اتكلم معاكى شويه تعالى عندى  
فى ساحه الرجال

قمت وروحته زى ماكون منومه مغناطيسيا

الشيخ : السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

رؤي : وعليكم السلام

الشيخ : استهدى بالله يابنتى وتعالى اقولك كلمتين اولا خير ما فعلتى انك جيتي

وبكيتي فى بيت ربنا

رؤي : انا تعبانه قوى وحاسه ان ربنا مش هيغفرلى ابدى انا مش محجبه ولبسي  
زفت ومبصليش وانتحرت قبل كده عشان اغصب بابا انه يجوزنى جوزى الخاين

اللى اتطلقت منه وكنت حامل وسقطت ومش عارفه انا عايشه ليه ولا ايه لزمته  
فى الدنيا

الشيخ : كل واحد ربنا خالقه فى الدنيا ديه عشان رساله معينه لازم ياديها وانته  
لسه صغيره وربنا غفور رحيم هو ابتلاكى بابتلانات كتيره ورا بعض عشان  
بيحبك وعايز يردك اليه رد جميل لو ربنا مش بيحبك كان سابك فى اللى انت فيه  
من غير مايردك ليه

" بسم الله الرحمن الرحيم أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ  
مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ  
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ صدق الله العظيم "

" بسم الله الرحمن الرحيم الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ  
تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ صدق الله العظيم "

براحه كده يابنتى فوقى من اللى انتى فيه ده من دلوقتى ورايح متفوتيش فرض  
ويوميا اقريك ولو صفحه واحده قران بس داومى عليها وصومى يابنتى يوم فى  
الاسبوع كده وانزلى اشتغلى الفراغ بيودى الواحد لسكه الشيطان لكن الانسان  
اللى يومه مشغول ما بين عباده وعمل مبيسيبش مجال للشيطان يتدخل فى حياته  
فكرى فى لبسك اللى مضايقتك المره الجايه لما تيجي المسجد تكونى لابسه لبس  
يليق انك تصلى بيه من غير ماتلبسي الاسدال وان شاء الله ربنا هيكرمك اخر كرم  
وهتجيلي هنا تانى وتقولى انك حياتك كلها اتغيرت ده ربنا حنين قوى وبيحبنا  
وبيبعتنا علامات كتير عشان نرجعه والطلاق مش نهايه الدنيا ممكن يكون

بدايتها وربنا يرزقك بآبن الحلال اللى يعوضك عن كل اللى فات وابعدى عن صحبه

السوء وقربى من الناس اللى بتقربك لربنا

دموعى كانت عماله تنزل

الشيخ : عيطي بس خلى ده اخر عياط ندم ليكي واللى بعد كده يكون عياط خشوع

فضلت ابصله وانا بعيط لحد ما دموعى نشفت وسكتت

رؤي : ياشيخنا انا عايزه اسالك عن الرؤي اللى بتجيلي انا بحلم كتير باحلام

وبتكون واضحه جدا كأنها حقيقه وبتتحقق واحيانا بتكون كوابيس وبتتحقق

برضه

الشيخ : بس الرؤي بتكون فى الحاجات المبشره يارؤي ومن شروطها

ان تكون خالصه من الاضغاث والاوهام المفزعه المقلقه

ان لا يكون الانسان نائما وباله مشغول بامر ما فان الغالب على هذه الرؤيه ان

تكون رؤيه تحديث الانسان بما يقع فى نفسه

رؤي : يعنى قصدك ان اللى بحلم بيه ده مش رؤي ديه حاجات انا اللى بوهم بيه

نفسى

الشيخ : مش بتوهى بيه نفسك لكن اللى فى مكنون نفسك بيطلع فى الاحلام ديه

حكيتله عن الرؤي اللى انا حلمت بيه عن فارس الاحلام وعن انى مش لاقيه

حمزه وعن حلم السقوط وعن حلم خيانه حمزه

الشيخ : الرؤي الواضحه زي بشره ان حد هيطلعك من الضلال اللى انتى فيه

ويوديكي لمكان احسن ديه ممكن تكون بشره خير فعلا يارؤي لكن مشكلتك انك

فسرتى فارس الاحلام اللى مكنش ظاهرلك فى الحلم انه حمزه وده مش صح او  
مش ضرورى يكون صح لان كده انتى مشيتى الحلم على حسب اهوائك  
اما عن الحلم المتكرر انك مش لاقيه حمزه على طول وبتدورى عليه ده اضغاث  
احلام شخصيه نتيجته لعدم احساسك بالامان معاه وعدم اقتناعك الداخلى بيه من  
الاول والفنران اللى جريت من بيته دليل على ان الخير مشي من بيته لانه الفنران  
بتكون متجمعه عالخير

اما عن حلم الجنين اللى فقدتية فده برضه اضغاث احلام بسبب عدم احساسك  
بالامان وخوفك الشديد على الجنين لمعرفتك انه الشيء الوحيد اللى بيربطك  
بحمزه واحساسك المؤكد انك لو فقدتية فانتى بكده كل حاجه ما بينك وبين حمزه  
خلاص انتهت

رؤي : انا حاسه ياشيخ انك داخل جويا فعلا وبتقرا افكارى اللى مكنتش اعرفها  
او كنت بخبيها على نفسي

الشيخ : عموما يارؤي ده مكنش زوج صالح ولا بياخد بايدك للصالح وزى  
ماقلتلك ادعى ربنا يرزقك بالزوج الصالح وادعى ربنا يهديكي لسبيل الرشاد  
رؤي : ياشيخ انا بستأذنك انى همشي المره ديه بالاسدال لانى نويت الحجاب ومن  
دلوقتي مش عايزه اطلع فى الشارع بهدومى القديمه تانى واوعدك انى  
هرجعها بس اكون لابسه لبس محتاجش عليه البس الاسدال

-----  
فتحتلى ماما الباب وبصتلى باندهاش

هناء : ايه ياروي ايه اللي حصل وايه اللي انتي لابساها ده حد سرقك ولا ايه حد  
عملك حاجه

رؤي : متخضيش ياماما ومتقلقيش انا بس اتحجبت

هناء : اتحجبتى ياروي

رؤي : اه ياماما مش كان نفسك اتحجب من زمان وكنت دايمًا باجلها اهي الحمد

لله ونفسي تكونى راضيه عنى

هناء : يااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااa

ياسر : معقول مبروووك ياروي يارب تكون خطوه فكرتى فيها كويس مش مجرد

رد فعل وخلص

رؤي : ان شاء الله خير ياابا متقلقيش

-----

صحبت الصبح بدرى فتحت كل الشبابيك والشمس دخلت الاوضه ومسكت موبايلي

وفكرت اكلم مين لقتنى بتصل على امينه مامت فارس معرفش ايه اللي خلانى

افتكر الست ديه وكلامها معايا يومها ورقمها كان لسه معايا فى نوته التليفونات

القديمه اللي محتفظه بيها فى شنطه الزكريات وفعلا اتصلت عليها

امينه : الو سلام عليكم

رؤي: و عليكم السلام ازيك ياطنظ امينه انا رؤي فاكرانى

امينه : رؤي ..... رؤي ازيك يا حبيبى قلبى والله وحشانى قوى وكنتى على بالى

من يومين وقلبي مش مطمئن عليكى

رؤي : انا فى شده كبيره قوى ياطنظ ومحتاجه اتكلم مع حد وانتي الوحيده اللى

جيتي على بالى اتكلم معاها

امينه : تعاليلي عالبيت يارؤي انا لوحدى ومنتظراكى

وفعلا نزلت وتوجهت للبيت وهناك قابلتني بحضن دافى وكبير فضلت جواه لحد ما

قلبي ارتاح

امينه : مالك ياحبيتى

رؤي: انا تعبانه قوى ياطنظ

امينه : قبل كل حاجه مبروك عالحجاب ياحبيتى فهميني بس مالك؟ فضفضي انا

اخر مره شوفتك فيها كانت فى فرحك من ٣ سنين كنتى مبينه للناس انك مبسوطه

بس انا كنت حاسه من جواكى ان فى حاجه مكسوره وكان نفسي اتكلم معاكى من

وقتها بس مينفعش انا اللى كنت ابادر ومكنش معايا رقمك ومكنش ينفع اسال

فارس عشان حساسيه الموضوع مع فرح وسبحان الله القلوب عند بعضها الاقيكي

انتى اللى اتصلتى بيا

رؤي: انا تعبت قوى فى حياتى التلت سنين اللى فاتوا دول ياطنظ شفت فيهم كثير

قوى ذل وقرف وخيانه وسقوط انا كبرت قوى فيهم

امينه : ولا كبرتى ولا حاجه انتى لسه قدامك العمر طويل والله لو مكنش ربنا رزق

فارس بفرح كنت جوزتهولك ولا يهمنى موضوعك انتى وحمزه ده بس سبحان الله

كل شىء بمعاد وكل شىء مدبر

رؤي: انا محتاجالك قوى الفتره اللى جايه ديه تقفى جمبي

امينه : انا معاكى يا حبيبتي اى وقت تحتاجيني ولو عايزه نصيحتى خدى رقم فرح

اهو كلميها صدقيني هي هتفيدك الفتره ديه قوى

رؤي: فرح معقوله

امينه : اه اسمعى كلامى ديه اول خطوه فى طريق خروجك من الازمه اللى

هتجتازيها ان شاء الله وهتطلعى منها احسن

رؤي: الو ايوه ازيك يافرح انا رؤي

فرح : رؤي ازيك انا مبسوطه قوى انك كلمتيني

رؤي: انا محتاجالك فى كذا حاجه بس صدقيني والله انا مش من الناس اللى

مبتفتركش التاتين غير عشان خدمات بس فعلا محتاجك

فرح : انا مبفكرش فيها كده خالص باخدها من ناحيه ان ربنا بعتنى لحد عون

عشان انجده فى حاجه ومجرد انه فكر فيا ديه حاجه تسعدنى مش تضايقتى انا

بستغرب الناس اللى بيعتبروا ده استغلال ومش بيقدروا ان ربنا جعلهم سبب

لتسيير امور حد غيرهم ويفرحوا

رؤي: انا حاسه انى اخترت الشخص المناسب فعلا ... بقولك ايه فاكراه اما كنتى

من زمان عماله تكلميني على شغل فى المكان اللى بتعملى فيه انتى حاجات جمب

شغل المدرسه

فرح : اه طبعا يا حبيبتي ولسه موجود الشغل ومستتيكي اى وقت تحبى تيجي من

الاسبوع الجاى

رؤي : اه ان شاء الله بس عايزه منك خدمه عايزاكى تنزلى معايا نجيب هدموم

عشان مش عارفه محلات مناسبه وبحب لبسك

فرح : محلات ايه اللي مش عارفاها هو فى شياكتك يابنتى انتى بتهزرى طبعا

رؤي : لا ده كان فى لبس زمان اما دلوقتى فعائزه برضه اكون فى نفس درجه

الشياكه مش عائزه احس انى فى حاجه اتغيرت

فرح : دلوقتى ايه

رؤي : دلوقتى بعد ما اتحجبت

فرح : بجد يارؤي فرحتيني قوى ربنا يثبتك ان شاء الله وتبدأى حياه جديده مع

الحجاب والشغل وتكون حياه احسن من اللي فاتت

نزلت انا وفرح وجبنا لبس كتير وجميل وانا كنت مبسوطه قوى وانا معاها كانت

لطيفه قوى ودمها خفيف وبتفكرنى بشخصيتي اللي بحاول ارجعها

-----  
لاارا : ماما انا متقدملى عريس

ملك : مين يالارا

لاارا : عماد محى الدين ياماما محاسب عندك فى الشركه

ملك : موظف عندى فى الشركه يالارا وده ليه يعنى اكيد واحد مش من مستوانا

لاارا: انا مش عائزه غيره ياماما

ملك : فى ايه يالارا انتى بقالك فتره مش مضبوطه

لاارا ببكاء وتوسل : ماما انا تعبانه قوى ومحتاجالك

ملك بأنفعال : فى ايه يالارا انطقى

---



لارا : انا غلظت مع عماد ياماما

قامت ملك وقعدت تصوت وتضرب فى لارا اقلام وضرب بايديها ورجليها لحد ما

جت دادة وانقذتها من تحت ايديها

ملك: انتى كنتى عارفه يانفيسه

الداده: لا والله انا لسه عارفه ياملك هانم وقتلتها تقولك فورا على كل حاجه

ملك:والجربوع ده طبعا عمل كده عشان اضطر اقبل الجوازه اتفضلى قوليله

يقابلنى بكره ومتقوليلوش انك قلتلى عالمصيبه ديه

وفعلا قابلت ملك عماد ووافقت على الزواج بعد اسبوعين من المقابله كانت

بداخلها تشعر انه ذنب البنات اللى ضيعهم ابنها حمزه وتزكرت كم من بنت جاءت

لها لمكتبها وترجتها ان تستر عرضها وان تجعل حمزه يتستر عليها بالزواج منها

ولو لليله ولو عرفى وهى كانت تطردهم جميعا وتعاملهم بالجفاء وكانهن فتيات

ليل وكانت تشتري من تستطيع منهن بالفلوس واخرى بالتهديد بالفضيحة واخرى

تدفع لها ثمن عمليه لتعيدها كما كانت وامام كل هذا لم توجه لمره واحده كلمه

عتاب لحمزه فهى لم تشعر قط ان ابنها خاطيء بل كانت تشعر ان الخطا هو خطأ

البنات اما الولد فهو لا يعيبه شيء وخصوصا ابنها حمزه فهو سيد الرجال وفى

قراره نفسها كانت واخده قرارها بالانتقام من عماد ومعرفه كيف خطط لهذا ولكن

ليس الحين فكل شيء باوانه

-----

فرح : انتى كلمتى ميار

رؤي : لا والله

فرح : انا مبسوطه قوى انى كنت اول واحده فكرتى فيها عموما ميار ياعينى لسه  
شغالين فى محاولات الحقن المجهرى ديه ربنا معاهم ويفرح قلبهم انا الاول قتلها  
انها متشغلتش بالها بكلام الناس بس لما عدت السنه نصحتها بموضوع التحاليل  
والحمد لله انها عملتها واكتشفوا ان الطبيعى صعب ربنا يكرمهم فى موضوع  
الحقن ده

رؤي : وانتى باعه ايه رايك فى الجواز وانتى لسه عروسه جديده كده وبالمناسبه  
انا اسفه جدا يافرح انى معرفتش احضر الفرح انتى اكيد مقدره ظروفى  
فرح : انتى بتقولى ايه بس يارؤي والله انا اللى عايزه اتاسفلك عالفتره الصعبه  
بالنسبالك اللى اتجوزت فيها بس انتى عارفه بنكون محددين وحاجزين وقايلين  
لكل قرايبنا مقدرتش الاجل حتى فارس كنت حاساه مضايق قوى عليكم والله ...  
قوليلي يارؤي مش يمكن لما الدنيا تهدي مابينكم واعصابك تهدي ترجعوا لبعض  
ده فارس بيقول انكم كنتوا بتحبوا بعض قوى

رؤي : اكيد لا طبعا ده لو حمزه ده اخر انسان فى الدنيا مستحيل هرجهله ده  
خانى يافرح عارفه يعنى ايه رجل يخون مراته اللى عملت عشانه كل حاجه  
فرح : عارفه وحاسه بيكي الله يكون فى عونك ويهدي حمزه

رؤي : سيبك منه وقوليلي انتى ايه اخبارك مع فارس

---

فرح : فارس ده ياستى فارس احلامى من اول ماتولدت وفتحت عيني عالدينا

حاسه ان مفيش رجل زيه فى الدنيا ربنا يخليه ليا ويقدرنى اسعده

اول مره دخلت فيها بيت فرح وفارس حسيت قد ايه زوق البيت جميل وقد ايه هو

دافى كل ركن فيه معمول باعتناء

روى : زوقك حساس قوى يافرح

فرح : ده مش زوقى ياختى ده زوق فارس انا جيت الشقه ديه اتفرجت زي زيك

كده بالظبط هو قالى انه عايز يعملها كلها ولو حاجه حسيت انها عايزه تتغير

اغيرها براحتى وبصراحه انا ملقتش نفسى عايزه اغير اي حاجه فيها فسكت

روحت اول يوم شغل ليا و قابلت المدير وحسيت انى اثبت نفسى وانه اتبسط منى

وانى مش فاشله كل الفشل الزريع ده اللى كنت متخيلاه

وعلاقتى توطدت بفرح وقربنا من بعض وبقينا نروح لميار ونروح معاها للدكتور

واكتشفنا فى الوقت ده ان فرح حامل وفرحناها قوى برغم ان ميار اتاثرت شويه

لكن ميار طيبه وغلبانه وبتتمنى الخير للى حواليتها كلهم واتشغلت معاهم هما

الاتنين كل يوم مع واحده منهم وكانت معظم مقابلتنا كانت بتكون فى بيت فرح

وفارس وجه شغل لفارس سنتنين بره مصر كان هيسافر ٣ شهور ويرجع شهر

وفى الفتره ديه انا كنت بروح اقعده مع فرح عشان متتعيش ايام الحمل

للمره الثالثه يتكرر مشهد وقوف عبدالله وميار مستنين نتيجة الدكتوراه ويتكرر

مشهد الدكتوراه مع اختلاف واحد بسيط وهو رد فعل ميار التى اخذت تصرخ كثيرا

حتى وقعت مغمى عليها حملها عبدالله فى يده وحاول ان يهديها ولكنه هو نفسه

يحتاج لمن يهديه ويشد على يده وهنا نطقت ميار

ميار: انا عايزه اقعد عند ماما شويه يا عبدالله محتاجه اكون لوحدى

عبدالله : لا خيلكي فى بيتك وجيبي ماما وسلمى معاكى وانا اللي هروح اقعد مع

ماما

ميار: اللي انت عايزه

-----

اتصلت بميار وقلتها اننا هنروحها احنا الاتنين وفعلا روحناها ولقيناها فى حاله

يرثي لها وقررنا التخفيف عنها وخصوصا ان عبدالله مش فى البيت

فرح : طيب يالا نخلي ديه قعدت صراحه وكل واحده تقول ايه اكرت حاجه ضايقتها

فى حياتها وصدمتها وغيرت مسار حياتها يالا هنبدا بالحروف الابجديه رؤي اول

واحد يالا قولى يارؤي اعتبرى نفسك بتكلمى نفسك

## كلام نواعم

رؤي : عارفه يافرح انا كنت غير كده خالص يمكن انتى متعرفنيش زمان حتى  
ميار ملحقتش تعرفنى قوى بشخصيتي القديمه بس انا كنت شخصيه مرحة قوى  
حمزه جه خدنى عيشنى كام سنه وهم وبعدين طلعتى من الوهم ده بعد الجواز لكن  
بصراحه كان كل شيء واضح يعنى حمزه كان بيبيبنى كتير ابات معيطه وفعلا  
الرجل الصح هو اللى بيحاول يرسم ضحكه مراته مش اللى بيبيكها ويتفنن فى ده  
... ودايما بعد كل غلظه كبيره كان بيعملها وافكر جديا انى انهى علاقتنا كان بيعمل  
حاجه حلوه قوى من وجهه نظرى وقتها تبهرنى وتخلينى انسى الغلط اللى حصل  
وحتى متكلمش فيه ولا احاول افهمه انا كنت مضايقه ليه ولا حتى اخذ وعد منه  
انه ميعملوش تانى ودلوقتى عايشه ماساه انى مطلقه ومحدثش مصدق سنى  
خالص كله طبعا فاكرنى اكبر وياسلام لما حد بيعرف انى مطلقه بعيش بين حالتين  
يااما ستات فاكرنى هخطف منهم اجوازهم يااما رجاله فاكرنى سهله باءه  
ويفضلوا يتناولوا معايا فى الكلام ويحسسونى انى شيء مستباح

## عمرى مش ثلاثين

ولا حتى اربعين ولا خمسين

عمرى بيكبر وبيصغر مع كل كلمه حنين

او كلمه قسوه تخلى قلبي حزين وعجبي

صلاح جاهين

---

استنوا لما اضحككم على سيف اللي معايا فى الشغل انا من اول ما جيت وانا  
حاسه ان نظراته ليا كلها اعجاب وانا طبعا مش لابسه دبله وبديهي كل الناس  
بتناديني انسه رؤي فضل على الحال ده معايا شهر واتنين نظرات وابتسامات  
وتلميحات وفى الشهر التالت جالى

سيف : انسه رؤي انا كنت حابب اتكلم معاكي فى موضوع

رؤي : اتفضل ياسيف فى حاجه ولا ايه

سيف : انا حببت مبدنيا اعرفك بنفسي انا سيف زى مانتى عارفه عندى ٢٨ سنه

وعندى شقه كويسه فى ٦ اكتوبر وعاش مع ماما وبابا وعندى اختين بنات

متجوزين وحالتنا ميسوره كعيله الحمد لله

رؤي : طيب كويس ربنا يخليكم لبعض فى اى خدمه اقدر اقدمهاك شكلك بتدور

على عروسه

سيف : بصراحه اه كنت بدور لحد مانتى جيتي وخلص كده بطلت تدوير

رؤي : سدبت نفسك على الجواز ولا ايه

سيف : بالعكس فتحتى نفسي انتى انسانه قمه فى الاحترام والاجتهاد وكل الناس

بتشكر فيكي وفى اخلاقك من يوم ما جيتى الشركه وانا كلمت ماما عنك ولو تقبلى

اننا نيجي نتقدمك مش ممكن اوصفك سعادتى وقتها هتكون ايه

رؤي : انا اتشرف طبعا بيك ياسيف انت انسان محترم وخلق وكل الشركه بتشكر

فى اخلاقك بس فى نقطه حببت اوضحهاك

سیف : اتفضلی

رؤی : انا مش انسه رؤی

سیف : یعنی ایه

رؤی : انا مش انسه انا مطلقه من حوالی سنه كنت متجوزه من زمان من وانا

فی الكلیه وفضلت معاه ۳ سنين واتطلقنا محصلش نصيب ومعتقدش انك عايز

مطلقه انت اكيد عايز انسه لانك مسبقش ليك الزواج وعموما اعتبر مفيش ای

كلام اتقال وربنا يوفقك لزوجه صالحه

سیف : لا ازای ... انا بس كنت عايز اقولك ... عادى طبعاً هو موضوع الطلاق

میعیش حد ديه ظروف وكل واحد ممكن يتعرض ليها ... لكن بس انا كنت ...

رؤی: متتعيش نفسك باى تبريرات ياسيف وعن اذنك

وطبعاً من ساعتها وسيف بيتجنب ای لقاء بيني وبينه ولو مره اتقابلنا فى مكان

صدفه ببحاول بكل السبل عيني متجيش فى عينه معرفش ليه مع انى والله مش

حاسه ناحيته باى ضيق اكيد طبعاً بغض النظر عن اخلاقى وكده اللى كان بيحكى

عنهم لكن برضه هو اكيد مش عايز واحده مطلقه ولو هو وافق اكيد مامته مش

هتوافق بحاجه زى ديه

طبعاً سيف ده المحترم فى الشركه لكن ای حد من الباقيين اللى بيعرفوا انى مطلقه

بيكون تصرفاتهم غير كده خالص بغض النظر عن انهم عمرهم ماشافوا منى ای

اساءه ادب لكن برضه مطلقه مبدئياً يعنى قليله ادب

-----

فرح : انا بقه عشت فتره طفوله صعبه لما ماما وبابا اتوفوا وانا صغيره وقعدت  
انتقل من بيت لبیت بس عمرى ما ارتحت ولا استريحت غير فى بيت خالتي مامت  
فارس ست طيبه قوى ةانا عمرى ما حببت غير فارس كان فارس احلامى من  
صغر سنى متمنتش غير انى اتجوزه جوازي منه كان حلم بعيد المنال كنت عايشه  
على المقابلات العائليه اللى ما بينا كنت عايشه على سماع جمله منه ليا من غير  
قصد لحد ما كبرنا ودخلنا الكليه حسيت انه اتشغل عنى قوى هو انا اصلا عمرى  
ما حسيت انه بيحبنى بس فى فتره الكليه بالذات كنت حاساه بيحب واحده تانيه انا  
شكيت فيكم انتوا الاتنين الصراحه بس عرفت بعد كده ان كل واحده منكم مرتبطه  
بواحد فلغيتكم الحمد لله ولما خلص الكليه حسيته اتغير كده وباعه مهتم بشغله  
قوى وفعلا اترقى فيه وباعه فى منصب كبير فى القناه كل اللى فى سنه بيحسدوه  
عليه لدرجه انه باعه مدير على ناس كتير اكبر منه وجاب الشقه ديه وفرشها لحد  
ما لقيته فى يوم جايلى وبيفاجانى مفاجاه عمرى ماكنت اتخيلها قالهاالى :  
تتجوزيني يافرح مصدقتش نفسي من ساعتها ولحد دلوقتى وانا عايشه فى حلم  
مش ناقصه غير حاجه واحده انى حاسه انى مش ماليه عليه كل حياته دايمه  
حاسه ان فى حاجه تانيه فى خياله معرفهاش وفى نفس الوقت مقدرش اقول  
بيخونى طبعا لان مفيش جدال على اخلاق فارس

-----

---



ميّار : انا وعبد الله بقه اخر غلب والله .... عبدالله كل مشكلته انه مش صاحب  
قرار دايمًا بحس انه مستنى حد تانى ياخدله القرار ... فضلنا اول سنه فى حياتنا  
كويسين وزى الفل لكن هنعمل ايه فى كلام الناس وزنهم عالخلفه سمع من كذا حد  
كلام وفعلا بدانا نروح للدكتوراه وقاللنا ان المشكله مش فينا لكن سبحان الله ربنا  
مش رايد قررنا نعمل الحقن وجربنا ٣ مرات ومحصلش نصيب برضه سبحان الله  
مش عارفه المشكله فى ايه بس واضح ان ربنا لسه ماردش لكن دلوقتى انا مش  
ممکن اوصف شعورى من غير عبدالله الدنيا فعلا ملهش اى طعم بس برضه  
زعلانه قوى عشان مفكرش يقولى يرجع

رؤي: وبرضه انتى اللى مشتيه ياميار مش هو اللى طلب

ميّار : كان ممكن ميرضاش ويصر يفضل معايا

فرح : ده لو كنتى انتى بتمرى بمشكله لوحدك لكن انتو الاتنين فى نفس المشكله

ياميار مش وقته حد يقعد يدلع عالتانى المفروض انتوا الاتنين تقفوا جمب بعض

ميّار : يعنى انتو عايزنى اعمل ايه دلوقتى

فرح : انتى دلوقتى على ماتوضبي نفسك هنكون انا ورؤي وضبنا البيت

وهتصلى بيه تقولىه يجي حالا وانك مش قادره تستغنى عنه وقد كان ونفدت

ميّار المطلوب

-----

ورجع عبدالله البيت وفوجيء بالشموع والورد والجو الرومانسي وبنيو لوك ميار  
وهي تحتضنه وتقول

ميار : البيت مكنش ليه طعم من غيرك يا عبدالله

عبدالله : انا حياتي كلها ملهاش اى طعم ولا لون من غيرك ياميار

ميار : هنجرب تانى مره واتنين وتلاته ومش هيباس تانى ابدأ وثقتى فى ربنا  
زادت وهفضل كده على طول ان شاء الله

عبدالله : الطفل لما بيطلب حاجه من اهله ياميار وبيقولوله مش دلوقتى مش  
بيكون قصدهم يعاقبوه لكن لحكمه عندهم ان كل حاجه باوانها وهما عارفين  
الصالح ليه والله المثل الاعلى اكيد ربنا ماجلنا الموضوع ده لسبب من عنده  
وهيجي فى وقته

توالت مقابلاتنا تانى وتالت احنا التلاته شويه نقضيها نكد ميار على الحمل وفرح  
على فارس وانا عالطلاق وشويه ونقوم نشغل اغانى ونضحك ونرقص ونجيب  
اكل وطلعنا بنتيجة جميله ان قعدت البنات مع بعض تجيب الفرحة واننا مش  
فاهمين ايه لزمه الجواز والرجاله غير النكد

-----

حمزه : ماما انا خلاص موافق على جوازي من ماهى زى ماكانت رغبتك

ملك بخيبه امل : بعد ايه يا حمزه بعد ما عرفت انكم متجوزين عرفى واختك لارا

كمان عرفت انها متجوزه عرفى

حمزه : ايه انتى بتقولى ايه لارا ازاي تعمل كده انا هشرب من دمها

ملك : حمزه انا عملت ما فيه الكفايه معاها خلاص والفرح بتاعك انت وهى  
هيكون اخر الشهر هنا فى جنينه الفيلا خليني اخلص من قرفكم انتوا الاتنين  
حمزه : انا عايز اعرف مين الندل اللى عمل كده معاها مين الحقيره ديه  
ملك : قلتك خلاص يا حمزه سيبنى انا اتصرف فى الموضوع ده انت فاكرنى  
هعديه بالساهل انا انتقامى منه هيحصل بس مش دلوقتى لكن لما يتجوز اختك  
فتره كده وانا مش هسيبه برضه واهو ذنب ناس بتخلصه ناس وانت ياما ضيعت  
بنات ناس

جاءت الليله وانعقد فرح الاربعه ماهى وحمزه ولارا وعماد وكانت ملك تشعر انها  
اشد الناس كآبه فى هذا اليوم وان الله يكفر عنها سيئات كثيره وكانت تتمنى ان  
تكون هذه هى نهايه عقابها وان لا يكون هناك المزيد ولكنها لم تكن تعلم ما  
ينتظرها فمن الواضح ان تكفير السيئات لم يبدأ بعد ورن هاتفها واخذته بعيدا عن  
الناس

ملك : ايوه ياعامر انت بره ... ليه انت اتجننت ... انا جاياك  
خرجت وقابلت رجل مختفى وراء احد الاشجار ولا تضح ملامحه يظهر عليه من  
خلال ملابسه الفقر الشديد وضيق الحال

ملك : انت ازاي تجرؤ تيجي هنا دلوقتى هو انا ناقصه فضايح مش كفايه اللى  
حمزه ولارا بيعملوه فيا

عامر : من حقى ابص عليهم بصره فى يوم زى ده انتى ايه مفيش فى قلبك ذره  
رحمه

ملك : لو فى فى قلبك انت رحمه اتفضل امشي فورا يالا

عامر : همشي ياملك همشي وحسبي الله ونعم الوكيل فيكي

عادت ملك الفرخ بسرعه وهى تلتفت حولها للتأكد ان احدا لم يراها وفعلا كان كلا

منهم منشغلا بنفسه ..... كانت لارا تشعر بسعاده مكسوره بسبب زواجها من

عماد على هذه الشاكلة وتأنيبات امها المستمره لها ولكن فى نفس الوقت فهى

تحب عماد وتعلم انه يحبها جدا والا ما كان تزوجها بعد ان سلمت له نفسها .....

اما ماهى فكانت تشعر بالانتصار فقد حققت اخيرا كل ماتمنى فى الحياه وتزوجت

من كانت ترجو زواجه طوال السنين الفائته وستعيش فى فيلا وتنتشل امها من

الفقر الذي تعيش فيه وتعوضها عن كل ما فات ويا له من هدف نبيل يحقق

بأساليب ملتويه ... وعماد لم يكن شعور يختلف كثيرا عن ماهى فهم نفس

النوعيه والتفكير الملتوى ..... اما عن حمزه فقد كان يشعر بأنه مغضوب على

تلك الزيجه وانه يدفع ثمن ما فعله برؤي

# الرؤية الاستراتيجية



وجدت رؤي نفسها فى بيت فرح وفارس ومعهم ادم كانت تقف فى وسطهم كأنها  
فى وسط مشهد مسرحى تتابع كل ما يفعلوا ولكنهم لا يرونها ويتصرفون  
بطبيعتهم

كانت فرح تعد الطعام فى المطبخ وكان فارس يجلس امام التليفزيون يداعب ادم  
... وجاءت اليه فرح وجلست بجانبه تحكى معه وتداعب هى الاخرى ادم مرت  
بجانبى ولم ترانى لا اعلم كيف ولا لماذا؟ ولا اعلم ما الذى اتى بي الى بيتهم  
وكأنى اقتحم خصوصياتهم

كان فارس يجلس على الكنبه محيطا فرح بذراعه وهى فى حضنه وظهرها اليها  
وكان يهمس فى اذنها بكلمات تضحك على اثرها  
حتى قامت من جانبه تجاه غرفه النوم من الواضح انها ذهبت لاحضار شىء  
سأذهب وراءها لا اعلم ما هو ...

دخلت الغرفه فوجدت منظر غريب فرح تقف امام المرأه جامده كالتمثال تنظر الى  
المرأه فى نظره لا يمكن وصفها بالذهول على قدر ما يمكن وصفها بالرعب  
والفزع

ذهبت الى المرأه احدق فيها معها لكى اعلم ما الذى جعل كل نظرات الرعب هذه  
ترتسم على وجهها فوجدت ان المرأه لا تعكس وجهها فيها بل انها تعكس ...  
وجهى انا ..... نعم ان فرح فى المرأه تظهر رؤي

تركت الغرفة وخرجت الى فارس عله يلاحظ هذا التغيير ولكنه لم يبالي ومد يده

لها لتجلس بجانبه واحتضنها بشده وهى اخذت تفكر

ياترى من يري فارس؟؟

هل يري فرح ام يري رؤي امامه؟؟

---



مرت الشهور وفجاءه وانا قاعده فى البيت لقيت فرح بتكلمنى : انا بولد ياروى

وفارس جاى فى الطريق مش هقدر اخضه وهو سايق

جريت بسرعه وخذت عربيتى وروحت خذتها وطلعنا عالمستشفى كانت بتصوت

جامد ودخلت معاها اوضه العمليات بناء على رغبتها وكانت ماسكه فى ايدي

وبتصرخ جامد جدا منتهى الالم كانت صعبانه عليا قوى واخيرا اتولد

اتولد ادم وراحت فرح فى غيبوبه وشلتها على ايدي مسكت ادم اول ما اتولد كان

اجمل طفل شفته فى حياتى عنيا دمعت قعدت اعيط ودموعى تنزل عليه حضنته

كنت حاسه انه ابنى انا قعدت اكلمه فاكرنى يا ادم كنت بسمعك صوتى وانت فى

بطن ماما يا قلبي حسيت انه بصلى بجد يا حبيبي فاكر صوتى وفجاءه صعبت عليا

فرح وهى نايمه ومضمتوش ولا سمع صوتها قربته منها وصحتها براحة : فرح

بوسى ادم يافرح فتحت عنيا ببطيء وباسته ونامت تانى شويه ولقيت موبايلها

بيرن فى الاوضه بعد مارجعنا وقعدنا ولقيته فارس

فارس : فينك يافرح انتى خرجتى روحتى فين دلوقتى

روى : انا مش فرح يافارس انا روى

فارس: روى ايه ياروى فرح جرالها حاجه ولا يه

روى: فرح ولدت يافارس وجابت ادم تعالى يالا بسرعه عالمستشفى ده اجمل طفل

شفته فى حياتى

فارس : اعتبريني جيت

وقفل السكه كان صوته سعيد قوى وفعلا بعد نص ساعه جه ودخل الاوضه وفرح  
نايمه جه قرب منها وباس راسها وانا واقفه منزله راسي لتحت كنت محرجه منه

قوى وبصلى

فارس : ازيك ياروي عامله ايه تعبناكى معانا انا لسه مكلما والله معرفش

مقالتش ليه كنت سرعت شويه

رؤي : خافت عليك ربنا يخليهاك بتحبك قوى

فارس : او مال فين ادم

روحت جبتهوله من سريره

رؤي : اهو بص جميل ازاي

شاله فارس على ايده من ايدي وانا ببص لقيت نفس المنظر اللي حصل معايا

دموعه بتنزل على ادم

رؤي : ربنا يخليه لكم يافارس انتو الاتنين تستاهلوا كل خير والله انا مشوفتش

زيكم انا لولا مراتك ديه مكنتش قدرت اكمل اللي فات ده كله

فارس : فرح تستاهل كل خير ومنتخيرش عنك انتي كمان كده انا نقلت عليكي

الفترة اللي فاتت عموما فاضل ٦ شهور وموضوع شغلى ده يخلص وارجع اقع

معاهم

من جوايا زعلت قوى وحسيت قد ايه انا انانيه انى عارفه ان لما فارس هيرجع

علاقتي بفرح هتقل جدا ومش هقدر اروحلها كتير وابات عندها بس طبعا اكيد هما

محتاجين لبعض اكيد مش الوضع الطبيعي انى هعيش انا وفرح وادم الوضع

الطبيعي ان فارس وفرح وادم يعيشوا سوا

فى شقه مصر الجديده فى بيت امينه وانا قاعده معاها وسليم كان موجود لقيته  
شكله عايز يقولى على حاجه كده وبما انى استعدت بعض من شقاوتى القديمه  
قعدت اتكلم معاه فى وجود امينه

رؤي: سليم ايه الاخبار مش هتفرحنا بيك عن قريب

سليم: بصي يارؤي انتى عارفه انا بستريحلك قد ايه فقلت اخذ رأيك فى موضوع  
كنت عايز اخذ رأى فرح فيه بس هى مشغوله دلوقتى بأدم ومش هتركز معايا بس  
انا باعتباركم انتوا الاتنين واحد بالنسبالى حتى لحسن الحظ انتوا الاتنين اصحاب  
ميّار

رؤي: ميّار وايه علاقه ميّار بالموضوع اللى انت عايز تكلمنى فيه

سليم: هقولك ياستى اصبري فاكده فرح ميّار وعبدالله

رؤي: اه ده كان من حوالى ٣ سنين ماله فيه ايه

سليم: انا من يومها وانا معجب بسلمى اختها بس كنت مستنى الظروف بتاعتى  
تتعديل واكون نفسي وبعد كده افكر فى الارتباط بيها

رؤي: عايز تفهمنى انك فضلت ٣ سنين تحب فى سلمى ومفكرتش تقول حاجه

زى كده ياسليم افرض كانت حبت غيرك ولا ارتبطت ولا اتخطبت

سليم: لا انا واثق انها مفيش اى حاجه من الكلام ده

رؤي: واتاكدت منين انت بتتكلم معاها؟

سليم : يعنى على بسيط كده انا يومها ضيفتها عندى على الفيس بوك ومن  
ساعتها وانا متابع اخبارها اول باول وهى كل نفس بتتنفسه بتحطه على الاكاونت  
بتاعها مع الاسف الشديد وده مخيليني متابع اخبارها وهى ملهاش غير خروجات  
اصحابها وشغلها وبس كده بس ده ميمعش انها محترمه جدا وبنت ناس

رؤي: طيب ليه مفكرتش تعبرلها عن حبك ياسليم

سليم : ميصحش يا رؤي انى اتكلم معاها فى الكلام ده غير لو كنت فعلا ناوى  
على جواز لكن غير كده مكنش هينفع اخذ الخطوه ديه واشغلها معايا وانا لسه  
مكنتش اشتغلت ولا عرفت انا ازاي هكون نفسي

استغربت قوى من العيله ديه

رؤي: انا فعلا نفسي اعرف ازاي ياطنط امينه انتى ست عظيمه كده وعرفتى تربى  
ولدين لوحدك ومن غير زوجك على الاخلاق ديه اللى ميختلفش عليها اتنين لا  
وكم ان تعتبري مربيه فرح اللى هى ونعم الاخلاق انتى اكيد ربنا هيجازيكي خير  
كبير قوى على حسن تربيتك ديه

امينه : بصي ياستى ردى على اخوكى سليم وانا افهمك حاجه مهمه فى مساله  
التربيه ديه

رؤي: سيبلني انا موضوع سلمى ده ياسليم وانا هكلمها الاول اجس النبض  
واعرف رايتها ولو طلعت موافقه ان شاء الله زى مانا متوقعه هترتب معاد وتروح  
انت وفارس وطنط امينه وفرح

سليم: اكيد انتى هتكونى معانا ده انتى من قرايب العريس والعروسه وليكي حلاوه

---

كبيره قوی لو عملتيلي الموضوع ده

رؤي: خلاص مستنيه حلاوتى

سليم : هستاذن انا باءه وانتى اقعدى خديك درس فى الاخلاق من الحاجه امينه

امينه : اتفضل انت ياسليم يا حبيبي ربنا معاك

رؤي: تفتكرى ياطنظ انا ممكن فى يوم من الايام اتجوز واخلف اولاد واربيهم

عشان يطلعوا ازواج صالحين زي مانتى مطلعاه اولادك كده

امينه : التربيه لو الواحد احتسب النيه لله هتكون بسيطه يارؤي بس هى محتاجه

شويه تفكير ان كل واحده تحط فى دماغها انها مش بتجوز جاريه لابنها بالعكس

هى نفسها تدى هديه لبنات الناس عشان يدعولها بدل ما يدعوا عليها والله

الواحد مننا مش عايزه حاجه غير سعاده ولادها وبنات الناس كمان انا طول

عمرى كان نفسي فى بنت ولما ربنا رزقى بفارس وبعده سليم وكانت اختى حامل

كان نفسها فى ولد قوى عشان جوزها وسبحان الله جابت بنت وتوفت هى

وجوزها بعدها على طول فى حادثه عربيه زعلت قوى وقتها على وفاه اختى

الوحيدى اللى كانت قويه قولى لقلبي وخذت فرح ربيتها كانت صعبانه عليا عشان

هتتربي يتيمه لكن حبيتها قولى وحسيت انها هى البنت اللى كان نفسي فيها بس

كمان من غير تعب الحمل والولاده شفتى الهديه الجميله ديه ومن ساعتها قررت

مش هحاول اجيب اولاد تاني وكفايه عليا فارس وسليم وفرح

رؤي: عارفه ياطنظ انا مامتى طيبه قولى زيك كده بس عمرها ما قعدت معايا قعده

زى ديه تحاول تو عيني وتفهمنى دايم مشغوله مع بابا وكمان لما جه اسامه

بعدي ب ١٣ سنه شغلها عنى بزياده انا كنت بحكيلها بس بحس وانا بحكيلها انى  
بحكى عشان ارضي ضميري واحس انى بعمل كل حاجه فى النور مش زى اى  
واحد ما بتحكى لمامتها وتاخذ منها الاستفاده

امينه : هى على فكره ياروى بتكون عارفه ان اللى بتعمليه غلط بس من حبها  
فيكى سايباكي ومش عايزه تضايقك بس ده من الحب ما قتل باءه ان شاء الله  
تكون بتربي اسامه تربيه سليمه وانتى برضه حقك تربي اخوكى معاها وتوجهيه  
انتى من تجربه اتغيرتى كثير قوى عن زمان عن اول مره شوفتك فيها من ٨  
سنين فاكراه

روى : اه فاكراه ومن ساعتها وانا اتعلقت بيكى قوى وكنت حاسه انها مش هتكون  
نهايه علاقتنا الزيارتين دول

امينه : والله ياروى ربنا يعلم انك فى غلاوه فرح عندى وقلبي حبك من اول يوم  
شوفتك فيه

-----  
فى مره وانا قاعده فى البيت طلعت البلكونه شميت ريحه سجاير جايه من بيتنا  
روحت لماما

روى : هو بابا هنا ياماما

هنا : لا ياروى وايه اللى هيجيب باباكي دلوقتى مانتى عارفه مواعيده مضبوطه  
بالدقيقه

روى : او مال مين هنا

---

هنا : مفيش غير اسامه بقاله ساعتين فى الحمام كعادته

رؤي : طيب مش تخبطى عليه ياماما تشوفى بيعمل ايه كل ده جوه

هنا : ايه يابنتى واحد فى الحمام هيكون بيعمل ايه يعنى

رؤي : ياماما ركزى شويه مع اسامه محدش فى البيت مركز معاه ولا انتى ولا بابا

وهو فى سن مراهقه غلط دلوقتى ومحتاج توجيهنا ليه

هنا : تصدقى فعلا يارؤي بقاله فتره حتى اكلته مش عاجباتى فين اسامه اللي

كان يدخل من باب الشقه يسألنى طابخه ايه ... دلوقتى مش بياكل عدل وحتى

خس قوى

-----

جاتلى صدمه فى ماما وحسيت ان مفيش امل فيها ولازم انا احاول اتصرف زى

مامينه قالتلى واديني بتدرب فيه لعل وعسى ربنا يرزقنى بأولاد واكون جربت فى

اسامه وروحت اخبط عالباب وقبل ما احط ايدي عليه سمعته بيتكلم فى الموبايل

استغربت جدا هو واخذ موبايله معاه الحمام يعمل بيه

اسامه : لى لى قلتك مش هتخرجى يعنى مش هتخرجى ده اخر كلام عندي قلتك

انا مبحبش ابن خالتك ده ولعلمك لو فكرتى تخرجى من ورايا هعرف وشوفى

ساعتها هتصرف معاكى ازاي

اسامه : لا يا لى لى مينفعش وده اخر كلام عندي .... لا مش جاى النهده ....

ياستى انا حر هبائه اقوله انى هعوض الحصة فى السنتر التانى عشان عندي

مشوار مع بابا وهو مش هياخد باله ده بيدي فى خمسين سنتر هيفتكر ايه ولا ايه

اسامه : بابا ايه انتى اتجننتى ولا ايه يالى لى انتى مش عارفه انتى مصاحبه مين

يابنتى ولا ايه انا محدش يقدر يتكلم معايا فى رايح فين وجاى منين ... انتى

فاكرانى عيل ولا بنت ولا ايه بالظبط

اسامه : وانا كمان بحبك قوى يالا قومي غيري هدومك كده وقولى لمامتك انك

مصدعه ومش هينفع تروحي المشوار ده وانا شويه وهظمن عليكى

فضلت واقفه مبهوره ومش مصدقه نفسي اسامه عنده ١٨ سنه ايه اللى بيحصل

ده ... ده لو كان بيكلم مراته مكنش اتحكم فيها كده ... وايه ريحه السجاير

الصعبه ديه

خبطت على الباب

اسامه : ايبويه ميبين

رؤي : عايزه ادخل الحمام ياسامه

اسامه : ماتدخلي التانى انا لسه مطول

رؤي : خلص ياسامه بقالك ساعتين جوه

اسامه : طيب خارج الواحد ميعرفش ياخذ راحته خالص فى البيت ده

رؤي فى نفسها الواحد تقريبا ميعرفش ياخذ راحته غير فى البيت ده هو فى راحه

زي البيت ده ؟

استتيت بليل ودخلت الاوضه على اسامه فلقيته بسرعه رزع الاب توب انا قلت ده

اكيد اتكسر

رؤي : فى ايه يابنى مايراحه



اسامه : انتى اللى داخله كده ليه مش تخبطى

رؤي : انا خبظت انت اللى مش مركز

اسامه : طيب خير انتى عايزه ايه مش من عادتك يعنى تدخلى اوضتى ايه توهتى

وانتى راичه اوضتك ولا ايه

رؤي : ايه يابنى كل ده بظمن عليك

اسامه : يعنى ايه

رؤي : ولا حاجه يااسامه ايه اخبارك باءه احكيلى

اسامه : ايه الجوده مالك غريبه كده

رؤي : والله مفيش حاجه حبيت اسالك كده مفيش واحده صحبتك كده ولا كده يعنى

احكيلى

اسامه : صحبتى ايه انتى كمان انا مليش فى حوارات البنات ديه خالص

رؤي : اه طبعا انت هتقولى بس انا حبيت اظمنك يعنى انا اختك حبيبك لو فى اى

حاجه حابب تاخذ رأى فيها قولهاى وانا ممكن افيدك انا مررت بتجارب كتير قوى

وصدقتنى ممكن افيدك كتير

اسامه : انا حاسس انك بتستدرجيني عشان تروحي تأسفني عند بابا وتوديني

فى داهيه

رؤي : لا والله يااسامه يا حبيبي وانا هعمل كده ليه هستفيد ايه عيني وبعدين انا

من ساعه طلاقى وبابا تقريبا مبيصش فى وشي تفتكر يوم ما هيكلمنى هروح

السفك زى مابتقول

اسامه : متزعليش ياروي من موضوع الطلاق ده صدقيني حمزه ده ميستاهلكيش

انتى تستاهلى احسن واحد فى الدنيا

رؤي : لا مش زعلانه ومتلغوش عالموضوع وخلينا فيك

اسامه : بصى بصراحه كده هو فعلا فى حاجه انا مرتبط ببنت وناوى اخطبها ان

شاء الله بس لما ادخل الكليه عشان بابا ميقتنيش

رؤي : طيب كويس وهى اموره كده ومؤدبه ولا ايه وعرفتها منين

اسامه : هى معايا فى درس العربي واموره قوى ياروي بصي انا هديها رقمك هى

من زمان نفسها تتعرف عليكى بس انا مبرضاش اضايكك عشان عارف انك

مشغوله لكن بعد كده من هنا ورايح اتكلموا واتعرفوا على بعض ده شيء

هيسعدنى قوى

رؤي : ماشي ياسيدى هات رقمها عشان لما تتصل بيا اكون عارفه انها هى

وفعلا ملانى الرقم

رؤي: اسمها لى لى ايه باءه عشان عندى واحده تانيه فى الشغل اسمها لى لى

ولا اقولك هكتبها لى لى اسامه ياعم ونديها لقبك

اسامه : لى لى مين هو انا قتلتك ان اسمها لى لى خالص ديه اسمها بيسان

جاتلى صدمه عصبية من اسامه اه يانى ياربي المشوار معاه شكله طويل وانا

خارجة من الاوضه قلت احاول محاوله كمان بانسه

رؤي : عرفت ان بابا كان عند الدكتور امبارح ورنته تعبانه قوى بسبب السجاير

الدكتور حزره قوى وقاله انه لو مبطلهاش فيها بعد الشر خطر على حياته انا

هحاول اكلمه انا وماما حاول معانا انت كمان ياسامه انا مش عارفه والله ايه  
لزمته في الحياه السجاير المقرفه ديه بتتعب الواحد وبتهد صحته وبتموته  
بالبطيء اوعى تفكر لما تكبر ياسامه تشرب سجاير وتحرق قلب ولادك عليك زى  
ما بابا عامل فينا كده  
اسامه بشرود : حاضر هحاول

---

مرت الايام ورجعت فرح البيت وشهر وسافر فارس ورجعت انا اقعد مع فرح كنت  
بغير لادم وبعمله كل حاجه مع فرح كنت بحبه قوى فعلا كنت حاسه انه ابني  
عشت اجمل ايام حياتي مع فرح وادم و كنت بروح لميار كثير وفي مره قولتها  
رؤي: هي سلمى اختك مرتبطه ياميار

ميار: لا خالص هي ديه الكلام ده في دماغها اصلا ايه جايبالها عريس ولا ايه  
رؤي: اه بصراحه

ميار : مين ياترى

رؤي: سليم اخو فارس

ميار:سليم ده ممتاز ياريت والله يكون من نصيبها وهو شافها

رؤي: اه يا حبيبتي شافها وواقع لشوشته طيب اتصلى بيها خليها تيجي كده نعرف  
رايها

وفعلا جت قعدت معانا

رؤي: سلمى انا من الاخر كده عايزاكي تقولي لي رايك انتى اختى الصغيره وسليم

---

اخويا وصدقيني انتوا الاتنين اجمل من بعض فى الشخصيه انا عارفه انك هتكسفي

من كلامى بس هو فعلا سليم نفسه يتقدملك انتى ايه رايك

سلمى: هتكسف ايه بس ياروى يا حبيبتى هو باءه فى بنات بتتكسف دلوقتى انا

بس مستغربه سليم ده عمرى ما حسيت انه معجب بيا ابدأ

رؤي: يا شيخه كسفتيني انا بدالك لا هو معجب بيكي من زمان بس هو مكنش

حابب يقول غير لما يكون نفسه

سلمى: بغض النظر عن انه قديم قوى انه بيعتك انتى تقولى لميار تقولى وكده

وانه كان من السهل جدا انه بيعتلى وياخذ رأى فى الموضوع لكن انا كمان

بصراحه معجبه بشخصيته

رؤي: بجد ياسلمى طيب كويس فرحتيني حددى وقت باءه مع ماما عشان يجي

هو ومامته وفارس وفرح يزوروكم

سلمى: ماما مش هتقول حاجه قوليله يجي الخميس الجاى ان شاء الله

-----

فى فيلا المعادى دخلت ماهى الغرفه على حمزه وهو جالس منتظرها

حمزه: مش ملاحظه انك اتاخرتى قوى

ماهى: فى ايه يا حمزه كنت بشترى حاجات متففلش كده وتنكد باءه

حمزه: مانا عارف انك بتشتري حاجات وشايف قد ايه اتسحب من الفيزا انتى

مش ملاحظه انك كل يوم بتصرفي الوقات ياما ماهى ده شيء مش طبيعى ابدأ

ماهى: انت مالك بقيت بخيل كده يا حمزه انت بس عشان مش متعود على شرا

البنات احنا مش زيكم يابنى وكل البنات كده

حمزه : كلهم كده ايه مانا فضلت متجوز رؤي ٣ سنين ومصرفتش تقريبا خلالهم

اللى بتصرفيه انتى فى شهر

ماهى : انت اتجننت يا حمزه بتقارنى انا بديه

حمزه : لا الصراحه انتوا مفيش مابينكم وجه المقارنه

ماهى : تقصد ايه يا حمزه

حمزه : لا مقصدش اى حاجه سيبك منى بس انا عايز اتكلم معاكى فى موضوع

تانى انتى مش ملاحظه ان لبسك باءه او فر قوى يعنى انا مش مقفل ولا حاجه

وفري واوبن ميندد زى مانتى عارفه بس انتى لبسك باءه او فر قوى يعنى مش

ضرورى الكون كله يشوف صورك بالمايوه على الانستجرام والفيس والواتس

ياماهى

ماهى : لا انت بقيت صعب قوى يا حمزه انا مش قادره استحملك عن اذنك

حمزه : انتى ليه محسسانى انك مولوده وعائشه فى امريكا ياماهى

ماهى : لو سمحت بعد كده تكلمنى باسلوب احسن من كده يا حمزه

حمزه : حاضر ياماهى هانم

واخذ فى نفسه يقارن بينها وبين رؤي ويتحسر على الذي مضى

-----

بعد اسبوع تمت قعده جميله بين ميار وسلمى وعبدالله وامهم وسليم وامينه

وفارس وفرح واولادها كنا عندهم والقعه كانت خفيفه قوى على عكس قعدتنا

مع ملك وحمزه خالص وكانت الاجواء كلها لطيفه والناس بيتكلموا بمنتهى الود  
مع بعض

حسيت ان فعلا العلاقات اللى بتبدأ فى النور وبدون ما نغضب ربنا وبمباركه الاهل  
بتكون كل حاجه فيها حلوه على عكس العلاقات اللى بتنشأ فى الضلمه وبتكون  
بعدم مباركه الاهل وبتكون بتغضب ربنا حتى لو توجت فى الاخر بالزواج  
مبيكونش زواج ناجح لكن بتعمه المشاكل والشيطان دايم بيكون داخل فيها زى  
ماكان داخل فى بدايتها وفعلا تمت قرايه الفاتحه فى القعهه وبعدها اتعملت خطوبه  
بسيطه فى البيت وكان واضح جدا فى الخطوبه انهم خدوا على بعض وده اللى  
كان واضح من نظرات عيونهم لبعض اللى كلها حب وموده  
فارس وفرح وادم كانوا شكل لاسره سعيده وجميله كنت بخاف احسدهم من كتر  
حبي الشديد ليهم ولعلاقتهم الجميله مع بعض بغض النظر عن الحكايات الحقيقيه  
اللى فرح حكيهالى عن عدم سعادته فارس معاها

-----  
وفى خلال ده عرفت حاجات غريبه قوى عن حمزه مكنتش اتخيلها حصلتله طول  
السنه اللى فاتت ديه

ماهى بنت اخت ملك وكانت هى ومامتها حالتهم متدهوره حتى انتشلتهم ملك مما  
هم فيهم الى حد ما فاصبحت حالتهم متوسطه ولكن ماهى ابدأ لم تكن راضيه  
بحالها فهى دائما تشعر ان جمالها لا يليق بالمكان الذى تعيش فيه ولا بالحياه التى

تعيشها فهي تشعر انها لا تستطيع ان تستغل جمالها الاستغلال الامثل فكانت دائما تحاول تقرب من ملك وخصوصا من بعد ان وصلت ملك لهذه المكانه المرموقه فى المجتمع وعلا شأن الشركه وحاولت كثيرا كسب ود حمزه ولكنها فشلت فقررت تجتهد فى دراستها ثم شغلها وفعلا خدتها ملك معاها فى الشركه من وهى فى الكليه بسبب اجتهادها وحاولت ماهى انها تكسب ود لارا ولان لارا مكنش ليها شخصيه فكانت بتمثل لاوامرها وكانت ماهى بتاخذ لبس كثير منها

ماهى كانت بتحب عماد من ايام كليتها لانه كمان كان جارها وهو اللى خطلها كل حاجه خلاها جابته يشتغل معاها فى شركه ملك لكن طبعا مبينتش حقيقه ما بينهم من مشاعر قدام حد لانها كانت حاسه بمحاولات ملك لانها تزوجها لحمزه ...

فكرت تكسب كل الكروت وتسيب فرصه لحمزه لآخر وقت وفعلا حمزه بعد ماتجوزنى بدات لارا تشتغل عليه لما حست ان هوجه الحب الشديد بتاعتى خلاص اظفت شويه بعد الجواز وبدات بعد الجواز تحاول تجذب حمزه ليها بكل الطرق لحد مافعلا حصل وبدات تعمل حركات لحد ماخلاص مبقاش قادرعلى بعدها وساعتها ماهى : انا بنت خالتك يا حمزه مترضاش تعمل فيا كده انا موافقه حتى بسبب حبي ليك انى اكون زوجه تانيه

حمزه : بس انا مقدرش اواجه حد بالكلام ده ياماهى

ماهى : خلاص متواجهش حد عشان تعرف انا بحبك قد ايه هقولك اللى عمرى ما كنت اتخيل اقوله ... انا موافقه نتجوز عرفى يا حمزه فى السر

حمزه : يعنى هى تحت الورقه ديه هى الى هتريحك ياماهى

---

ماهى : اه ياحمزه

وفعلا اتجوزها حمزه بعد جوازنا بسنه ومن الناحيه الثانيه كانت لسه طبعا مع  
عماد حبيب القلب الحقيقي وهى طبعا اللى بعنتلى المسج بعد ما اتجنتت لما  
عرفت بحملى صدفه كده وهو بيحكى وانه كان مخبي عليها الفتره ديه وحست انه  
بدا يبعد عنها ويرجعلى واتصلت بيه وخليته يجيلها وهى عارفه انى هراقبه  
وهعرف كل حاجه وكانت موصيه البواب ان اى حد يساله على حمزه يقوم يقول  
المعلومات ديه وفعلا حققت غرضها وطلقتنا وكمان ضربت عصفورين بحجر  
واحد وكانها بتكتب قصه والاحداث ماشيه فى صالحها تماما وانا سقطت وراح  
الجنين اللى كانت خايفه منه وبكده خلصت من زوجته وابنه فى نفس الوقت  
ومبقاش فاضل غيرها فى حياته واعلنوا جوازهم بمجرد ما احنا اتطلقنا وفى الفتره  
ديه عماد خلاها تقرب ما بينه وبين ولارا وكانت بتفضل توصله كل حاجه لارا  
بتحبها وبتكرها وخليته يفضل يتتبعها بكل السبل والطرق ويبعتلها مسجات على  
الموبايل وورد عالبيت لفتره طويله وخلته يقولها انه بيشتغل فى شركه مامتها  
وشافها مره ومن ساعتها اعجب بيها وطبعا لارا عندها العقده بتاعت انها شبه  
والدها ومش جميله ومش طالعه لمامتها ولا خدت اى حاجه من جمالها زى  
ماتكون ملك تعمدت تدى كل حاجه لحمزه بما فيهم جمالها وحست لارا ان الاهتمام  
الزايده شىء جديد عليها وسرق عماد قلب لارا وشرفها وكل شىء وبلغت ملك  
برغبتها واضطرت انها توافق على الجوازه ورقت عماد فى منصبه فى نفس

---



الوقت اللى حمزه قالها على خبر جوازه العرفى من ماهى وانه لازم يحوله لرسمي  
وعاشو كلهم فى الفيلا ملك وحمزه وماهى ولارا وعماد زى ما خططت ماهى  
بالظبط وبدات ماهى تحس ان عماد بدا يبعد عنها ويرتبط بلارا بجد فى نفس  
الوقت اللى كان حمزه مشغول فيه بنزواته وشغله وحاولت تقرب عماد منها كتير  
لكنه كان بيصدها لانه حس ان مستقبله هيكون مع لارا وخصوصا انها بتسمع  
كلامه فى كل حاجه يعنى عجينه طريه فى ايده بيشكلها زى ماهو عايز فايه اللى  
يربطه بماهى وخططها ويخليه يهدد امن اللى هو فيه

-----  
وفى احد الايام كانت ملك واخده معاها حمزه فى عشا عمل وكانت لارا وعماد  
وماهى فى البيت ودخلت لارا نامت بدري كعادتها وسابت ماهى وعماد فى الجنيه  
ماهى : عماد انا حاسه انك بقيت تتهرب منى الفتره الاخيره  
عماد : يا حبيبتي انا اقدر برضه انا بس مش عايز مشاكل والعين علينا انتى  
عارفه

ماهى : عين ايه اللى علينا احنا اصلا مفيش اى حد مركز معانا بس واضح انك  
انت استحلطت الحياه مع الست لارا ونسيت انى انا السبب فى كل اللى انت فيه  
دلوقتي ده ونسيت افضالى عليك عشان تكون فى المكان اللى عمرك ما حلمت بيه  
ده

عماد : حبيبتي انا مقدرش انسى اى حاجه منك ولا يوم من ايامك انا بس عشان  
محدث يكشف امرنا ونلاقى نفسنا محرومين من بعض فتره كده ونرجع تانى

لبعض

ماهى : انا ميهمنيش الكلام ده انا هقوم اطلع على اوضتى وانت هتيجي تحصلنى

بعد ماتأكد ان الكونتيسا نامت

عماد : انتى اتجننتى ياماهى وافرضى حمزه ولا ملك رجعوا وشافونا

ماهى : لا انا متأكد انهم مش راجعين دلوقتى دول يادوب خارجين مكملوش

ساعه روح انت شوف مراتك خم النوم ديه لو اتأكدت انها نامت تعالالى ... فى

كلمتين عايزه اقولهم ليك

عماد : طيب ما تقوليهم هنا وخلص

ماهى : انت بتستهبل ياعماد يرحم ايام زمان لما كنت بتترجانى عشان تتكلم معايا

على انفراد دقيقتين دلوقتى انا اللى بقولك وانت اللى بتتقل

عماد : مش مساله تقل مساله مغامره ملهاش لازمه

ماهى : لا ليها بالنسبالى

وتكرر هذا اللقاء كثيرا فى غياب ملك وحمزه وبعد نوم لارا حتى جاء اليوم

الموعود وهم كانوا قد تخلوا عن حزرهم الشديد وعادوا ملك وحمزه من منتصف

الطريق بعد ان الغى الحفل ودخل حمزه غرفته ليفاجأ بعماد على سريره وهنا اخذ

يصيح واتجه صوب دولابه ليخرج مسدسه لكن ملك كانت اسرع منه ومسكت يديه

وقعدت تصوت فيه عشان ميعملش كده وطردت ماهى وعماد ووقعت اغمى عليها

وتم استدعاء الطبيب الذى نقلها سريعا الى المستشفى وهناك تم تشخيص حاله

على انها ذبحه قلبيه وتم وضعها فى العنايه المركزه

استيقظت ملك من غيبوبتها بعد فتره وهى غير مصدقه لما حدث لها وحياتها اللى بنتها فى سنين وانهارت فى ثوانى معدوده وعلمت ان عماد ساوم حمزه ان يطلق لارا امام ان يطلق حمزه ماهى بدون شوشره وقد تم واكتشفوا تلاعبهم الشديد بالاوراق وانهم اصبح لهم نصيب فى الشركه وعلمت بدخول لارا احدى المصحات للتعافى بعد اصابتها بانهيار عصبي شديد بعد معرفتها بالقصه كامله وخذاع عماد لها

حسيت ان ربنا انتقملى من حمزه بس لقتنى بقول اللهم لاشماته واستغفرت ربنا على اى فرحه حسيتها من جويا وقررت ارواح ازور ملك ولارا فى المستشفى فى وقت اتاكد فيه ان حمزه مش موجود وفعلا روحتلهم ولقيت صوت ملك طالع وكأنها بتزعق لحد بصوت عالى وبتقوله

ملك : اوعى تفكر تقولهم حاجه يا عامر

عامر : انتى مش شايفه المواضيع وصلت لفين وبرضه لسه بتفكرى بانانيتك ديه

ملك : اوعى تفكر انى عشان فى المستشفى مش هقدر اوقفك انا بحزرك اللى

يلمس شعره من اولادى انا ممكن اموته

عامر : اولادك؟؟ وهما ...

ملك مقاطعه اياه : اتفضل اطلع بره دلوقتى واندهلى الدكتور انا حاسه انك

هتמותنى

عامر: خلاص ياملك انا ماشي انا افكرت ان المرض هذك بس واضح ان مفيش

حاجه بتنفع معاكى ومع جبروتك منك لله

وفوجئت به خارج مندفع من الباب امامى رجل صغير الحجم اسمر شعره ابيض

ولم استطع تبيين ملامحه فقد كان يمشي سريعا ولم يرانى فانتظرت دقيقتين

وطرقت باب الغرفه ففوجئت بمنظر ملك وهى تبكى ومكسوره وبتقولى

ملك : رؤي ... انتى جيتى؟

رؤي : اه ياملك جيت اظمن عليكى يارب تكونى بخير

ملك : الحمد لله

رؤي : ولقيت واحد خارج من عندك فى الاوضه شكله نرفزك ولا حاجه

ملك بانفعال شديد: هو كلمك او قالك حاجه

رؤي : لا خالص هو مشافنيش اصلا انا بس اللى شفته لانه كان قدامى طالع من

اوضتك وانا جايه من اخر الطرقه

وزى ماتكون زفرت زفره راحه واكملت كلام

ملك : طيب سيبك منه ده واحد كان شغال عندى فى الشركه وطرده وجاه يشمت

فيا بعد ماتعبت

رؤي : ياساتر يارب حد بيشمت فى المرض

ملك : سامحيني يارؤي

حسيت انها صعبت عليا قوى

رؤي : انتى معملتليش حاجه ياملك وربنا يعوضك خير عن اللى حصلك وان شاء

الله بكره هتكونى احسن

قعدت معاها شويه وسيبتها وانا فى حيره من امر الرجل ده وروحت للارا

ومكنش شكل لارا احسن من شكل ملك بس الفرق ان لارا مش حاسه بيا اصلا  
وتقريبا متكلمناش

ولما تكررت الرؤيه الغريبه بتاعتى انا وفرح استغربت وقلبي انقبض ياترى انا  
فعلا حاقده للدرجه ديه على فرح لدرجه انى اكون مكانها ده انا كده اكون شريره  
قوى

ساعتها افتكرت الشيخ اللى كنت روحته من اكرت من سنه وافتكرت قد ايه هو  
فادنى وادانى تفسير للرؤي والاحلام اللى كنت بشوفها و لقيت رجلى واخذانى  
عالجامع اللى روحته من سنه واللى طلعت منه انسانه تانيه ومحجبه كان نفسي  
ارجع للشيخ وافرحه بيا واقوله انى بقيت احسن بكتير الحمد لله وان ليه فضل  
كبير عليا ولكن فوجئت باكبر مفاجاه لقيت بدل المسجد ارض فضاء سالت اقرب  
بواب لعماراه جنب الارض اللى كانت مسجد ولاحظت وقتها ان المكان شبه  
مهجور ازاي مخدتش بالى المره اللى فاتت من كده وفوجئت بكلام البواب

البواب : بقول لحضرتك عمره ما كان فى مسجد هنا ... الارض الفضاء ديه زى  
ماهى كده من اكرت من ٢٠ سنه

رؤي: انت شكلك بواب جديد فى المنطقه

البواب: انا اقدم واحد فى المنطقه ديه وبأكدك الكلام ده

رؤي: مش ده العنوان ده اللى مكتوب فى الورقه ديه

البواب : العنوان اه مطبوظ بس المسجد مش موجود

رؤي: طيب تعرف شيخ اسمه عمر عبدالكافي

البواب : لا معرفش ... لا اعرف تصدقى بس انتى هتعرفيه منين ده مات من يجي

١٠ سنين كان بيحي هنا يحفظ الاولاد القران فى العماره وكان شيخ طيب جدا

وسره باتع مكنش يدعى لحد دعاء غير لما ربنا يستجيبه

رؤي: طيب انا عايزه عنوانه

وكانى تجاهلت جمله معينه قالها

البواب : يابله معرفلوش عنوان وهو مات من ١٠ سنين بقولك عرفنا خبره من

واحد معرفه

فضلت ماشيه وانا مش مصدقه نفسي ولا مصدقه اللى حصلى فى المكان ده من

سنتين وكأنه كان حلم ولحد دلوقتى معنديش اى تفسير للى حصل غير ان ربنا لما

بيريد بيقول للشيء كن فيكون

-----

روح البيت عند فرح ومحكتلهاش حاجه لانى لقيتها مضايقه شويه

رؤي : مالك يافرح من ساعه ما جيت عماله بكلمك وانتى مسهمه

فرح : لا مفيش حاجه يارؤي انا بس شديت مع فارس شويه

رؤي : ليه كده يابنتى انتوا محسودين بجد هو فى زيكم

فرح : مش عارفه حساه مش سعيد معايا برغم انى ببذل كل جهدى معاه بس

واضح ان مفيش فايده

رؤي : والله يافرح شهاده حق انا عمرى ما شفت فارس فى مكان غير وجايب فى

سيرتك وبیشکر فیکی

فرح : مانا عارفه وهو قالی كده وسالنی اذا كان مقصر معایا فی حاجه وانا

انكرت ده بس ديه مشاعر واحاسيس جوایا محدش هیفهمها

رؤي : ابعدى الشيطان عن دماغك یافرح انتی وفارس احسن زوجین وربنا

یخلیلکم ادم

فرح : یارب طیب انا ورايا حاجات عایزه انزل اجیبها هنزل انا وانتی خلیکی

قاعده بادم

رؤي : طیب خلیکی انتی وانزل انا اجیبهم

فرح : لا بلاش خلیکی .. انا عارفه انا هجیب ایه منین وانتی خلیکی مع ادم

عشان تتعودی

رؤي : اتعود علی ایه جایبالی عریس ولا ایه

رؤي بابتسامه باهته : اه حاجه زی كده

رؤي : مین یاهانم

فرح : لما ارجع هقولك

رؤي : لا قولى دلوقتى حد معانا فى الشغل ولا ایه واعرفه ولا لا

فرح : حاجه زی كده سیببى انزل باءه عشان متاخرش

نزلت فرح وسابتنی فی البیت واول ما قفلت الباب بدا الزن زی ما یكون ابن التسع

شهور فهم ان مامته خرجت وسابته فضلت اهز فیه والاعبه لحد ما سكت ونام

قعدت اتمشي فى الشقه كده شويه تقريبا اول مره اكون فيها لوحدى قعدت اتفرج  
على صوره فرح وفارس فى الفرع كانت جميله قوى ولقتنى بتابع فى ملامح  
فارس وقلبي بيدق بسرعه وبيفكر هل ياترى فارس لسه بيحبنى هل كل اللى فرح  
بتحكيه عن بعده عنها بسببى انا بسبب انه لسه مش قادر ينسانى وهنا قلت  
اعوذبالله من الشيطان الرجيم اكيد مش هبص لجوز اختى اللى فاتحالى بيتها  
وفجاءه فقت من كل ده على صوت فرمله جامده قوى فى الشارع وصرخه كبيره  
قلبي وقع فى رجلي معرفش ليه جريت عالبكونه بسرعه ولقيت اللى عمرى  
ماكنت اتخيله

فرح اللى خبطتها العربيه عرفتها من فستانها جريت جري خدت السلام كلها  
جري وانا بدعى تكون واحده شبهها لكن للاسف وصلت لقيتها فرح قعدت اصرخ  
اطلبوا الاسعاف بسررعه مسكت ايديها وقتلتها

رؤي : اوعى تسببيني يافرح انتى اللى بيكي استقويت عالهموم وعالندنيا

متسببيني هتسببى ادم لمين يافرح

فرح : رؤي ادم امانه فى رقبتهك ده ابنتك يارؤي وخليكي مع فارس هو بيحبك طول

عمره بيحبك انتى وقولى لفارس انى مسمحاه كان نفسي ابوس ادم قبل مااموت

لكن هرجع ابص كل يوم عليه واطمن ومطمئه عليه وهو معاكى

رؤي : اسكتى يا حبيبتي متجهديش نفسك بالكلام ومحدثش هيربى ادم غيرك انتى

بس الاسعاف فين ياجماعه ارجووكم استعجلوووهاااا



فرح : خلى بالك من ادم ومن فارس اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول

الله

وغمضت عنيا وفارقت الحياه .....

فرح فارقت الحياه

الملاك الطاهر اللي عمره ما ضايق حد منه فارق الحياه

البسمه الحلوه اللي كانت فى يوم اى حد بيقابلها فارقت الحياه

الفرحه فى حياه كل حد قابله فارقت الحياه

اللى انقذتنى من الضياع وانتشلتنى من البؤس فارقت الحياه

مش بقولكم كل انسان ليه نصيب من اسمه

فرح كانت فرح

وفرح فارقت الحياه ومبقاش فى فالحياه اى فرح خلااص

فجاءه لقيت فارس جاى يجري من بعيد مسك فرح ودخلها جوه حضنه وقعد يبكى

بصوت اول مره اشوف رجل بيعيط كده

قد كده دموع الرجل بتقتل وهى بتنزل قعد يقول اااه كثير قوى

شالها بين ايديه زى العصفوره ووداها عربيه الاسعاف حاولت احصلهم معرفتش

طلعت بسرعه جبت ادم وديته لماما ورجعت للمستشفى

غسلت فرح معاهم اول مره احضر التغمسيل والحاجات ديه كنت حاساها ملاك

طاهر بريء ملهاش اى ذنوب

وجاء يوم العزا تمنيت اكون مكانها من شده حزن الناس عليها معقول فى بنى ادم  
يتفق عليه الناس كلها كده ؟ ايه الطهر والبراءه ديه؟ كل ديه عيون بتعيط عليها  
ناس من كل الاصناف والاشكال البواب وعامل القمامه وصاحب الكشك اللى على  
ناصيه الشارع وكل الجيران جاينين يعزوا فى ملاك طاهر وملهمش اى مصلحه  
مكنش فى مكان فاضى فى العزاء انا مش مصدقه ان واحده فى العشرينات يحبها  
كل الناس ديه قعدت افكر فى كلامها قبل ماتنزل كانت حاسه فعلا كان قلبها حاسس  
قعدت تقولى هسيب معاكى ادم عشان تتعودى وقالتلى جيايالك عريس ااه يافرح  
كنتى شايفه اخرتك ومقولتيش يا حبيبتي يافرح

فارس كان شكله يرثي له كانت دفته طويله وببسلم على الناس وهو شارده هو ده  
فعلا شكل الواحد وهو عنده مصيبه او مال لما يتقفل عليه باب شقته لو حده من  
غيرها هيعمل ايه اذا كان هو كده فى وسط الناس

---

استعجلت الرحيل .. ورحلت في غير أوانك  
هنا خطوط أيديك .. صمتك .. صدى صوتك .. عنفوانك  
هنا ضحكت .. هنا بكيت .. هنا على صدري غفيت  
هنا تصاويرك على حائط البيت  
هنا على كتفي لعبت لعب الأطفال  
هنا بقايا من بقايا أمنياتك رحلت أنت وهي ظلت في مكانك  
في وجوه الناس أطلع وجهك الحاضر الغائب  
وين أنت؟؟ ومتى شوفك؟؟ وحدي أسأل وحدي أجاب  
حتى في أصغر أشياءك أبقى أتأمل وأراقب  
استجدي صوتك .. استجدي وجهك .. ولو في لحظة وهم  
جمدت الدمعة بعيوني وأنت إحساس القلم  
استعجلت الرحيل .. ورحلت في غير أوانك

نزار قباني

---

مر شهر على وفاه فرح وكانت حالتى النفسيه سيئه مكنش بيهون عليا غير وجود

ادم بشكل ثابت معايا كنت احيانا بسببه عند ماما و احيانا عند مامت فارس لحد

مافى يوم من الايام وانا عند مامت فارس ودخلت كعادتى على اوضه فارس عشان

احط ادم فيها ينام فوجنت بوجود فارس فيها وفوجنت بيه بيقولى

فارس: انتى ايه اللى جابك هنا مش موتيها واستريحتى

رؤي باندهاش شديد: موت مين

فارس : موتى فرح وفاكره نفسك هتاخدى ادم وتاخذيني وتحلى مكانها لا انسى انا

هعيش الجاى من عمرى كله عشان فرح وبس ولو فكرت اتجوز تانى عشان

خاطر ادم انتى اخر واحده هفكر فيها

رؤي: انت بتقول ايه يافارس انا مقدره زعلك على فرح وانا كمان زعلانه عليها

لكن لو سمحت ده ميديلكش الحق انك تسمعنى الكلام المهين ده فرح ديه كانت

بالنسبالى حاجه كبيره قوى ديه هى اللى خرجتنى من اكبر محنه فى حياتى

فارس : اه وكان جزاءها انك كنتى منغصه عليها عيشتها واليوم اللى قتلتيها فيه

كنا بنتخانق بسببك انتى وبعدين ايه اللى يخليها تنزل وتسيبك انتى ادم ماكنتى

نزلتى انتى هو انتى عايشه ليه فى الدنيا اصلا ياريت العربيه كانت خبطتك انتى

وهى اللى فضلت مع ادم على الاقل انتى محدش كان هيزعل عليكى

مكنتش قادره اتكلم ولا انطق من اسواء كلام سمعته فى حياتى واستجمعت كلامى

بصعوبه

رؤي : اذا كان حد قتلها هيكون انت عشان فضلت تحبني ومحسستها دايمًا ان في حد غيرها في حياتك مش انا .... يباءه انت اصلا اللي مكنتش تستاهلها من الاول فارس : اه طبعا مستاهلهاش ديه ملاك جت من السما شويه ومقدرتش تتحمل شر البشر فسابتنا ومشيت

كان بيزعق بصوت عالي لدرجه انه صحى ادم اللي كنت يادوب لسه منيماه وقام مفزوع وقعد يعيط جامد قربت منه عشان اشيله قام شده من ايدي وقالى فارس : اتفضلى اطلعى بره وملكيش دعوه بادم انتى اخر واحده ممكن اخليكي تربيه

فضلت واقفه مش عارفه اعمل ايه ومشيت وسيبته وانا منهاره وقابلت والدته في النص وهى جايه تجرى تشيل ادم من ايده وهى بتقول

امينه : ايه يافارس ايه يارؤي حرام عليكم تفزعوا ادم صوتكم جايب لآخر الدنيا ليه كده بس ياولاد

استاذنتها ومشيت وسيبته

امينه : حرام عليك يافارس البنت تعبانه مع ادم بقالها شهر غايبه من شغلها ومسابتهاوش ثانيه فيكون جزاءها يابنى البهدله ديه كلها ... وفي الاخر بتطردها من بيتي انا اللي عمرى ما حد ما خرج من بيتي مكسور خاطر تيجي على اخر الزمن وتطرد رؤي منه ؟ انت جرائك ايه يافارس؟

لم يرد عليها وظل شاردا

صحبت الصبح وانا فى حاله يرثي لها مش متخيله الكلام اللى اتقالى من فارس  
ولا مستوعبه المفروض اتصرف ازاي فى ادم ده وحشنى جدا هل ممكن فارس

ينفذ تهديده ويحرمنى منه بس ده ابنى حرام عليه بجد

لقيت اتصال من رقم غريب رديت وفوجئت انه طلح حمزه

رؤي : الو مين معايا

حمزه : ايه يارؤي انتى مسحتى رقمى ولا ايه

رؤي : حمزه ... معلىش كل ارقامى القديمه اتمسحت

حمزه : انا عايز اقابلك النهده ضرورى شويه

رؤي : بخصوص ايه

حمزه : لما اقابلك هفهمك كل حاجه

رؤي : ماشي ياحمزه

وفى الكافيه

حمزه : انا مستنيكى هنا من وانا بكلمك

رؤي : وليه كل ده

حمزه : وحشتيني قوى انتى اتحجبتى امتى ؟

رؤي : بعد ما اطلقت منك على طول ربنا هدانى

حمزه : قصدك انى كنت معاكى معيشك فى ضلال

رؤي : مقصديش حاجه ادخل فى الموضوع اللى مش قادره اتوقعه لان احنا

خلاص مبقاش فى اى شيء بيربطنا

حمزه : ديه كانت اكبر غلظه عملتها فى حياتى انا عايز ارجعك ياروى وصدقيني

انا اتغيرت وعرفت قيمتك وللاسف الكاس اللى دوقتها دوقة زيه بالظبط

ده حتى ملك لما تعبت وروحتي زورتها قعدت تقول انها حاسه انها قد كده ظلمتك

ونفسها تسامحها وننسى الماضي وقعدت تقولى فين ايام روى مفيش وجه

مقارنه بينها وبين ماهى كنتى اصيله وعنيكي مليانه وعمرك ماطلبتى منى حاجه

ولا حتى حاولتى تستغلىنى لكن ماهى عملت فيا اللى عمرى ماتخيلته انا نفسي

نرجع لبعض ياروى ونعيش فى سعادته واوعدك عمرى ماهزعلك تانى

روى: انا شاعره بشفقه تجاهك بس معنديش كلام اقولهولك غير ان اللى بتقوله

ده مستحيل

حمزه : روى فكرى تانى واستشيرى باباكي ومامتك

روى : ماشي ياحمزه وعن اذنك اتاخرت

قعدت على سريري افكر فى مدى صدق كلام حمزه لحد مالقيت رقم غريب تانى

بيتصل بيا رديت لقيته محامى بيكلمنى بخصوص وصيه كاتبها فرح وفيه شيء

يخصنى ولازم اكون حاضرته واستغربت من الكلام ده جدا وحسيت ان النهرده يوم

المفاجات العالمى

روحت المكتب ولقيت هناك فارس قاعد مع المحامى وبدا المحامى كلامه وقال

المحامى : ان فرح كانت معاها الميراث بتاع والدها ووالدتها واللى كنه ليها

بصفتها بنتهم الوحيده وانه هيتوزع ما بين ادم وفارس

مفهمتش ايه لزمه وجودى هنا فى الجلسه العائليه ديه واستكمل كلامه

المحامى: ولكنها اوصت بزواج فارس ورؤي وان ادم يفضل ماينهم

وكملة : فرح بعنتلى الكلام ده قبل وفاتها بربع ساعه انا بصراحه بشوف العجب

فى الوصايا لكن انسانه شفافه زيها كده حاسه بدنو موتها مشوقتش

فارس : ايه الهبل ده

المحامى : استاذ فارس انا مش متفاجيء بردود افعالك لاني مقدر موقفك لكن

الوصيه مينفعش يتقال عليها هبل وليها حرمة

-----

روحت البيت وانا فى قمه اندهاشي من عرضين الجواز المختلفين الشكل والمنظر

اللى جولى فى نفس اليوم وروحت لبابا وماما وحكيتهم

ياسر : برغم اعتراضى على حمزه من البدايه لكن العقل يقول انك ترجعى لجوزك

وتكلمى حياتك معاه بدل ماتربطى نفسك بواحد ارمل وعنده ابن ذنبك ايه تشيلي

ابن غيرك

هنا : ذنبها ايه ديه تاخذ ثواب كبير فى يتيم وفارس مهما كان هيكون احسن من

حمزه وادم ده انا بحبه قوى ووالله حاساه ابن رؤي بجد

دخلت اوضتى لحد وجالى تالت اتصال غريب النهده فى اليوم اللى مش راضي

يخلص وكان فارس بيقولى



فارس : تتجوزيني يارؤي

رؤي : ايه

فارس : لا متفهمينش غلط انا بنفذ وصيه واحده اتوفت عشان تكون مرتاحه فى

موتها

رؤي : والله وعايزنى ارد عليك اقولك موافقه مثلا بعد الكلمتين دول ؟ اكيد مش

هوافق

فارس : طيب خلاص انا كده ارتحت شيلى انتى ذنبها مع نفسك انا عملت اللى

عليا

وقفل السماعه فى وشي

راى بابا وماما مزادنيش غير حيره من موقفى مكنتش عارفه اختار فعلا

اسمع كلام بابا وارجع الفيلا تانى لحمزه وملك بعد ما اتهدت خلاص وعرفت ان الله

حق ومبقاش فى لارا ولا ماهى كمان وخلاص حمزه عرف قيمتى واكيد هيتغير

معايا

ولا اسمع كلام ماما واروح لفارس وادم وانا حاسه بعقده الذنب الشديده تجاه فرح

ده غير معاملته الجافه الشديده ليا

وقعدت افكر وقمت صليت استخاره ونمت ولما شفت الرؤيه بتتكرر تانى قررت

القرار الاخير

-----

لقيت حمزه بيتصل بيا

حمزه : الو ايوه يارؤي ياحبيبتي رؤي انا مش قادر ابعده عنك اكثر من كده انا

جوزك وحبيبك

لثواني حسيت ان قلبي مشتاق يسمع الكلام الحلو ده من زمان مسمعتوش

وخصوصا بعد صد فارس الشديد ليا

رؤي: انت نسيت انت عملت ايه فيا ياحمزه

حمزه : كنت اعمى يارؤي وفتحت وحسيت بالنعمة اللي ضيعتها من ايدي اوعى

يكون الكلام اللي بسمعه عن انك هتتجوزي فارس صحيح

رؤي : عرفت منين

حمزه : وقعت عبدالله في الكلام وانا بحاول اعرف اخبارك ازاي تتجوزي فارس

يارؤي وانتى طول عمرك بتحبينى انا نسيتى حضنى وحبى ليكى

رؤي : لا منستوش ولا نسيت بعدك عنى وصدك ليا وخيانتك ليا

حمزه : قلتك كنت اعمى وفتحت

رؤي : انا مضطره اتجوز فارس

حمزه : مين جابرك فارس؟

رؤي : لا بالعكس دي فرح كتبت كده فى وصيتها وانا مضطره اعلم بيها لان ليها

افضل كتير عليا وانا نفسي اردلها منها حاجه بسيطه لكن اذا كان على فارس فانا

مش طايقاه ولا طايقه تصرفاته معايا وهو كان قدامى من ايام الكليه وانا اخترتك

انت

حمزه : يعنى هتضييعي عمرك عشان واحده ميته يارؤي

رؤي : ديه مش اى واحده

حمزه : عموما كفايه اللي سمعته منك انا سجلت المكالمه ديه عشان افضل اسمعها واصبر نفسي انك حتى لو اتجوزتى هيكون غصب عنك لكن قلبك معايا قفل السماعه وهو بيتفق مع الشيطان على خطه مجتش على بالى ولا خيالى ومركزتش مع كلمته الاخيره التي كانت بمثابة تهديد ليا قفلت السكه معاه وكلمت

فارس

رؤي : الو ايوه يافارس انا موافقه

فارس : موافقه على ايه

رؤي : على جوازنا كلم بابا وظيف معاه معاد عشان لازم تيجى تطلبنى منه وفعلا جه ولبست فستان ازرق بسيط وجميل كان دايمما يقولى ان الازرق احلى

لون عليا

فوجئت بامينه بتحضنى وبتقولى : من زمان وانا مستنيه اليوم ده يارؤي لولا شكل فارس الحزين وصوره فرح اللي مبتفارقش خيالى كنت فرحت بجد

بفارس

امينه : انا هاخذ ادم بيات معايا اليومين دول وبعدين انتى ياهناء تاخديه يومين

وبعد كده منعرفهمش باءه خلاص

كانت ست طيبه قوى وام بمعنى الكلمه محضرش كتب الكتاب غير ميار وعبدالله

وسلمى وسليم وكانت قعده عائليه لطيفه ناقصها عريس طابق عروسته

---

خلصنا وروحنا عالبيت ودخلت البيت اللى مدخلتوش من شهور كان موحش قوى  
من غير فرح

اخر مره كنت فيه لما كنت باخد ادم وانزل بيه بعد ماشفت فرح وهى بتموت  
زكريات وحشه قوى حسيت انى كارهه البيت وفى نفس الوقت صعب عليا فارس  
اللى عايش فيه طول الوقت بيستعيد الزكريات وبدأنا اول يوم لينا فى البيت انا  
وفارس كزوجين

وقفت فى الصاله مستنيه اعرف اروح فى وجه فى دماغى انه مخدش رايبى فى  
انه يغير اى حاجه فى البيت زى ما خد راى فرح اما عنه فهو دخل قعد على الكنبه  
فارس : تعالى ياروي

روحت قربت منه فى الكرسي اللى جنب الكنبه وقعدت وبدا كلامه القاسي  
فارس : انا حابب اقولك كلمتين من اول يوم كده انا شخصيا مش عارف انتى  
اتجوزتيني ليه ومش عايز اعرف بس يكفينى انى عارف انا اتجوزتك ليه ويهمنى  
اعرفك انى اتجوزتك عشان احقق وصيه واحده مهمه فى حياتى واحده عمرها  
ماعملت اى حاجه تضايقتى وانا كنت بضايقتها كتير قوى فقلت على الاقل بعد  
موتها كمان مش ضرورى افضل اضايقتها اما بينا احنا الاتنين انا مش معتبرك  
مراتى ده بس قدام الناس كده صوره لكن بيني وانا وانتى مش هيجمعنى انا وانتى  
سرير ابدأ وانتى ليكي حريه الاختيار بعد ماتجربي الوضع ده لمدى شهر وتاخذى

---

قرارك وانا مش هراجعك فيه ايا كان

كنت بسمع كلامه وانا فى حاله صدمه ومش مصدقه وكانت كل جمله بتصدمنى

اكثر من اللى قبلها لحد مااستجمعت كلامى وقلت

رؤي : فى ايه يافارس انت طايح فيا كده ليه انا مش عارفه انت بتعمل كده ليه

معايا ومش فاهمه مالك بس انا خلاص زهقت ومش لاقيه سبب استحملك عشانه

قمت وسيبته بسرعه وانا مش طايقاه لكن فجاءه وقفت تانى مش عارفه ارواح

فين وصعبت عليا نفسي قوى من الموقف اللى انا فيه ده لحد ما هو اخيرا نطق

فارس : اوضتك الاوضه اللى جوه فى الطرقة عاليمين اوضه الضيوف

كنت عارفه الاوضه ديه مانا ياما دخلتها ومكنتش متخيله ابدأ انى فى يوم من

الايام هنام فيها مغيرتش هدومى ولا عملت حاجه فردت جسمى على السرير

بهدومى وروحت فى النوم من كتير الارهاق اللى حسيت بيه

قمت الصبح بدرى وانا حاسه بصداع رهيب وقمت طلعت بره وانا بتحاشي انى

اشوف فارس كانى عامله عمله مش عارفه ازاي وصلنى الاحساس ده بس فعلا

مش عايزه اسمع اى كلام من كلامه ده حسيت انه مش موجود فى البيت

واتسحبت براحه لحد ما وصلت اوضته وحاولت اتصنت بس لقيت الباب مردود

ومفيش صوت فتحته ومطلعش موجود فعلا قمت قعدت اروق شويه فى البيت

وكلمت ميار فى التليفون حكيت معاها شويه عن موضوعها وعن الحقن اللى

هتعمله قريب ولقيت نفسي قاعده فاضيه وقررت اعمل غدا وانا اصلا مش عارفه

مواعيد رجوع فارس وحضرت الغدا وصبرت لحد ما سمعت صوت فتح الباب

ودخل على اوضته

رؤي : انا محضره الغد

فارس : انا متعود اتغدى بره متتعيش نفسك بعد كده

استغربت قوى من قسوته وعجرفته او مال ايه اللي فرح كانت بتحكيه عن طيبه

قلبه وحنيته اللي كانت بتعشقهم فيه ودخلت اوضتى لقيت حمزه بيتصل على

موبايلي

حمزه : الو ايوه يارؤي صحيح اللي سمعته ده انك اتجوزتى فارس انا مش

مصدق نفسي انتى مش عارفه حبي لىك؟

رؤي : حمزه دلوقتى انا متجوزه ومش هينفع اسمع الكلام ده

حمزه : انا مش مصدق انتى ازاي تعملى كده

رؤي : اسكت يا حمزه انا زعلانه ومش عارفه اعمل ايه ولا عارفه اللي عملته

صح ولا غلط ولا انا ظلمت نفسي ولا ظلمته ولا ايه

حمزه : انا بحبك قوى يارؤي ومش قادر انسى يوم من ايامك القديمه ولا قادر

انساكى ديه احسن ايام فى حياتى

رؤي : انا كمان مش قادره انساك يا حمزه وحاسه انى انا وفارس اتسرعنا

ومغصوبين عالعيشه ديه

حمزه : انا بحبك يارؤي ونفسي اسمعها منك محتاجلها قوى بعد الخيانه اللي

حصلت من ماهى ليا

رؤي : انا على ذمه رجل دلوقتي يا حمزه ومش هقدر اقولها لك

حمزه : وانا كمان كنتي على ذمتي في يوم من الايام وليا حقوق عليكي اكيد

رؤي: متضغطش عليا اكر من كده يا حمزه انا اصلا اعصابي مش مستحمله

حمزه : بحبك يارؤي

رؤي: بحبك يا حمزه لا كده غلط ولو سمحت متكلمنيش تاني يا حمزه وسيبني في

حالي وقفلت

---





# الرؤية الخامسة



كانت رؤي تسير فى طريق لم تر مثله من قبل كانت وكأنها تمشي فى لوحه زيتيه  
فيها اللون الاخضر يفرش الارضيه تزينه الزهور بالوانها الرائعه المتنوعه ما  
بين البرتقاليه والبنفسجيه والصفراء والحمراء والسماء زرقاء نقيه كما لم ترها  
من قبل ومن بعيد يظهر كوخا خشبيا بجانب نهرا مياهه عزبه زرقاء نقيه الطريق  
له ترابي محاط باشجار مثمره جميله الشكل تقف عليها عصافير جميله تعزف  
سيمفونيه ساحره بزقتها كخلفيه سعيده لهذا المشهد الساحر

اخذت رؤي تمشي فى هذا الطريق وكأنها تسبح فى الهواء فقدها غير ملامستين  
للارض اخذت تنظر بعيدا نحو الكوخ حتى ضلت الطريق

وفجاءه تحول كل ماحولها فى غمضه عين فاصبحت تمشي على ارض طينيه

سوداء لزجه كلما تحرك قدميها لترفعها تشعر انها تغوص فيها للأسفل وانها

تعانى حتى ترفع من قدم لآخرى فالغيوم ملأت السماء واصبحت الرؤيه غير

واضحه ومشوشه فباتت لا ترى الكوخ ونعيق الغربان يكاد ان يصم اذنها

حاولت الاختباء خلف احد الاشجار لتحتوى من الغربان اللى تطير حولها فاذا بها

تشعر ان الشجره تقتلع جزورها وتحركها كأقدام وتلتفت اليها وتظهر العيون من

بين جزوعها تنظر لها غضبا حاولت الجرى منها والاختفاء خلف شجره اخرى

ولكن كل الشجر كان قد تحول وكان ارواح شريره قد تمكنت منهم حاولت ان

تصرخ ولكن صوتها خانها وتوقفت الصرخه فى فمها فلم تخرج

فجاءه شعرت بيد تجذبها من خلفها ظننتها احدى الاشجار وحاولت التملص منها

ولكن القبضه كات قويه فرفعتها من على الارض كانت يد فارس الاحلام فارسها

وقد حملها على فرسه الابيض وطار بها

حاولت تبين ملامح وجهه واتضح لى انه فارس فامسكت فيه جيدا خوفا ان تقع

حتى جرى بها من المكان الموحش المظلم اللى الجنه اللى كانت بها

تعلقت به فى سعادته والتف هو لها قائلا : لن اتركك ابدا يارؤي

وردت عليه : وانا لن اتركك ابدا يا فارس

اخذت قرار انى مش هرد علي حمزه تانى وحسيت بملل شديد وقعدت افكر اعمل  
ايه فقررت اعمل زى مااتفقت معاهم فى الشغل اشتغل شويه حاجات من البيت بس  
طبعا مفكرتش اجيب معايا الاباتوب بتاعى فندهت عليه فى اخر محاوله يائسه  
رؤي: فارس ممكن الاب توب بتاعك لو سمحت اشتغل عليه شويه

فارس: خديه هتلاقيه عندك فى المكتب

رؤي : ماشي شكرا

توقعت رد منه لكنه لم يزيد عن هذا

اخذت الاب توب وقعدت اشتغل كتير وفعلا ضيعت كذا ساعه وبعد شويه وعلى  
غير عادتى من الفضول وبعد ما تاكدت ان فارس نام قعدت افتش فى الاب توب  
واشوف ايه اللى فيه ولقيت شغل وحاجات كتير وصور كتيره لفرح وفارس فى  
الخطوبه والفرح وصور كتيره قوى لادم من اول ما تولد قعدت اتفرج كتير وادخل  
من فولدر لفولدر لحد ما لقيت فولدر غريب شكله لفت نظرى ومقفول بباس ورد  
قعدت اجرب باسوردات كتير قوى معرفش ايه الفضول اللى كان جاذبنى قوى كده  
ليه جربت ادم وجربت تاريخ ميلاد فارس وجربت فرح وجربت تاريخ ميلاد ادم  
لحد ما كتبت حاجه كنت حاسه انى عبيطه قوى وانا بكتبها وفوجئت انها طلعت

صح

كتبت "رؤي" وفعلا اتفتح الفايل لقيته فايل ورد مكتوب فيه

" تحذير لاي حد هيقرأ الكلام ده فليس من حقك مهما كنت ان تقرا هذا الكلام فهذه

اسرار بيوت واتق الله حيث كنت ومن كنت :

رغم كل التحذيرات ديه لقتنى بفضولى بفتحها وكمان لما عرفت ان البسورد  
باسمي حسيت ان ممكن حاجه تخصنى وان انا الوحيد اللى مسموحلى اقرا الكلام

ده

-----  
" كتبت الخواطر بتاعتى ديه عشان افضفض لى نفسى "

"اليوم اول يوم فى الكليه فى سنه تانيه شوفتها وقابلتها كانت ملاك عيناها

شفتها كل مافيه كانت من اجمل من رات عيني رؤي بنت ناس مؤدبه لم ارى

مثلا فى حياتى ...

قعد يوصف فيا صفحات وصفحات ويحكى عن مواقف وردود منى مش فاكهه منها

اي حاجه لحد ماوصلت لنقطه

"حمزه ورؤي شافوا بعض ومن ساعتها وانا حاسس ان رؤي معجبه بحمزه

ومشوده ليه انا اعلم ان كل البنات بتحب حمزه ولكن رؤي ليست كبقية البنات

كى تحبه هكذا وهى ليست من الشاكلة اللى تعجب حمزه لماذا تفعل هذا .... "

" فوجئت اليوم برؤي لم تصبح رؤي التى احببتها لقد غيرت ستايل شعرها

وملابسها لقد اصبحت تشبه حمزه ... "

---

" رؤي كانت السبب ان العربيه خبطتني واتحبست الحبسه ديه وبرغم كل الغضب

اللى جوايا بكلمه متزعشش منى ياحمزه منها نسيت كل حاجه ... "

" كانت احلى ايام فى حياتى لما كانت رؤي بتيجي عندنا البيت هى وعبدالله وميار

انا بحبها قوى ... "

" خلاص حمزه ورؤي اعلنوا حبهم قدام كل الناس واخيرا مبعثش رؤي من حقى

هو ده يارؤي اللى كنتى بتقولى عليه انك مأجله تفكير فى الموضوع ده فى

الدراسه ولا قصدك كنتى مأجله معايا انا بس لكن برضه مقدرش اخرجها من

قلبي ابدأ .... "

" روحت خطبت فرح مع ماما لانى نفسى افرحها وفرح فيها ميزه كبيره قوى انها

نسخه من رؤي وده يكفيني عشان اكمل معاها الباقي من عمرى ... "

" روحت النهرده شفتها فى يوم فرحها انا اللى خدتها من الكوافير بايدي وكل

الناس كانت فاكرانى عريسها لكن لا للاسف ده اللى كان المفروض يحصل

ومحصلش كانت لابسه اسواء فستان فى العالم كانت ملكه جمال الكون لكن كانت

بايعه نفسها لكل الناس كل الناس شافت كل حاجه حلوه فيها ليه يارؤي تعملى كده

فى نفسك وليه ياحمزه معندكش ولا نخوه ولا رجوله ياريتنى كنت انا مكانك  
عشان اقدر قيمه الجوهره اللى معايا واعرف اصونها واخبئها من عيون كل البشر  
....."

"النهرده شوفت رؤي فى فرح ميار وعبدالله مكنتش رؤي اللى اعرفها ولا اللى  
حبتها عملت فيها ايه ياحمزه خدت زهره وبدل ماتكبرها دفنتها بالحياه ولا ايه  
عينها مالها مبتقش تلمع زى زمان فرحتها ميتة عمرى ما شفت رؤي بالمنظر ده  
حسيت من نظراتها انها بتستغيث بيا بتقولى انقذنى يافارس لكن ايه اللى بايدى  
اعملهوك يارؤي وانتى عايزانى انقذك من اللى المفروض انه سندك من جوزك  
....."

" فرح بقت مراتى بصراحه هى نعم الزوجه زى ما الكتاب ما قال على طول  
مهتمه بنفسها بتعملى الحاجه قبل ما اطلبها منها بتحبني حب غريب بس برضه  
مش لاقى نفسي معاها حاسس انى قد كده انسان مش كويس ومش مقدر النعمه  
اللى انا فيها بس اكيد مع الوقت والايام والعشره هعرف اقدر قيمتها"

" النهرده عرفت خبر طلاق حمزه ورؤي معرفش ده حصل ازاي ومكنتش متوقع  
حاجه زى ديه تحصل بعد ما اتجوز انا وفرح على طول ياترى ده سوء حظ منى ...  
مش عارف ايه اللى انا بقوله ده هل ده على اساس انى ممكن اتجوز رؤي بعد ما

---



حمزه طلقها ؟ وعرفت كمان انها كانت حامل وسقطت حاسس ان رؤي مرت  
وبتمر بظروف صعبه قوی نفسي اوصلها باى طريقه وبعد مافكرت كتير قررت  
ارمى الكلام قدام فرح وانا عارف انها بنبل اخلاقها هتصعب عليها وهتكلمها واكيد  
هتيجي تحكيلي وافهم كل حاجه ..."

" فرح جت النهده قالتلى خبر خلى قلبى يطير من الفرحة فرح حامل قد ايه انا  
سعيد ومبسوط بالخبر ده يمكن كان نفسي يكون ليا بنت من رؤي بس اكيد قلبى  
هيفرح قوی ببنت من فرح برضه ...."

" نشبت صداقه غريبه فى وقت قليل بين فرح ورؤي انا من الاول بقول  
شخصياتهم متشابهه قوی وممكن يبقوا اصحاب بقيت اشوفها بالصدفه كذا مره  
مع فرح وانا رايح اجيبها من مكان واحيانا هنا فى البيت بتعمد مبصلهاش كتير  
شكلها باءه اكرت جمالا بعد الحجاب ..."

" جالى شغل لمدى سنتين هغيب فيهم عن مصر ٣ شهور وارجع شهر وهسيب  
فرح امانه مع ويالغرابه مع رؤي انا فعلا مش مصدق الصدق ...."

"انا مش مصدق نفسي فرح راحت منى قد كده انا كنت مش كويس معاها وشرير  
ياما حاولت تفهم مالى وعمرى ماكنت بديلها فرصه انا زعلتها منى قوی فى اليوم

---

اللى قبل موتها اكدت قوتى واللى كان سبب فى الخناقه ديه هى روى قعدت  
تسالنى كتير هى مين هى ميين وفى الاخر مش مصدق انى قتلها فعلا انها روى  
ومهما حاولت احلفها بعد كده ان ده كان زمان مصدقتنيش وحلفتها انى شلتها  
من دماغى وانها بقت مالیه عيني مصدقتنيش وانى مبصتلهاش من يوم ماتجوزت  
هى واتجوزت انا بس برضه زعلت .....

---

قالتلي قول حبتها ولا ما حبيتهاش .. ما رضيتش ارد

قالتلي قول .. قتلها بلاش حبيبي بلاش

دي حكاية وخلصت مش عارف .. ح تفيدنا بايه

دي حكاية وعدت ونسيتها .. فاكراها ليه

حلفت لقول .. ويا ريتني قلت ما حبيتهاش

اول ما قلت بعيني كنت بحبها

حسيت كأن الكلمة جرحت قلبها

قالتلي كمل .. قلت اكمل ايه بقى

انا قلت ايه ؟ ازاي يا قلبي جرحتها

قالت لي عارفه دا ماضي فات من كم سنه

ومصدقك ان انت عايش لي انا

قتلها طيب ليه زعلتي ؟

.. قالتلي لا .. انا كنت فاكراه اني اول حب انا

.. الشاعر : بهاء الدين محمد

" انا مش متخيل الوصيه اللي فرح سايبها للدرجه ديه فرح نبيله وانا انسان  
سيء لدرجه انها حبت تسعدنى بعد ماتموت هي مش متخيله انها كده حكمت عليا  
بالاعدام واني مستحيل هكون لسه بحب رؤي واني مستحيل هقدر اتعامل معاها  
كزوجه بعد كده .... "

" النهده كلمت رؤي وفوجنت انها رفضت الجواز مني متوقعتش كده بس لا  
عادي هي اكيد لسه بتحب حمزه وشاغل بالها دايمًا بتخذلني مش جديد عليها  
..... "

كان ده الكلام اللي كاتبه فارس واللي شرحلي كل حاجه واصبت بحاله من الذهول  
مكنتش متوقعه ان ممكن يكون فارس بيحبني الحب ده واني مسيباله كل الصراع  
النفسي ده واخيرا فهمت سبب معاملته ليا المعامله السيئه ديه اللي كنت  
مستغرباها وقررت من هنا ورايح اعوضه عن اللي فات  
قررت ابدأ من جديد مع فارس بعد ما فهمت اسباب معاملته ليا وفهمت قد ايه هو  
بيحبني بس احساسه بالذنب تجاه فرح هو اللي مخليه يعاملني المعامله ديه



صحيت الصبح وفتحت الشبايبك كاني بقول للشمس تدخل اعتبرت اوضه الضيوف  
اوضتي وقررت ارجع حب فارس ليا زي زمان روحت المطبخ وعملت فطار لذيد  
وروحت اتصنت على اوضته لقيته بياخد شاور وبعدين سمعته خرج من الحمام

الملحق بغرفته فعملت نفسي مش واخذ بالى وخبطت غالباب خبطه سريعه ودخلت  
فلقيته واقف بالفوطه مغطيه نصه التحتانى

رؤي: فارس انا حضرت الفطار وزهقت من الاكل لوحدى ومتقولش كلت فى اللحم  
شد التى شيرت بتاعه من عالسرير بسرعه وهو محرر بس اظهر عصبية شديده  
فارس: انتى ازاي تدخلى فجاءه كده انتى اكيد اتهبلتى

كنت لابسه بيجامه بيت ظريفه مرسوم عليها كيتي وعامله شعري ديل حصان كان  
شكلى طفولى كنت حاسه انى صغيره قوى يجي ١٥ سنه معرفش ليه على عكس  
احساسى السابق انى فوق السبعين

رؤي: انا خبطت على فكره مش مشكلتى انك مسمعتش  
حسيت انه نفسه يحضنى نظرات عنيه كانت بتقول كلام كتير وبتحكى عن صراع  
جواه بين انى مراته وان فى حائل بينا هو اللى عامله بنفسه لنفسه  
فارس: انتى افكرتينا متجوزين بجد ولا ايه ديه تمثيليه كده بنمثلها قدام الناس  
عشان ننفذ وصيه فرح لكن بينا وبين بعضنا مفيش حاجه تقدرى تقوليلي بتمثلنى  
قدام مين دلوقتى

رؤي: مبمثلش على حد ياسيدي انا زميله ليك فى الوصيه بتاعتك ممكن باءه  
تيجي تفطر معايا

فارس : لا مليش نفس

رؤي: عشان خاطرى يا فارس البس وتعالى بجد زهقت من الاكل لوحدى صبح  
وليل واوعدك مش هتكلم معاك طول فتره الفطار

فارس : طيب اسبقتي هلبس واجى

وفعلا جه اكل معايا كان شكل الترابيزه جميل ومغري وهو كان بيصلى بصات  
غريبه وكثيره ساعات بصات حب وحنان واحتياج واشتياق ليا وساعات بصات  
كلها ضيق وخيبه امل وياس ولاول مره اكون فاهمه معنى النظرات ديه كلها وكل  
الحاجات اللى جواه

خلصنا وقمت دخلت المطبخ شويه وانا جوه سمعت صوت الموبايل بيرن قلت  
هباءه ارد لس فضل يرن كتير جريت عشان اشوف مين فوجئت بفارس ماسك  
التليفون فى ايده وبيرميه ليا عالسرير

فارس : ده حمزه انتى لسه بتكلميه لحد دلوقتى اومال لو لسه بتحببيه قوى كده  
ومش قادره تستغنى عنه اتطلقتى منه ليه ده انا حتى سمعت انك انتى اللى  
اصررتى عالطلاق والسؤال الاله اتجوزتيني ليه

معرفةش اتصرف ازاي وحسيت انى هجرحه قوى وانى كل مابحاول اقرب منه  
لازم حاجه تيجي تبعدنى عنه فرديت

رؤي: لا انت مخك راح لبعيد قوى حمزه مبيكلمنيش ده فى موضوع شغل ما بينا  
اللى خدت عشانه الاب توب ويمكن اصلا تكون ديه السكرتيره اللى بتكلمنى مش  
هو غير موضوع الشغل ده مفيش بينا اى كلام تانى

فارس : يعنى انتى مبقاش في بينك وبين حمزه اى كلام يارؤي انا مبحبش الكذب  
كله كوم عندى والكذب كوم تانى لو عندك حاجه تصارحيني بيها دلوقتى

صارحيني يالا

رؤي : لا مفيش صدقنى خلاص باءه يافارس

معرفش ليه منطقتش شيطان دخل فى دماغى وخالنى اسكت واقول انى هعرف

اتصرف لوحدى مع حمزه ومش هدخل فارس فى الموضوع انا مش ناقصه

مشاكل معاه

وبعدين انا فعلا نسيت حمزه ومبقتش عايزاه والمرتين اللى كلمنى فيهم كانوا فى

لحظه ضعف ومعرفتش انا كنت بقوله ايه وخلاص مفيش حاجه من الكلام ده

هتكرر تانى

فارس قام ينزل وانا ناديته

رؤي: انا هجيب ادم

فارس: ماشي مفيش مشكله

ومشي راح الشغل وجريت عالموبايل بسرعه وكلمت حمزه

حمزه : الو ايوه يا حبيبتي

رؤي: حبيبتك برضه يا حمزه انا مش قلت بطل الكلام ده

حمزه : من ورا قلبك انا واثق انك انتى بتحبينى

رؤي : لا مبحبكش يا حمزه انا بحب فارس

حمزه : كان قدامك وكان بيحبك من ايام الكليه ومن قبل ما اعرفك لكن حبتيني انا

ومن قبل ماتشوفيني

رؤي: كان غلظه حبي ليك وحبي لفارس هو الحاجه الصح الوحيديه فى حياتى

حمزه : وكلامك ليا واعترافك انك لسه بتحبيني

رؤي: كانت لحظه ضعف وانت عرفت تستغلها

حمزه : وانتى لسه عرفتى حاجه عن الاستغلال

رؤي: تقصد ايه

حمزه : اقصد انتى ازاي اتغيرتى كده ونسيتى حبنا وليالى غرامنا وعشقتنا لبعض

نسيتى ..

رؤي مقاطعه : انا هضطر اقبل قبل مااباءه فعلا زوجه خاينه

حمزه : لا اوعى تقفلى يارؤي بس حتى لو قفلتى صوتك بيرن فى ودنى بكلام

الحب اللى انا مسجلهولك حتى اسمعى كده

وفعلا سمعت مكالماتى الاتنين الل فاتو متسجلين

حمزه : دول هسمعهم لفارس وعشان ميقولش انهم ايام زمان هوريهولوا

بالتواريخ بتاعت تسجيلهم احنا منحبش الكذب ابدا ونحب الدقه فى شغلنا

رؤي: انت ازاي تعمل كده يا حمزه اتفضل امسح الحاجات ديه فورا

حمزه : معقوله تتخيلي امسح اخر شيء بيربطنى بيكي انا سايب الحاجات ديه

عشان اسمعها لفارس واحرمه منك زى ما هو حرمنى منك

رؤي : ارجوك اوعى تفكر تعمل كده يا حمزه

حمزه : خلاص تعملى اللى هطلبه منك وانا طلباتى بسيطه خالص

رؤي: عايز منى ايه

حمزه : مفيش غير انك تردى كل ما اتصل بيكي احسنلك



رؤي: طيب بس متصلش بليل تانى وفارس موجود اتصل الصبح وهو فى الشغل

حمزه : ماشي هحاول عشان خاطرک يا حبيبتى

ومكنتش اعرف انى بكده بدات اول طريق التنازلات

غيرت لادم واكلته ونيمته وقاعده فى الاوضه بيه سمعت صوت رجلين فارس  
مقربه عالوضه اتمنيت انه يفتح الباب ويحضىنى ويعوضنى عن تعب اليوم  
وارهاق التفكير فى موضوع حمزه لكنه معملش كده وحسيت بالخطوات بتبعد  
قعدت شويه وطلعت اشاهد التلفزيون لقيته كله ممل وكله شبه بعضه وفجاءه  
غلبنى النوم عالكنبه وانا لوحدى بره فى الصاله لحد ما صحيت على ايد فارس  
الرقيقه بتغطيني عملت نفسي نايمه وفجاءه سمعت صوت انفاسه المتلاحقه  
بتقترب منى حسيت بنفسه عند وشي كادت عيونى ان تخوننى وتفتح لتنظر له  
ولكنها خافت ان تضعي الحظه وفجاءه بعد وسابنى وطلع من الصاله ورجع  
الاوضه نمت وانا اشعر بخيبه امل فانا مثله فى نارين اشعر بالندم ناحيه فرح مثله  
تماما وسيظل شبحها يطاردنا على مايبود كثيرا

وقف عبدالله وميار فى نفس المشهد للمره الرابعه ولكن مع تشابك اياديهم ومع  
رجاء ودعوات واستغفار مترددين من شفاههم هما الاتنين لحد ما طلعت الدكتوراه  
ولكن المره ديه بمنظر مختلف تماما قالتلهم

الدكتوراه : مبرووووك انتى حامل ياميار خلى بالك من نفسك ومتشيليش حاجه

تقبله انا سعيده قوی بیکم ولیکم

صرخت ميار ولكن من الفرحة هذه المره ونزلت دموع من عيني عبدالله فى صمت

وهو يحتضنها ويدعو الله ان يتم حملها على خير ويرزقهم بطفل صحيح معافى

ولا يعلم ماتخبئه بطن زوجته من خير وقد ايه رحمه ربنا واسعه

---

فوجئت بفارس فى يوم من الايام جايلي يقولى

فارس : انا اسف يارؤي

رؤي : اسف على ايه يافارس

فارس : على معاملتى السيئه ليكى طول المده اللى فاتت بس صدقيني انا بحبك

وبعمل كل ده عشان حاسس انى كنت بحبك وانا متجاوز فرح وحاسس بعقده ذنب

تجاهها بعد موتها

رؤي : وايه اللى اتغير

فارس : اللى اتغير انى اكتشفت انى ظلمت فرح زمان طول ماكانت معايا بحبي

ليكى ودلوقتى بظلمك وانتى معايا بوفائي لفرح يعنى مضيع حياتى وحياتكم معايا

فى كلتا الحالتين

رؤي :طيب وقررت ايه؟

فارس : قررت اسالك تتجوزيني يارؤي

رؤي :بص يافارس انا مش هقدر اوعدك انى اكون معاك دلوقتى بصورة الزوجه

العاديه لان انا كمان فرح كانت صديقتى وكان ليها دور كبير فى حياتى انت مش

---

ممکن تتخیله فارجوک ادینی فرصه احوول اتاقلم

فارس : وانا موافقك على كل حاجه هتقوليهها ويوم ماتحسي انك عايزه تقطعى

فتره الخطوبه ونتجوز قوليلي

رؤي : اوعى تكون زعلت منى

فارس : بالعكس يارؤي كل يوم بحبك اكر

كانت جلست صراحه من ناحيته حسيت هو قد ايه شجاع انه واجه نفسه وواجهنى

باللى جوه اما انا كنت جبانه بالدرجه الكافيه انى مقولش اى حاجه من اللى

مضايقاتى من حمزه ومطاردته ليا

ومن يومها وفارس باءه حنين عليا وبقت تصرفاته معايا كلها طيبه وحنان

وجابلى مرتين ورد كنت بفرح بيه قوى

♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥

كنت واقفه فى المطبخ فارس دخل عليا ومسك ايدي وباسها

فارس : تسلم ايديكي الجميله ديه اللى دايمتا تاعينها معانا

رؤي : الله يسلمك بس بقه متكسفينش

جه من ورايا وقرب منى وحضنى وانا اتخضيت وبعدت وقلبتا بهزار

رؤي : السكينه فى ايدي اهي شكلها مش هتقطع سلطه بس

رد ضاحكا : هتقطعيني ليه طيب ده انا غلبان والله وجعان

رؤي : طيب روح استنى عالسفره

فارس : حاضر

وطلعت عالسفره ولقيته قاعد وقعد يهزر ويصر ياكلنى فى بقى ويقولى

فارس: ياستى ان الواحد ياكل مراته فى بقها بياخد حسنات انا مش قصدى قلّه

ادب بس عايز اخذ حسنات

بعد العشا دخلت على اوضه ادم لقيته جاى ورايا

قمت قافله الباب بالمفتاح من جوه

فارس: افتحى ياروى احسنك

رؤي: لا مش فاتحه

فارس: طيب احب اقولك انى رايح اجيب مفتاح الاوضه التانى

رؤي : لا خلاص استنى هفتحك ها عايز ايه

فارس : عندى فار فى الاوضه عايز اوريهولك

رؤي: فاااار انت بتهزر هو لو فيه فار بجد اصلا انا هسيب البيت وامشى

فارس : تعالى بس اوريهولك

رؤي : مقدرش ادخل الاوضه وفيها فار والله

فارس: خلاص محلولة تعالى

وقام شالنى قعدت اصرخ بصوت مكتوم عشان مصحيش ادم ودخلنا الاوضه

وهناك حطنى عالسريير براحه وجه جمبي قرب منى

فارس : رؤي انا بحبك قوووى وبقالى كتير قوى وسنين بحلم باليوم ده انا

محتاجلك ياروى تقبلنى

مقدرتش ارد عليه كان ساحر ف كل حاجه

قرب منى اكثر وقالى

فارس : عمرك ما هتشوفى يوم وحش معايا

استسلمت ليه

---

صحيت الصبح عليه وهو بيطلع قبله حانيه على راسي

فارس : اميره الاميرات والاحلام

ابتسمت فى خجل لما افكرت ليله امبارح : نازل الشغل ماتغيب النهرده

فارس : للاسف النهرده بالذات مش هينفع بس اوعدك هاخذ بكره وبعده اجازه

ونقضيهم سوا فى احلى مكان فى الدنيا

رؤي: فبين

فارس: هنا فى البيت

قعدت اضحك عليه وحضنى وروحت وصلته للباب

ورجعت اشوف ادم وفوجئت كالعاده باتصال من حمزه

حمزه : حبيب قلبي

رؤي: يووووو حمزه ديه اخر مكالمه لينا سوا ولو فكرت تتصل بيا تانى وتهددنى

انك هتقول لفارس انا هقوله بنفسى واخلص

حمزه : لا متقوليش حاجه واوعدك ان ديه هتكون اخر مكالمه ليكي عمرى ما

هتصل تانى

رؤي : بجد يا حمزه

---

حمزه : مالك فرحتى كده انك مش هتسمعى صوتى تانى عموما ده هيجصل على  
شرط

رؤي : شرط ايه تانى

حمزه : انك تيجي تقابليني لآخر مره فى حياتنا ليكي شويه حاجات عندى عايزه  
ارجعهاك

رؤي : خليهالك يا حمزه

حمزه : رؤي ده شرطي الاخيره اعتبريه امر مش رجاء

رؤي : ومش هتتصل بيا تانى ابدأ بعدها يا حمزه

حمزه : اه وعد

رؤي : نتقابل فين

حمزه : فى شقتنا ايه راك

رؤي : انت اتجننت انا اقصد مكان عام اكيد

حمزه : خلاص ماشي نتقابل فى الكافيه اللي اتقابلنا فيه المره اللي فاتت

رؤي : نص ساعه وهكون عندك

وقفلت معاه وقمت البس وفوجئت بفارس بيتصل بيا

فارس : الو ايه يارؤي انتى فين

رؤي : انا فى البيت يافارس

فارس : طيب كويس يا حبيبتي بظمن عليكى

رؤي : امم بس انا نازله دلوقتي

فارس : رايحه فين

رؤي: رايحه اجيب شويه حاجات للبيت وساعه وراجعه

فارس :لا ملهاش لزمه اطلبها بالتليفون

رؤي: لا معش يافارس ديه حاجات ضروريه لازم اجيبها وبنفسي

فارس: وادم

رؤي : هوديه لطنط الساعه ديه

فارس : اعملى اللى انتى شايفاه صح يارؤي بس انا حاسس انك مش مضبوطه

في حاجه مخبياها عليا

رؤي: لا ابدأ يافارس هخبي ايه يعنى

كنت حاسه بتانيب ضمير شديد بس هعمل ايه انا بحاول اخلص اخر ديول لحياتي

مع حمزه

كنت حاسه انى محتاجه فارس قوى فى اللحظه ديه ونفسي اليوم يعدى بسرعه

وارجعله بليل من غير اى خوف او تانيب ضمير ونزلت ووديت ادم وتوجهت

للكافيه وهناك لقيت حمزه مستيني على ترابيزه مكونه من كنبه ومواجهها

كرسيين وقاعد على كرسي من الكرسيين فدخلت ومسلمتش عليه وقعدت عالكنبه

المواجهه ليه

حمزه : رؤي وحشتيني قوى

رؤي: ياريت بلاش الكلام ده فين التسجيلات اللي بتهددنى بيها

حمزه : طيب تشربي ايه الاول

رؤي: مش هشرب حاجه هات الموبايل

حمزه : طيب انا هشرب

ونده على الجرسون

حمزه : واحد قهوه ساده وواحد عصير مانجو

وفضل ساكت لحد ما جه الطلب وفجاءه ادانى الموبايل وفى لمح البصر لقيته قاعد

جمبي على الكنبه وحاطط ايده على كتفى كأنه حاضنى ولسه بندهش وبشيل ايده

فوجئت بفارس واقف قدامنا

فارس: انا اسف انى قطعت خلوتكم

رؤي: فارس انت ايه اللي جابك هنا انت مش لسه مكلمنى من الشغل

فارس : مانا بتاسفلك اهو

رؤي: انا مفيش بيني وبين حمزه اى حاجه انا كنت جايه فى شغل وماشيه

فارس: فعلا واضح ان القعه قعدت شغل جدا

حمزه : انا شايف انك المفروض تصلح غلطه جوازكم وتطلقها بهدوء يافارس

رؤي: انت بتقول ايه يا حمزه انت اتجننت انا بحلفلك ان مفيش بيني وبينه اى

حاجه يافارس انا بحبك انت

حمزه : كفايه خوف يارؤي والدليل على كده التسجيلات اللي مسجلها لمكالمتنا

بالتواريخ اهي



وفعلا شغل التسجيلات وانا بقوله انى بحبه وانا بقوله انى متجوزه فارس غصب  
عنى عشان وصيه فرح وان ديه كانت غلظه ومش عارفه اعمل ايه وان حمزه  
واحشنى

فارس: طيب كويس قوى بقالى فتره من يوم جوازنا بسالك اتجوزتيني ليه واخيرا  
فهمت اهو متشكر قوى يا حمزه  
رؤي: اصبر بس اوضحك يا فارس

فارس : الموضوع مش محتاج توضيح اكثر من كده  
حمزه : لو عندك كرامه بعد اللى شفته وسمعته ده المفروض انك تطلقها يا فارس  
فارس لم يتمالك نفسه مسك حمزه من ياقته وقومه وقعد يسدد اللكمات لوشه لحد  
ما شفايغه نزلت دم لكن حمزه محاولش يقاومه وفى الاخر سابه ولف بصلى  
وقالى

فارس : انتى طالق يارؤي  
فضلت مذهوله حاولت اجري وراه خانتنى رجلى فضلت قاعده لحد ما هو مشى  
من الكافيه خالص قمت استجمعت قوتى وبصيت لحمزه بصت احتقار وتفيت  
عالترا بيزه ومشيت كان اقل تصرف ممكن اعمله معاه لو اطول اضربه انا كمان  
كنت ضربته جريت عالبيت كنت حاسه ان فارس هيرجع على هناك مش عالشغل  
وفعلا لقيته هناك

رؤي: فارس اوعى تصدق كلمه من اللى البني ادم ده قالها  
فارس :انتى اللى قلتى مش هو هو منطقش ودلوقتى اتفضللى خدى هدومك

---

وامشي

رؤي: ارجوك اسمعنى يافارس

فارس: ماقلتك سمعت كويس وشفقت بعيني مابالك باللى مسمعتوش ومشوفتوش  
قام مشي وسابنى وانا قعدت اعيط وفعلا لميت هدومى ومشيت باقيلي ايه تانى هنا  
ورجعت بيتنا بخيبه الامل لتانى مره

هنا: حصل ايه يارؤي

رؤي: فارس طلقنى ياماما

هنا: ليه كده يابنتى حرام عليكى

رؤي: معرفش ياماما انا نزلت قابلت حمزه وفجاءه لقيت فارس قدامى وطلقنى

هنا: حمزه وانتى ايه اللى يخليكي تنزلى تقابلي حمزه ده هو انتو لسه بتتكلما

يارؤي

هنا: لا ياماما مبنتكلمش بس كنت راичه اخذ منه حاجه

هنا: تاخدى منه حاجه حاجه ايه يارؤي اللى هتاخديها انتى نسيتى انك متجوزه

وعلى ذمه رجل راجعانا مطلقه للمره التانيه طب طلاقك من حمزه وقلنا ماشي

ومن الاول انا وباباى مكناش موافقين عليه لكن تطلقى من فارس يارؤي هو فى

زى فارس فى الدنيا

سمعت كلام ماما ومن بعدها زيه من بابا وانا عارفه ان كل كلمه بيقولوها صح

وان كل تصرف منى كان غلط عدا يوم ورا يوم وانا حزينه تعيسه فى الاوضه

مش عارفه اتصرف وحاوالت مرارا وتكرارا انى اكلم فارس وابدأ مكنش بيرد على  
اتصالاتى ولا رسائلى كنت تعبانة ومرهقه جسديا ونفسيا ومش عارفه اعمل ايه  
عشان ارجع فارس ليا لقيت موبايلى بيرن اتمنيت يكون فارس لکن کان ميار

ميار : ايه ياروى مختفيه من ساعه ما اتجوزتى انتى وفارس

رؤي: احنا اطلقنا انا اتطلقت بسبب حمزه

ميار : ازاي الكلام ده

رؤي انا هحكىلك كل حاجه وشوفى غباء صاحبك

وبعد ما حكيتها كل حاجه

ميار: بس القصة ديه فيها حاجات غريبه مكالمه فارس ليكي قبل ماتنزلى وانه

يقولك متنزليش كانت غريبه كان شكله عارف حاجه وانه يسيب شغله ويجي

الكافيه فى الوقت ده مش مصادفه وان حمزه بسرعه بديهه يسمعه التسجيلات

اكيد مش مصادفه انا حاسه ان الموضوع ده كله متدبرله

رؤي: انا عمرى مافكرت ارتب الامور كده

ميار : هو دايمما اللى بره المشكله بيكون شايفها بطريقه اشمل شويه غير اللى

جوه المشكله

رؤي: يباهه حمزه استغلنى عشان يفرق بيني وبين فارس طيب ليه مانا كنت فى

ايدى كل ده ياريتنى صارحت فارس من الاول

ميار: بالظبط كده بس انا هخلى عبدالله يحاول يتصرف فى الموضوع ده

رؤي: ياريت ياميار واكون مديونه ليكي بحياتي وانتى كنتى متكلمه ليه اخبارك  
ايه فى جديد

ميّار : بصراحه انا كنت مكلماكى اقولك حاجه ثانيه خالص وفوجنت بموضوعك  
كنت مكلماكى اقولك انى حامل وفى تووأم عقبالك انتى وفارس لما ترجعوا لبعض  
رؤي: ربنا يسمع منك ياميار ويقومك بالسلامه انتى مش ممكن تصدقى فرحتى  
بيكي قد ايه

ميّار : عارفه وعشان كده اصريت اقولك اول واحده  
ومش عارفه اوصفلك فرحه عبدالله بعد السنين ديه كلها خمس سنين مورا  
معرفش ازاي

رؤي: ربنا يثبت حملك ويسعدكم خلى عبدالله يكلم فارس وكلميني

عدا يومين وكلمتنى

ميّار: بصي هو عبدالله مش عارف يوصل لحاجه مع فارس بس انا جاتلى فكره  
حلوه

رؤي: قولى

ميّار: خدى شنطه هدومك وروحي اقعدى مع فارس فى البيت واتحججى باى حجه  
عشان ميمشكيش وانتى وشطارتك

رؤي: انتى بتقولى ايه بقولك فارس طلقتنى هنعيش مع بعض ازاي

ميّار: مالحنالو بنقرا فى ديننا كويس قوى كنا اكتشفنا ان اللى بتطلق حقها تقعد

---

مع جوزها ٣ شهور وتعمل معاه كل حاجه الا معاشره الازواج وتحاول بكل السبل  
انه يرجعها يمكن ينفع فعلا

قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ  
وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ  
وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ  
أَمْرًا [الطلاق: ١].

قال ابن كثير في تفسير قوله: لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا: أي إنما أبقينا  
المطلقة في منزل الزوج في مدة العدة لعل الزوج يندم على طلاقها ويخلق الله  
تعالى في قلبه رجعتها، فيكون ذلك أيسر وأسهل.

رؤي: اول مره اسمع الكلام ده

ميार : وانا كمان بس عبد الله هو اللى فهمنى

رؤي: شكلى هسمع كلامك مع انى والله ما فيا حيل انا اصلا تعبانه جدا وحالتى  
النفسيه وحشه وعلى طول ترجيع ومليش نفس اكل ولا اشرب ولا اعمل اى حاجه  
ميार : رؤي انتى مش بتقولى انك انتى وفارس كل ده كنتوا زى الاخوات يعنى  
مفيش ولامره حصل بينكم حاجه

رؤي: ايه لزمتم الكلام ده ياميار مش فاهماكى

ميार : ردى عليا بدون تفاصيل

رؤي: حصل حاجه اخر يوم قبل الخناقه ديه على طول ها استفدتى ايه دلوقتى

ميار : استفتدت انك حامل

رؤي : حامل انتى بتقولى ايه يابنتى

ميار : بقولك حامل اعملى الاختبار وشوفى هتطلعى حامل وكلميني

وفعلا جبت الاختبار المنزلى من الصيدليه وعملته وطلعت فعلا حامل شرطتين

طلعوا قدامى وقلبي كان بيرقص من الفرحة وكلمت ميار

رؤي : ميار طلعت حامل فعلا

ميار : شفتى يابنتى انا خبره انا هخلى عبدالله فورا يقول لفارس ويجي يردك

رؤي : لا اوعى ياميار انا مش هبلغ فارس

ميار : ليه يابنتى ده هيفرح جدا ويرجعك بسرعه

رؤي : عارفه وعشان كده مش هقوله

ميار : مش فاهماكى مانتى هتموتى وترجعيله

رؤي : انا عايزه فارس يرجعلى عشان بيحببنى وعشان مصدقتى وعشان سامحنى

مش عشان مضطر ومغصوب عشان اللى فى بطنى فاهمانى

ميار : فاهماكى وبصراحه عندك حق ومتفقه معاكى خلاص يالا خدى شنطه

هدومك واتكلى على الله وانتى وحظك

الرؤية الاستراتيجية





كانت رؤي تمد الخطي ويدها بيد فارس في طريق طويل مظلم ومتعرج حيث كان هناك ثعبانا ضخما يطاردهم وكانت رؤي شديده الخوف منه ويد فارس تحاول طمأنتها وفجاءه يترك فارس يديها ويذهب باتجاه مبنى مهجور ورؤي تجرى ورائه تحاول اللحاق به ولكن كالعاده خطواتها متعثره ويزحف الثعبان بسرعه شديده تجاه المبنى ويدخل في احد شقوقه

ودخل فارس المبنى وهناك كانت غرف المبنى كثيره ومتفرقه وكان فارس يدخل من غرفه ويخرج منها سريعا وكأنه يبحث عن شيء ولا يجده وكان وجهه مهموما جدا وكأنه يحمل بداخله الكثير من الالم ظل على هذا الوضع ورؤي تجرى خلفه حتى وصل لاحدى الغرف ودخلها وبمجرد ان دخلها وقررت رؤي ان تدخل ورائه رأت الثعبان الضخم يخرج له من شقوق الحائط المتهاك وفارس غير منتبه له حاولت الصراخ لتنبيهه ولكن كالعاده صوتها لا يساعدها فقررت دخول الغرفه واخراج فارس منها وتنبيهه للخطر ولكنها فوجئت بالباب ينغلق في وجهها وسمعت صوت فارس يناديها من الداخل

فارس: المفتاح يارؤي

رؤي : هو فين يافارس

فارس : دورى عليه يارؤي

---

طلعت رؤي تجرى مسرعه فى الطريق وحدها وهى حزينه وتبحث عن المفتاح  
فى كل مكان حتى فوجئت بأحدهم يطرق على ظهرها ويمد يده بالمفتاح ونظرت  
مندشه

ؤري : داده نفيسه

الداده : خدى المفتاح يارؤي وروحي حررى جوزك

وفعلا خدت رؤي منها المفتاح وجريت تانى عالمبنى تدور على فارس فى كل

مكان عليها تجده وتحرره من سجنه

---

وفعلا عملت كده وروحى عالبيت اللى كان واحشنى قوى وحسيت بحنين كبير ليه

شويه وجه فارس

فارس : انتى ايه اللى جابك هنا

رؤي: بابا وماما وسافروا وخفت اقعد لوحدى هناك

فارس: طيب انا هسيبك البيت وامشي لحد مايرجعوا

رؤي : وهتفرق ايه قعدت هناك لوحدى من هنا يافارس انا فعلا خايفه خليك معايا

ومش هتحس بوجودى وعد

فارس: طيب خلاص وياريت تعتبرينا مش فى نفس البيت

رؤي: خلاص يافارس ملوش لزمه الكلام ده اعملك الغدا

فارس: لا اتغديت معرفش ان سيادتك مشرفه البيت

كان نفسي افرحه بخبر حملى واترمى فى حضنه لكن ردوده كانت دايمًا صارمه

وفضل عالحال ده معايا شهر ومبقاش فاضلى عالعهه غير شهر وقررت استخدم

اساليب انثويه ملتويه عشان اهزم القلعه اللى عاملها حوالين نفسه

كنت فى المطبخ لابسه فستان قصير شكله جميل وندهت عليه

رؤي: فاااارس

فارس: نعم

رؤي: تعالى ثوانى من فضلك

---

جه وقعد يبصلى وهو فى حيره وشوق ولهفه

رؤي: ممكن تفتحلى البرطمان بتاع الصلصه بجد صعب عليا قوى

فتجهولى بتوتر وخذته من ايده وانا متعمده ان ايدي تلمس ايده وبعد ما عملت

الاكل تعمدت اعمل نفسى اتعثرت ووقعت عليه قعد يبصلى بشوق ولهفه وحسيت

بانفاسه وحسيت بشوقه ليا لكنه فجاءه زقنى وقومنى قمت من عليه وانا فى قمه

غضبى ودخلت الاوضه وقفلت الباب وبعد شويه طلعتله

رؤي: فارس انا عايزه اتكلم معاك فى موضوع

فارس : انا مش عايزه اتكلم فى حاجه

رؤي: بقالك شهر ونص مش مديني فرصه اتكلم ومن حق اى متهم انه يدافع عن

نفسه ممكن تسيبنى بقه

فارس : عايزه ايه

حكيتله عن كل حاجه من اول مكالمه تليفون لحمزه ليا وازاى كنت برد عليه بيأس

وعن ان ديه المقابله الوحيده اللى قابلتها له وازاى انى ندمانه على عدم

مصارحتى له ولكن كل ده كان من سوء معاملته من البدايه وانها لما اتحسنت فى

النهايه مقدرتش انطق خوفا على انى اخسر العلاقه الجميله ديه بس واضح انى

كنت مخطئه فى تفكيري وكملت

رؤي: انا هقوم الم شنتتى وامشي يافارس بس اعرف انى عمرى ما عرفت معنى

الحب غير معاك

فارس عمل الى عمرى ماكنت اتخيله قام وحضنى جامد جدا وقالى

فارس: اخيرا نطقتى ياشيخه ده انا كنت هطق

استغربت منه جدا

فارس: المهم تكونى اتعلمتى الدرس انا عارف كل حاجه من اول ماطلقتك ولما

دلوقتى قولتى الحقيقه كلها بدون زيف ولاتزيين عرفت انتى قد ايه صادقته فى

توبتك وقررت اصارك انا كمان

رؤي : انت كنت عارف طب ازاي احكيلى كل حاجه بسرعه

فارس : شوفى ياستى انا طبعا لما شفت منظركم فى الكفايه ثورت وللأسف

اتسرت وخذت قرار الطلاق ... ده انا لما كنت بشوفك فى حضن حمزه وانتي

مراته كنت بغير عليكي مابالك وانتي مراتى انا وفى حضنه كان اقل واجب انى

اطلقك لكن بعد ما قعدت وفكرت لقيت ان الموضوع اكيد كان متدبر لانى جاتلى

مسج تقولى "رؤي مش بتحبك وانها بتحب حمزه وانزل دلوقتى كافيته كزا

هتتاكد" ولما روحت وشوفت المنظر ولاحظت ان حمزه متخضش خالص بالعكس

كان وزى مايكون مستنيني ونظراته كلها شماته وانتصار حسيت ان فى حاجه

غلط وكلمت عبدالله وهو كلم حمزه بدوره بعدها بكام يوم عشان ميشكش وقاله

عبدالله : المهم وانت فين مش ظاهر كده

حمزه : مشغول والله يا عبدالله

عبدالله: انا قلت اظبط معاك يوم واكلم فارس اقوله عشان نتقابل كلنا

حمزه : سيبك من فارس دلوقتى ده مصدوم صدمه عمره

عبدالله : مانا عارف

حمزه : عارف ايه

عبدالله : لا معرفش تفاصيل بس هو بيقول انه طلق رؤي

حمزه : انا افهمك اصله اتصدم وفهم ان الدنيا كلها مش ملكه وان رؤي لسه

بتحبني

عبدالله : معقوله وهي قالتله كده بنفسها

حمزه : لاطبعا انا اللي ظبط كل حاجه وضحكت على رؤي هي متعرفش حاجه

عبدالله : وانت استفدت ايه من كل ده ما طول عمر فارس بيحبها وهي بتحبك

وكانت في ايدك وانت ضيعتها

حمزه : عشان فارس ميشوفش نفسه ويعرف ان مفيش حد احسن من حد واذا

كانت مراتي خاننتي فمراته خانته برضه وكفايه اصلا الحاله اللي وصلت ليها

شركتي من انهيار على ايد ماهي وعماد الله يخرب بيتهم واللي هو وصله من تميز

في شغله وشهره ده اسمه باعه اشهر من المغنين والممثلين

عبدالله : ايه يابني انت ده ... انت شيطان

حمزه : يابني هو لسه شاف حاجه عموما اباعه كلمه وبعدين اباعه كلمني

واوصلي حاله

عبدالله : لا ياخويا مش هطمنك ولا هبرد نارك

حمزه : خلاص عنك ما قلت انا هعرف بطريقتي

فارس: بس ياستى وهنا حسيت ان الموضوع كله لعبه وخليت ميار تكلّمك وتقولك

على اقتراح انك تيجي هنا وتعيشي معايا كده وانا عملت كده عشان افهمك ان

مفيش بينا بعد كده غير المصارحه وانك تكونى ثقيله كده مش خفيفه وبحبك

ياستى

رؤي: كده يافارس يعنى كل ديه اشتغالات اشتغلتهالى وماشي ياميرا عموما

حكايته ناقصه جزء مش انت بس اللي بتاع مفاجات

فارس: فى ايه

رؤي: انا حامل ياباشااا

فارس: ايه يارؤي انا مش مصدق نفسي انا سعيد جدا ويارب تكون بنت شبهك

بالظبط

رؤي: انا مش مصدقه ان الدنيا هتبدأ تضحكننا يافارس

فارس : وانا بحبك قوى يارؤي



وبعد فتره وانا قاعده انا وفارس فى البيت فجاءه سمعنا خبط شديد عالباب انا

اتخضيت جدا

فارس : استنى انتى هنا يارؤي متتحركيش

وراح فتح الباب وفوجئنا بظابط وعساكر داخلين

فارس : فى ايه يا حضره الظابط ... رؤي ادخلى جوه البسي

وانا كنت فى حاله يرثي لها لكن جريت علاوضه لبست الاسدال ورجعت لقيت

الظابط بيقوله

الظابط : طيب يافارس انت مطلوب معانا فى القسم دلوقتى

فارس : طيب انا بس يافندم كنت عايز افهم فى ايه

الظابط : هتفهم كل حاجه هناك

فارس : طب البس

الظابط : لا مش مهم مفيش وقت انت كده كويس قوى

فارس : طيب هقول كلمه للمدام

الظابط : ما نخدهالك معانا القسم احسن وتتونسوا ببعض هناك

فارس : من فضلك هى كلمه

انا كنت عماله اعيط ومش مستوعبه اى حاجه لقيت فارس قربلى وضغط على

ايدي

فارس : روى كلمى سليم والبسي دلوقتى حالا وخليه ياخذك تقعدى معاهم عند

ماما واوعى تفكرى تهوبى ناحيه القسم لو انا طولت ابقي ابعتلي سليم بس

روى : حاضر يافارس بس انا خايفه قوى

فارس : اوعى تخافى ياروى انا هرجعلك على طول ان شاء الله

الظابط : انت لسه مطول يافارس قلتك تيجى معاك بدل الشوق اللى ما بينكم ده

فارس : اتفضل يالا انا جاهز

وخرج معاهم وسابنى وانا منهاره ولما فوقت لى نفسي كلمت سليم وحكىته كل

حاجه وجه خدنى وقفلت الشقه وروحت لأمينه وهناك معاهم حسيت بشويه امان



كنت فقداه تماما وانا لوحدى

رؤي: انا مش مصدقه اللي حصل ده دول خدوه منى

امينه : ربنا يسترها ويطلع تشابه اسماء ولا اى حاجه غلط انا هكلم اخويا اللواء

حسين يشوف في ايه اللي بيحصل بالظبط

ومسكت موبايلها وكلمته

امينه : ايوه يا حسين زى مابقولك كده هو ده اللي حصل بالظبط ... طيب مستنياك

تتصل بيا ... متتاخرش عليا يا حسين ارجوك ... عارفه والله انه ابنك بس انت

متعرفش منظرى انا ومراته عامل ازاي .... ماشي سلام عليكم

وقفلت وخدنتى فى حضنها وانا قاعده جمبها عالكنبه كانها بتقوينى وبتستقوى بيا

امينه : متقلقيش يابنتى ان شاء الله خير

استأذنتها وقمت ودخلت اوضه فارس وحضنت بيجامته وانا مش متخيله هو

بيعمل ايه دلوقتى

الظابط : اسمك وسنك وعنوانك

فارس : فارس عادل محمود ٣٠ سنه مصرالجديده مدير انتاج فى قناه تليفزيونيه

الظابط : كنت فين امبارح الصبح الساعه ٧ ونص

فارس : كنت نايم فى البيت

الظابط : هل عندك شهود ولا كنت لوحدك

فارس : اه المدام

الظابط : انت عندك مسدس

فارس : اه عندى واحد ومترخص

الظابط : وايه اللي خلاك تشيله معاك

فارس : انا اشتريته فى مره انا واتنين اصحابي ومن ساعتها مستخدمتوش ابدأ

حتى متساب فى دولاب اوضتى فى بيت والدتى ومش متعمر

الظابط : حد يعرف مكانه ده غيرك

فارس : لا .. اه امى طبعاً والاتنين اصدقائي اللي اشتريته معاهم

الظابط : طيب انت متهم بقتل عماد الدين على حسن

فارس بذهول : عماد مين انا عمرى ماعرفت حد اسمه عماد ده غير انى مستحيل

اقتل حضرتك اسأل عنى فى شغلى وفى كل مكان

الظابط : ولا تعرف العنوان ده فى المهندسين؟

فارس : ولا عمرى روحته

الظابط : طيب بما انك متعرفش عماد وعمرى ما روحى العنوان ده تفسر بأيه

وجود مسدسك فى مسرح الجريمة وكمان استخدامه كأداة لتنفيذ جريمه قتل

المدعو عماد

فارس : صدقتى يافندم انا معرفش البنى ادم ده ولا عمرى روحى الشقه ديه

الظابط : غريبه مع انها ملك المدعو حمزه عامر السيد صديق عمرى مش

المفروض تكونوا روحتوها كتير

فارس : لا يافندم اصلا حمزه عنده شقق كثيره فى كل مكان وبالذات شقه

المهندسين ديه معرفهاش

رن هاتف الظابط

الظابط : اهلا وسهلا ياباشا سيادتك غنى عن التعريف .. تلميزك يافندم .. معقول

فارس طيب ازاي؟؟ اه ابن اخت حضرتك .. اه كده تمام ... تربيتك كلنا مجربنها

ياسعاده الباشا... بصراحه انا مش قادر اطمنك لان الموضوع كبير فارس ابن اخت

حضرتك متهم بجريمه قتل والسلاح اللي اتوجد فى مسرح الجريمه مترخص

باسمه ومش عليه غير بصماته... انا اسف جدا يافندم بس لحين عرضه عالنيابه

بكره او عدك مش هدخله الحجز ... حاضر حضرتك تؤمر ياباشا حاضر هو معاك

.... خد يافارس كلم سياده اللواء حسين خالك

فارس : والله العظيم ياخالو ما اعرف حاجه عن الموضوع ده خالص ولا حتى

اعرف اللي اسمه عماد ده فى حياتى .... طيب حاضر ... ماشي ياخالو لا متتعيش

نفسك ... طيب اكيد هو على وصول مع السلامه

الظابط : مش تقول يافارس انك ابن اخت سياده اللواء

فارس : والله يافندم انا מבحبش الحركات ديه

الظابط : حركات ايه يابنى سياده اللواء معروف واستاذنا كلنا ... اقلل المحضر

يابنى دلوقتى ومتكتبش .... بص يافارس انا مش متخيل انك تربيه سياده اللواء

واللى بياكد انك ابنه وممكن تطلع قاتل وانا مصدقك انك متعرفوش بس حلى اللغز

بتاع سلاحك ده باى طريقه

فارس : صدقتى معرفش هو راح هناك ازاي

الظابط : طيب انت اخر مره شوفته امتى اكيد كان موجود اصل ده مسدس يعنى

اكيد لو لاحظت انه مختفى كنت هتبلغ مش هتسيب الموضوع يعدى بالساهل كده

فارس : اكيد طبعا

الظابط : طيب بص يا فارس انا المفروض كنت هدخلك الحبس طبعا لكن عشان

خاطر سياده اللواء النهرده هخليك تببت فى اوضه لوحدك لحد ما نحاول نحل اللغز

ده

الظابط : اسمك وسنك وعنوانك ومهنتك

البواب : محمد السيد على ٥٥ سنه مهندسين بواب العماره

الظابط: ايه معلوماتك عن القتل؟ وكنت فين وقت ارتكاب الجريمة؟

البواب : انا ليا مواعيد معينه ياباشا السكان عارفين انى بروح اجيب الطلبات فيها

مره الصبح ومره قبل المغرب والوقت ده كنت بجيب طلبات الصبح وحتى كانت

معايا ام علاء اللى كانت بتنصف شقه مدام ماهى وروحنا السوق سوا ورجعنا

وظلعت معاها اطلع الحاجات وهى دخلت قبلى وانا جيت ادخل الحاجات فى المطبخ

فوجئت ان ام علاء بتصوت دخلت لقيت حد نايم على السرير مقلوب على بطنه

والمخده مخبيه وشه ومضروب فيها طلقه والدم مغرقها روحت اجرى اشيل

المخده اعرف ده مين بس هى قالتلى انه عماد بيه لانها كانت نازله وسايباه نايم

واتصلت بيكم والجيران طبعاً كانوا اتلموا فى الوقت ده على صوت صريخ ام علاء  
وبرضه محدش جرو يثيل المخده يتاكد مين ده لحد ما حضراتكم جيتوا و اتاكدنا  
انه الاستاذ عماد الله يرحمه وام علاء تشهد على كل اللي بقوله ده انه صح هى  
وبقيه الجيران

الظابط : وام علاء ديه تعرفوها من زمان

البواب : بقالها يجى سنه كده بتيجى بس هى ست غلبانه جوزها ميت وبتجرى  
على تعليم ابنها

الظابط: شفت المتهم فارس ده قبل كده

البواب : مفكرش والله يابيه ... بس انا متصادفتش بشكله قبل كده على ما تذكر

-----

الظابط : اسمك وسنك وعنوانك ومهنتك

مايسه: مايسه السيد خليل ٤٢ سنه الجماليه بخدم فى البيوت

الظابط : ايه علاقتك بعماد

مايسه : مليش علاقه بيه يابيه اهى شقه زى بقيه الشقق اللي بخدم فيها

الظابط : ايه اللي حصل يوم الجريمة

مايسه : انا طلعت فوق الصبح بدرى كان الاستاذ عماد نايم شفت ايه الطلبات

اللى ناقصه ونزلت اجيبها عشان مدام ماهى كانت جايه من السفر بليل هى كانت

مكلمانى قبل ماتسافر تقولى اجى اليوم ده وفعلاً نزلت جبت الحاجات مع عم محمد

ولما طلعتنا نطلعها قلت اروح اشوفه صحى ولا لا وخصوصاً ان الباب كان مفتوح

فبصيت لقيت المنظر ده ومن ساعتها وانا مش عارفه اتلم على نفسي يابيه

الظابط : تعرفى فارس المتهم او شوفتية قبل كده

مايسه : لا ولا عمرى شفته

-----

الظابط : اسمك وسنك وعنوانك ومهنتك

حمزه : حمزه عامر السيد ٣٠ سنه المعادى رجل اعمال

الظابط : ايه معلوماتك عن قضيه قتل عماد اللي كان جوز طليقتك ماهى

حمزه : معرفش حاجه عن القتل الشقه ديه انا سيبتها تعيش فيها ولما اتجوزت

عماد جابته يعيش معاها فيها

الظابط: ومش شيء غريب انك تسبب شقتك لطليقتك تعيش فيها مع جوزها اللي

بالصدفه كمان طليقتك اختك

حمزه : لا مش غريب يافندم اصلا ماهى من قبل ماتتجوز وهى بنت خالتي

والطلاق حصل بشكل متحضر جدا ومحصلش اى مشاكل فيه غير ان مفيش نصيب

ونفس الكلام بالنسبه لعماد الله يرحمه ولا را اختي

الظابط : وياترى ايه العلاقه اللي مابين عماد وفارس؟ هما يعرفوا بعض؟

حمزه : لا الصراحه معتقدش

الظابط : او مال ايه اللي دخله شقتك هو معاه مفتاحها

حمزه : اه انا كت مديله مفاتيحها مره عادى اصله كان صديقي قوى

الظابط : وياترى ممكن يكون عنده من وجهه نظرك اى دافع قوى انه يموت

-----

عماد عشانه

حمزه : بصراحه انا مش لاقى اى دافع لفارس انه يقتل عماد هو لو فارس قرر

يقتل حد هيكون انا للاسف

الظابط : ايه يقتلك انت ؟

حمزه : اه لانه للاسف فاكر انى على علاقه بمراته روي اللي هي كانت طليقتى

وده طبعا مش حقيقي

الظابط : وهو جاله منين الاحساس ده

حمزه : عشان مره شافنا فى كافيه فى مقابله بريئه وهو ترجمها غلط وساعتها

اعتدى عليا بالضرب قدام كل الناس فى الكافيه وانا حاولت ادافع عن نفسي وعن

مراته لكن هو كان متعصب جدا حتى ساعتها طلق روي بس رجعوا لبعض تانى

على حد علمى فتخيلت انه خلاص نسي الموضوع بس واضح انه لسه فاكره

الظابط : انت تقصد ان فارس كان داخل يقتلك انت وقتل عماد بالغلط

حمزه : معرفش يافندم والله انا بفكر بصوت عالى لانى مش مستوعب اللي حصل

فى شقتى

الظابط : وانت كنت فين وقت الجريمة ؟

حمزه : انا كنت فى باريس لمدته ٣ ايام يوم قبل الجريمة ولسه راجع امبارح ولعلم

حضرتك عشان تعرف ان مفيش اى حاجه بينى وبين ماهى فهى كانت مسافره

معايا كمساعده ليا وتذاكر الذهاب والعوده معايا ممكن حضرتك تتأكد منها طبعا

-----  
الظابط : اسمك وسنك وعنوانك ومهنتك

رؤي : رؤي ياسر الابيارى ٢٩ سنه مصر الجديده مصممه اعلانات

الظابط : حمزه بيقول الاتى ... ايه ردك على اقواله

رؤي : كلها كذب طبعا يافندم حمزه فضل يطاردنى بعد جوازي من فارس وقعد

يسجل مكالمات لينا ويهددنى بيها انه هيسمعها لفارس وفى الاخر طلب منى اقبله

مره فى الكافيه مقابل انه يمسح التسجيلات ديه وفعلا قابلته ومكنتش اعرف وقتها

انه بعث رسايل لفارس وانه قاصد كل ده ولما فارس جه قعد يستفز فيه بالكلام

لحد ما فارس اتهور وضربه وطلقتى فعلا ساعتها لكن انا وهو عرفنا خطه حمزه

وخرضه الدنيا انه يفرق ما بينا ورجعنا لبعض الحمد لله

الظابط : هل كنتى مع فارس فى البيت اليوم ده

رؤي : اه كنت موجوده معاه وهو نزل الشغل الصبح عادى

-----  
الظابط : اسمك وسنك وعنوانك ومهنتك

امينه : امينه محمد الحسيني ٥٤ سنه مصر الجديده ربه منزل

الظابط : فى حد غريب دخل بيتك تشكى فيه انه سرق مسدس فارس

امينه : اللى بيدخلوا بيتى كتير قرايب ومعارف يابنى وفى البنات اللى بتيجي

تساعدنى فى شغل البيت والتنظيف بس محستش من حد منهم بحاجه غريب

-----



كان الظابط معتز فى الثانيه والثلاثين من عمره وهو اسمر طويل عريض وسيم  
مجتهد ومتحمس يفكر فى القضييه الملقاه على عاتقه حتى دخل عليه زميل دفعته  
الظابط اباد وهو ضخم الجثه ويميز وجهه شارب ضخم يهتم به بشده على مايبدا  
ويزيده رهبه

اياد : القضييه اللى معاك ديه غريبه قوى ومسمعه عشان العماره ديه كبيره وفيها  
ناس vip والقاتل ابن اخت سياده اللواء

معتز : انا حاسس ان القضييه ديه فيها حلقه مفقوده

اياد : ازاي يعنى

معتز: احنا لما جالنا البلاغ من البواب وروحنا عالشقه كان وضع القتل فعلا  
غريب انه نايم على بطنه وحاطط المخده على وشه والقاتل سابها زى ماهى  
وضربه من فوقها رصاصه مواته فى لحظتها ولما خليت العساكر تفتش الشقه  
ملقبوش اى حاجه لحد وانا خارج من الباب لاحظت ان الجزامه اللى جمب الباب  
متحركه بشكل غريب حركتها احاول ارجعها لمكانها منفض كانت محشوره فى  
حاجه بينها وبين الحيطه على جمب حاسبتها اشوف ايه الحاجه لقيته المسدس  
سلاح الجريمه بالنظره الاولى قلت اكيد وقع من القاتل وهو بيحاول يهرب من  
الشقه حرك الجزامه جه يعدلها المسدس وقع وهو مخدش باله لكن دلوقتى وانا  
بفكر حسيت ان ممكن حد يكون هو اللى حركها متعمد عشان اخذ بالى منه  
اياد : انت مالك شاغل نفسك كده ليه ديه قضييه مقفوله واحد قتل واحد وسلاح

الجريمه موجود فى المكان شويه وهيعترف انا لولا انه قريب سياده اللواء كنت

خدتہ عندى ظبطته ورجعتھولك معترف

معتز : انت عارف انى مبحبش طريقتك ديه يااياد المشكله انى حاسس ان فارس

صاحب السلاح بريء

اياد : واحنا من امتى واحنا هنمشي ورا احاسيسنا يامعتز

معتز : لانا حاول احولها لواقع وادله

اياد : حوله بكره عالنيابه وهما يتصرفوا معاه وبكده تكون اخليت مسؤوليتك

-----

وفى مصر الجديدہ كنت قاعده انا وامينہ فى حالہ يرثي لها لحد ما قعدت تلح عليا

الرؤيه المرتبطه بداده نفيسه وقررت اتبع حدسي اكلما وفعلا كلمتها

رؤي : ازيك ياداده عامله ايه

الداده : ازيك انتى يابنتى عامله ايه انا نفسي اظمن عليكى دايمًا والله بس خايفه

يكون وقت مش مناسب

رؤي : انا محتاجه اتكلم معاكى شويه ياداده ينفع تجيلي لانى طبعا مش هقدر اجي

الفيلا

الداده : ماشي يابنتى اديني العنوان اجيلك على عيني

وفعلا ادتلها العنوان وبعد ساعتين كانت عندى وقعدت حكيتلها اللى حصل وهى

زعلت جدا على فارس لانها كانت عارفاه كويس من ايام ما كان بيبي لحمزه

-----

الفيلأ هو وعبء الله وكانت بآحبه وءت امينه قعبء معانا ورحبء بيهآ آرحيب شءيء  
كعباءءها

امينه : اهلا ببيكي ياءاءه اآشرفنا بوءوءك والله ... يام علاء آعالى قءمى آابه  
للءاءه

الءاءه : والله ياسآ امينه انا من زمان ونفسي اآعرف بالست المآآرمة اللى مربيه  
واءء زى فارس بيه طول عمرى بقول لآمزه ياربيآك آكون فى اخلاقه وآءينه  
وءبء ام علاء وقءمآنا الآابه الساقعه ومشيآ ولاحظآ نظراء الءاءه المآوءره  
لبيها

امينه : طيب وحيآآك اءعيله ءايمآ ياءاءه ربنا يآرجه من المآنه اللى هو فيها ءيه  
هو فارس يقءر يءبآ فرآه عشان يقآل ءه مكنش بيستآمل منظر الءبيآه واهنا  
بءببها فى العيء والله

الءاءه وكأئها شارءه : اه طبعآ طبعآ بءعيله على طول من غير ماآقولى عن اءنكم  
انا هقوم باءه عشان ملك هآم مآضايقش انى آبيب كءه وامآنه ابقوا سلمولى  
على الاسآاء فارس لما آروآوا له اى وقت

رؤى : للاسف مش سامآلى بزيارآه ولا انا ولا طنظ آالص معرفش ليه بيءببى  
كءه

الءاءه وهى فى آاله شروء : معلش يابنبى آايف عليكى من ءآول القسم  
والاآآك بالناس ءيه ما هو رآل طول عمره عن اءنكم يآآماعه  
آانى يوم الصبآ لقيآ اآصال من الءاءه بآقولى

الداداه : رؤي انتي في البيت عند حماك

رؤي : اه ياداده

الداداه : ام علاء لسه عندكم

رؤي باستغراب : لا هي مشيت هي بتيجي يوم او يومين في الاسبوع بس لما بتكون فاضيه بتيجي تعدى تعمل اي حاجه في البيت وتمشي بس مبتجيش يومين

ورا بعض

الداداه : طيب انا جايلك

رؤي : تشرفي طبعا بس هو في حاجه ولا ايه

الداداه : لا مفيش لما اجي هفهمكم كل حاجه

وقعدت من جوايا افكر هل ممكن فعلا الرؤيه تتحقق والداداه يكون في ايدها اي

حاجه تعملها وبيها تنقذ فارس ؟

وبلغت امينه باتصال الداداه وهي كمان استغربت لحد ما جت الداداه وشرحتلنا كل

حاجه

الداداه : انا عندي كلمتين عايز اقولهم واريح ضميري يمكن يكون ليهم علاقه

بقضيه الاستاذ فارس

رؤي وامينه في نفس الوقت : قولى بسرعه

الداداه : الست ام علاء ديه انا شوفتها مره قبل كده عندنا في الفيلا

وحسيت بخيبه امل من جوايا

رؤي: ايه الكلام ده ياداده ما يمكن تكون واحده شبيبها هي ايه اللي هيحبها الفيلا

يعنى

الداده : يابنتى انا مركزه جدا وهى كانت معلقه معايا لانها يوم ما جت كان يوم

غريب جدا

رؤي : غريب ازاي يعنى

امينه : ماتصبري يارؤي وكفايه اسئله متلخبطيش الست احكيلنا بالتفصيل ياداده

ومش هنقاطعك

الداده : فى يوم الصبح كان فى خناقه كبيره بين ملك هانم وحمزه وديه كانت اول

مره تحصل انتى عارفه انهم نادرا ما بيتخانقوا بس انا معرفش هى بسبب ايه انتى

عارفه انى عمرى ما اتصنت على حد المهم شويه وجه قريب ملك هانم الاستاذ

عامر وكان معاه ام علاء ديه انا متاكده لانى كنت مستغربه انها دخلت المكتب مع

ملك هانم وحمزه وفضلوا جوه يجي ساعتين وخرجوا بعدها وكان جو البيت متوتر

جدا

رؤي : الكلام ده خطير جدا الست ديه لو ليها علاقه بالبيتين فعلا بيباءه اكيد مش

صدفه انا هكلم الاستاذ رأفت المحامى ... ياداده اتى مستعده تشهدى بالكلام ده

الداده : بصي يابنتى انا عمرى ما بعض الايد اللى اتمدتلى وحاسه انى ممكن باللى

هقوله ده اعمل مشكله كبيره للناس اللى بشتغل عندهم بس الساكت عن الحق

شيطان اخرس وانا مقدرش اتحمل وزر حاجه زى كده وانا فى اواخر ايامى

-----

وفعلا كلمت المحامى وقالى ان فارس اترحل عالنيابه وروحناله مكتبه وحكيناله  
كل حاجه وهو اهتم جدا بالموضوع وخذ معاه الداده وراح بيها على الظابط وقاله  
ان فى اقوال جديده هتغير مجرى القضيه وفعلا الظابط طلب استجوابها وهناك  
قالتله نفس الكلام ده اللى حكتهولنا والظابط اهتم جدا وطلب التحقيق مع ام علاء  
تانى

الظابط : اسمك وسنك وعنوانك ومهنتك

ام علاء : مايسه السيد خليل ٤٢ سنه الجماليه بخدم فى البيوت

الظابط: انا مش سالتك قبل كده ايه علاقتك بفارس قلتى ملكيش علاقه

ام علاء : ايوه يابيه مليش

الظابط : منين ملكيش ومنين بتخدمى فى بيت والدته امينه

ام علاء : اده هو فارس ده اللى قتل عماد بيه يباه ابن الست امينه طيب وانا

هعرف منين يابيه انا عمرى ماشفته

الظابط : عمرك ماتصادفتى بيه

ام علاء : لا يابيه انا جيت اشتغلت مع الست امينه بعد مالبنها اتجوز ومبقاش

عايش معاها وعمرى ماشفته

الظابط : وايه علاقتك بفيلا المعادى اللى ملك حمزه صاحب شقه عماد وماهى

ام علاء بتلعثم : مليش علاقه فيلا ايه

الظابط : بصي بدون لف ولا دوران كده انتى روحتى فيلا المعادى قبل الجريمة

بيومين اعترفتى كنتى بتعملى ايه بدل ما البسك انتى الجريمه كلها بصفتك اخر  
واحد شوفتى القتل

ام علاء : ياباشا الكلام ده كله محصلش مين الكداب اللى قالك الكلام ده  
الظابط : الخدامه اللى فى الفيلا شافتك فى الفيلا وفى بيت فارس متحاوليش تنكرى  
ام علاء : والله ياباشا ما حصل ديه اكيد ست كبيره وبتخرف

الظابط : وعرفتى منين انها كبيره

ام علاء : انا بقولك اكيد ياباشا

الظابط وهو يضغط احد الزراير : ياعسكرى تعالى خدها من قدامى ورجعهاالى  
وهى اللى بتترجانى تعترف بكل حاجه

ام علاء : يابيه حرام عليك الكلام ده انا ست فى حالى ومليش دعوه بحد

-----

فى احدى المصححات النفسيه

الظابط : انا كنت عايز افهم حاله لارا بالظبط

الطبيب : هى كانت جايالنا بحاله انهيار عصبي شديد

الظابط : ودلوقتى حاله ايه

الطبيب : حاله بدأت تتحسن شويه

الظابط : طيب يعنى هل ينفع استجوبها واخذ باجاباتها فى محضر رسمي

الطبيب : لا طبعا مينفعش يتاخذ بيها فى محضر رسمي لكن هى عادى ممكن تفهم

منها شويه حاجات حقيقه بس المشكله ان الخيال عندها بيلتبس مع الواقع يعنى

للاسف مش كل كلامها هيكون صح فتهتعب معاها لحد ما توصل لحاجه مفيده  
ودخلها معتز اوضتها

الظابط : لارا انتى اخر مره شوفتى فيها عماد امتى

لارا : عماد حبيبي كان عندى هنا امبارح وكان جاييلى ورد حتى معاه اهو ايه  
رايك فيه

واشارت الى فازه ورد بجانبها

الظابط : عماد جالك امبارح فين هنا ولا انتى اللى روحتيه

لارا : لا هو اللى جالى

الظابط : انتى ايه رأيك فى عماد يالارا

لارا: خاين وغدر بيا

الظابط : غدر بيكى ازاي يعنى

لارا : ضحك عليا وقالى هنطلع وننزل بسرعه وعمل عملته

الظابط : تقصدى انه اغتصبك

لارا : لا معممش حاجه عماد ده جوزى حبيبي كل حاجه كان بيعملها معايا كانت  
بمزاجى

الظابط : طيب وايه موضوع انه خانك ده

لارا : عماد خانى مع اقرب الناس ليا مع اختى

الظابط : اختك انتى عندك اخوات

لارا: اه كنت بعترها اختى

---



الظابط: هي مين

لارا : مش عايزه اتكلم

الظابط : تقصدى رؤي؟؟

لارا : رؤي ديه مش اختى انا بتكلم عن ماهى

الظابط : ماهى؟؟ عماد جوزك خاتك مع ماهى مرات اخوكى؟؟

لارا : لم ترد ظلت صامته وشارده

الظابط: لارا انتى تعرفى ان عماد اتقتل؟

لارا : اخذت تضحك هيسثيري

الظابط : للدرجه ديه فرحانه بموته

لارا : واكثر مما تتخيل انا محدش اذانى زيه انا اتمنى اقتله ميت مره كمان

الظابط : تقصدى ايه بكلامك ده

لارا : اقصد انى انا اللى قتلته المره اللى فاتت وانا اللى هقتله تانى كل ما يصحى

من موته

الظابط : وازاى خرجتى من هنا وقتلتيه

لارا :مخرجتش قتلته من مكانى

الظابط : عندك اى حاجه مفيده تانيه تقوليها يالارا

لارا: اه عايزه ارواح البيت واعيش انا وبابا وماما واخويا ممكن تقول للدكتور؟

الظابط : طيب يالارا حاضر هقوله

الظابط معتز: هي لارا ممكن تطلع من المستشفى لوحدها او تطلع بمرافقه حد اى

مشوار وترجع

الطبيب : لا طبعا لا ينفع تطلع لوحدها ولا مع حد

الظابط معتز: او مال ايه معنى كلامها انها قتلت عماد

الطبيب: عادى ممكن تكون رغبه نفسيه دفينه لانها كانت جايالنا اصلا بسبب

خيانه جوزها ليها مع بنت خالتها اللى هي مرات اخوها

الظابط معتز: يعنى كلامها صح فى النقطه ديه

الطبيب : مانا قلت لحضرتك هو فى كلام عندها هيكون صح وكلام غلط بس

معظمه ليه علاقه بالصحه

الظابط معتز: هو مين بيحى يزورها

الطبيب : مفيش غير اخوها وقليل والدتها وبتكون بصحبه قريب ليهم هما التلاته

دول بس مفيش اكر من كده

الظابط معتز: مين قريبههم ده

الطبيب : معرفش والله

الظابط : واضح انك مش مبسوطه معانا فى الضيافه يام علاء

ام علاء وهى ظاهر عليها الاعياء الشديد : يابيه حرام اللى بيجرالى ده

الظابط : ام علاء قولى على كل حاجه واوعدك هخليكى شاهد اثبات ولا ارجعك

الحجز تانى

ام علاء : لا يابيه ابوس رجلك انا هقولك على كل حاجه

الظابط : اتفضلى يام علاء احكى من طقق لسلام عليكم هاتلها شاي ياعسكرى

ام علاء :تشكر يابيه الحكايه بتبدأ من عامر اللى جه سكن معنا فى البيت من  
يجي عشر سنين وبصراحه مشوفتش منه حاجه وحشه بالعكس كان دايمًا بيأخذ  
باله منى انا وابنى علاء وخصوصًا من ساعه ما ابوه طفش من كام سنه وكان  
دايمًا بيقولى انه بيعوضه عن ابنه وبنته اللى هو محروم منهم وبصراحه مكذبش  
عليك كان بينا استلطف انا وهو لكن مكش ينفع حاجه تحصل بينا لاني كنت على  
ذمه ابو علاء لحد ما جالنا خبره من ٤ شهور وساعتها الاستاذ عامر طلب منى

الجواز وانا وافقت وكنا هنتجوز قريب قوى يابيه لولا اللى حصل

الظابط بأنفعال مصطنع : انتى اتهبلتى يام علاء ولا ايه انتى جايه تحكيلى حكاوى

القهاوى ولا ايه ؟ ايه علاقه قصه روميو وجوليت اللى بتحكيها ديه بقضيتنا ؟

ام علاء : ماهو عامر ده يباءه ابو حمزه صاحب البيت

الظابط بذهول : ابوه ؟ بس اقوالهم بتقول ان ابو حمزه ولا را ميت

ام علاء : لا يابيه مش ميت هو بس مستخبي بناء على اوامر ملك هاتم وهو

ساكت غصب عنه عشان مصلحتهم زي مايقول اصله بيحبهم قوى

الظابط : طيب كملى انا مش فاهم برضه ايه علاقه كل الحكايات ديه بالقتيل

ام علاء : فى يوم من الايام لقيت عامر جايلى يقولى انى هعمل خدمه لحمزه ابنه

وقصاها هو هيرضى انه يعترف بيه ونروح نعيش معاها فى الفيلا وانا طبعا

وافقت وروحت وهناك قابلت حمزه بيه ابنه وبصراحه معجبتيش مقابلته لابوه

خالص واد جاحد ومش عارف ازای يحترم ابوه وهناك قالى انه عايز منى  
حاجتين طلب منى اروح اشتغل عند الست امينه ام فارس كام مره واخليها تثق فيا  
وبعدين اسرق مسدس الاستاذ فارس واديهولهم وافضل اروحلها بعدها عادى  
عشان متشكش فيا وطلبوا منى يوم الجريمة انى الكد عليه ان الاستاذ عماد نايم  
وانزل اجيب الحاجات مع البواب واجى بس والله والله ما كنت اعرف انهم هيقتلوه  
ويتهموا فيه حد انا اصلا اتخضيت وكنت بصوت بجد مش تمثيل

الظابط : وعامر ده فين دلوقتى

ام علاء : معرفش والله يابيه هو من ساعتها قالى انه بعد الموضوع ده مش  
هنتكلم لفته معينه ومن ساعتها وهو مختفى معرفش عنه حاجه

الظابط : حمزه انت متهم بقتل عماد

حمزه بانفعال: انت بتقول ايه يااحضره الظابط انا كنت فى باريس وقتها ده غير  
انى معديش اى دافع لقتل عماد من اصله

الظابط: التنفيذ مش ضرورى تكون انت اللى نفذت بايدك لكن الدوافع كتير قوى  
واحد غدر باختك عشان يخليكم تقبلوا تجوزوهاو وبعدها كمان خانك مع مراتك  
واتجوزها بعد مانت طلقته تفكر فى اكثر من كده دوافع انك تقتله وتشرب من  
دمه كمان يارجل ده انا مستغرب صبرك وطوله بالك عليه ده كله

حمزه : الكلام ده كله محصلش مين اللى قالك الكلام ده

الظابط : لارا اخت حضرتك ومن الاخر كده المشكوك فى امرهم مش هيخرجوا من

تلاته انت او اختك لارا المحجوزه فى المصحه او والدتك ملازمه الفراش تحب

اختار مين فيكم وارکز معاه انه هو دوافعه اكر لقتل عماد

حمزه : كله الا امى واختى يا حضره الظابط وبعدين انا مش هتكلم غير قدام

المحامى بتاعى

---

وفى بيت امينه فى مصر الجديده وفى حضور اخو امينه اللواء

امينه : يعنى ايه يا حسين معقول تلات ايام لحد دلوقتى ومفیش اى اخبار عن

فارس

حسين : اطمنى عليه يا امينه هو بخير صدقيني ومدخلش الحبس خالص ده بببيت

فى اوض الظباط دول كلهم تلامذتى وعاملينلى حساب

امينه : اطمن ازاي ولا يرتاحلى بال ازاي وابنى بالمنظر ده

حسين : صدقيني الولد الظابط اللي ماسك القضيه ديه كان من اكفأ الولاد عندى

ومش هيسيب القضيه ديه تمر من تحت ايده غير لما يكون مظبطها صح وهو

بيقولى ان عنده خيوط كتير وبيحاول يربطها

كنت حاسه انى خايفه جدا وقلقانه قوى على فارس

رؤي: لسه برضه مش راضينى ازوره ياعمو

حسين : والله يارؤي هو خايف عليكى ومش عايزك تتعرضي لاي ضغط وانا مقدر

موقفه

وفجاءه حسيت بمغص شديد ففقت دخلت اوضتى لقيت دم بينزل منى مسكت بطنى

---

بسرعه وانا مرعوبه على ابني اللي بيروح منى لتانى مره هو وفارس فى نفس  
الوقت لا اعلم لماذا يلازمنى سوء الحظ دائما ولا تكتمل لى سعادته .. صرخت  
انادى على امينه ووقعت مغمى عليا

---

وفى احدى الشقق المتهالكه عامر رجل اسمر اللون دقيق الملامح يظهر عليه  
الشيب والعجز جالسا فى شرفه المنزل الايله للسقوط وامامه منضده عليها كوب  
شاي وهو يتصفح جرائد واخبار الحوادث حتى لفت نظره خبر يتصدر صفحاتها  
"الكشف عن غموض قضيه شقه المهندسين " القبض على ح ع قاتل ع م بعد  
ان اكتشف انه اعتدى على اخته وخانه مع زوجته فقام بقتله ... القى عامر  
بالصحيفه من يده وقام مسرعا خارج البيت

---

العسكري : واحد بره اسمه عامر طالب مقابلتك يافندم بخصوص قضيه شقه

المهندسين

الظابط : اخيراااا ... طيب دخلهولى

دخل عامر و اشار له الظابط بالجلوس

الظابط : اسمك وسنك وعنوانك ومهنتك

عامر : عامر السيد عامر ٦٢ سنه الجماليه على باب الله

الظابط: ايه معلوماتك عن القضيه

عامر : انا اللي قتلت عماد يابيه احبسونى وطلعوا حمزه

الظابط : انت يا عامر .. طيب احكيلى كل حاجه واحده واحده من الاول خالص خد

اشرب

عامر : شكرا ياباشا

وخذ نفس السيجاره وزفره بشده وهو يتحدث

عامر : انا كنت شغال امن فى مستشفى من اكثر من ثلاثين سنه وهناك اتعرفت

على ملك كانت اجمل ممرضه فى المستشفى او بمعنى ادق فى مصر كلها كانوا

كلهم بيغيروا من جمالها حتى الدكاتره الستات وكانت دايمها امورها بتمشي ....

طبعا هو مين يقدر يرفض طلب للجمال ده كله طبعا بتكلم عن الدكاتره الرجاله

والعيانين كمان وبرغم جمالها الشديد ده كانت فقيره جدا ومكنش فى حد بيتقدملها

لأن محدش كان متخيل انها شريفه رغم دلالتها الشديد على كل الناس ولكنى كنت

واثق فى اخلاقها واتشجعت واتقدمتلها وهى وافقت واتجوزنا وخلفنا حمزه ولارا  
وكانت دايمًا بتروح البيوت تدى حقن او تتابع حد كمساعده دكتور وكنا ماشين  
حياتنا بالطول والعرض فى بيتنا فى شبرا لحد ما فى مره فى ليله سوده الدكتور  
كلفها تروح تقعد مع رجل عجوز مريض فى فيلا فى المعادى وكانت بتسيبلى  
حمزه ولارا ويوم بعد يوم وغياها فى الفيلا يطول لحد ما جه يوم وفوجنت بيها  
جايلى

ملك : عامر يا حبيبي انت متعبتش من عيشتنا ديه ونفسك نقب ونكبر شويه

عامر : تعبت ياملك بس هنعمل ايه العين بصيره والايدي قصيره

ملك : انا عندي خطه لو نفذتها معايا حياتنا كلها هتقلب وهنعيش فى سعادة

الباقى من عمرنا

عامر : انا بخاف من خطتك خير ياملك

ملك : انت هتطلقنى يا عامر وهتجوز كاظم بيه

عامر : انتى اتجننتى فى مخك ياملك انتى بتبيعينى وعايزه تطلقى وكمان

هتجوزى عليا وجايه تاخدى رأى

ملك : اهدى بس يا عامر وافهمنى من غير عصبية .. الرجل كاظم ده خلاص بيودع

وانا اصلا لا ملتزمه معاه كويس فى الادويه ولا حاجه وعلى حساباتى مش هيكمل

شهرين وهيتوكل ويموت وهو لا ليه قرايب ولا اى حد غير من بعيد قوى ساعتها

اكون انا مراته والوريثه الوحيده للفيلا والشركه وارجعك تانى يا حبيبي ونعيش

سوا فالفيلا بحمزه ولارا فى حياه تانيه خالص



عامر : وازای اسيبك مع رجل تانى فى بيته

ملك : رجل تانى ايه بس ده كاظم ده بيخلص ومبيقومش من السرير وهرجلك  
ولا كان فى حاجه حصلت اعتبرنى سافرت شهرين الخليج وراجعالك تانى بس انت  
الحق طلقنى عشان العده تخلص قبل ما الرجل يموت وساعتها مش هطول اى  
حاجه منه ... قلت ايه الموضوع مش محتاج تفكير

عامر : هو فى حد بيعرف يراجعك فى كلمه ياملك انتى طالق ياملك

وفعلا طلقتها وبعد العده بالظبط اتجوزت كاظم وخذت معاها حمزه ولا را فى الفيلا  
وطبعا كاظم ده ممتش بعدها بشهرين لا ده مات بعدها بسنتين كنت انا بتقطع  
فيهم ومكنتش بترضانى اعب الفيلا طبعا بحجه انه ده مش هينفع يحصل قبل ما  
كاظم يموت عشان ميشكش فى حاجه وساعتها ميسيبلهاش الورث وانا طبعا من  
طمعى وافقت على كل ده وقعدت انتظر المكسب

لا وكمان عرفت انها فهمت ولادى انى مت لأنهم كانوا بيلحوا عليها فى السؤال  
عليا لانهم كانوا متعلقين بيا جدا فعشان تخلص من الحاحهم قالتهم كده وعرفت  
ده لما مره اتصلت عالييت ورد عليا حمزه

عامر: الو يا حمزه يا حبيبي ازيك عامل ايه وحشتنى قوى انا بابا

حمزه : لا انت كداب بابا مات

عامر : مين قالك كده يا حمزه

حمزه : ماما

عامر : طيب اديني ماما

---

ملك : الو ايوه مين معايا

عامر : انا ابو حمزه ولا را الميت ياهانم انتى ازاي تجروى تقولى للولاد انى مت

انتى شيليتيني من حياتهم للدرجه ديه بلا رجعه

ملك : ايه اللى بتقوله ده يا عامر الولاد متعلقين جدا بيك اصلا وبكره هترجعلهم

ويعيشوا فى حضنك انا بس قلت كده عشان اخلص من زنهم لكن بكره لما

ترجعلهم هقولهم انك كنت مسافر ورجعت وهما عيال وهيصدقوا اى حاجه

وسكت برضه لشدته طمعى وانصياعى لاوامرها لكن المفاجاه كانت ان لما مات

كاظم ملك بدل ماتعجل باننا نرجع تانى نتجوز لا بدأت تاجل الموضوع من سنه

لسنه وتقولى لما الولاد يكبروا شويه عشان افهمهم انك مموتش ولسه عايش

ومرت سنه ورا سنه معرفش ازاي وهى بتضحك عليا بقرشين كل شهر وحارمانى

من ولادى بس كنت على طول براقبهم من بعيد لبعيد واطمن عليهم دول اهم

حاجه عندى

لحد ما قريب تعبت ملك ودخلت المستشفى وعرفت انا كل حاجه عن سبب مرضها

فى لحظه ضعف من ملك وعرفت اللى عمله الزفت عماد فى بنتى وبعد كده فى

ابنى وقررت انتقم منه لكن هو زى مايكون مستعجل موته لقيته فى يوم وانا فى

بيتي بيخبط على الباب

عماد : انت عم عامر

عامر : اه يابنى انت مين

عماد : انا طليق بنتك

عامر: اه ياواطى وكمان جايلي لحد بيتي

عماد : لا اهدى كده يا حاج انا جايلك فى مصلحه

عامر : مصلحه ايه

عماد : انا عارف انك رجل كبير ورجل فى الدنيا والتانيه فى القبر بس انا خايف

على ولادك لما يتفضحوا فى كل مكان ويتعرف انك انت ابوهم وانك لسه عايش

ومرمى كده

عامر : يعنى جاى تهددنى فى بيتي

عماد : لا حاشا لله انا جاى اخليك تباعه وسيط بيني وبين حمزه لحسن انا مش

نازله من زور عايزه يمضيلي على ورقه بنصيبى فى نص الشركه قصاد انى

منطقش ولا كلمه على ابوه اللى هو حضرتك غير كده الخبر هينتشر فى كل مكان

وشوف ساعتها مين هيرضى يبص فى وش شريكه الجاحد اللى رامى ابوه

عامر : يعنى بتلوى دراعه بيا

عماد : متقولش كده ياراجل ياطيب انا بس بستعين بيك

انا معملتش اى حاجه غير انى روح لملك المستشفى وحكيتها كل حاجه وهى

ثارت جدا وتعبت

-----

فى مكتب حمزه فى شركه ملك دخل عماد من الباب مندفع

عماد : ايه الاخبار يا حمزه مضيتلى على الشركه ولا لسه

حمزه : انت ازاي بجح كده انك تجيلي لحد مكتبي وشراكه ايه اللى بتخرف وتتكلم

عنها

عماد : لا واضح كده انك متعرفش حاجه طيب افهمك انا ياسيدي واهو اكسب فيك

جميله وفي نفس الوقت مسيبكش مغفل كده طول عمرك

حمزه قام مندفع ناحيته

عماد : اهدى كده بس واسمع منى ياسيدي انا عرفت من حماى المصونه اللى

هى خالتك ان والدك لسه عايش وان امك كانت مخبيه عليك الكلام ده من زمان

بس خلاص الموضوع اتعرف واكيد هيتنشر فى كل مكان ان انت حمزه بيه ابن

ملك هانم اصحاب مجموعه شركات ملك جروب سايب ابوك عايش فى بيت متهاك

فى الجماليه فبراحه كده عشان انا اقدر الملك الموضوع وافق على موضوع

الشراكه ديه ياكده ياتوقع الفضيحه على كل الصحف وعلى النت فى اقرب وقت

-----

فى فيلا المعادى

حمزه : ماما صحيح الكلام اللى عرفته من عماد ده

ملك : كلام ايه يا حمزه

حمزه : بابا لسه عايش كل ده ياماما وانتي كنتى مخبيه عليا

ملك : حمزه انا مش حمل اى تعب انت اعرف ان الدكتور محزرنى من الانفعال

انت عايز تموتنى يابنى

حمزه : لا طبعا ياماما بس انا كده اللى هموت انا عايز افهم انتى ازاي تخبي عليا

حاجه زى ديه

ملك : عشانك ياحمزه يا حبيبي الاب ده عمره ما كان هيشرفك احسنك كل الناس  
تكون فاكركه انك اتربيت وعشت مع كاظم من انهم يعرفوا انك ابن واحد زى عامر  
ده انا عملت كل ده لمصلحتك انت واختك صدقتى

حمزه : وادى كل حاجه ادمرت على ايد عماد ده يا اما اديله نصيب من شركتنا  
اللى بنيناها بشقانا وتعنبا وهو هيجي ياخذها عالجاهز يا هيهده كل حاجه قوليلي  
اتصرف ازاي دلوقتي؟

ملك : انا عارفه هعمل معاه ايه انت بس اندهلى عامر هنا وانا هقولكم على كل  
حاجه

حمزه جالى البيت فتحت الباب لقيته واقف

عامر : حمزه انت جيت لحد هنا ياحمزه يا بنى

وحاولت اضمه لحضنى لكنه بعد عنى

حمزه : انا مش مصدق انك ابويا

عامر: عشان على قد حالى يعنى ياحمزه

حمزه : لا عشان سيبتنى كل السنين ديه وبيعتنى عشان شويه فلوس كانت ماما

بتريمهم ليك كل شهر

عامر : امك ديه هى السبب فى كل ده انا يا اما اترجيتها تعرفكم الحقيقه وهى

عمرها مريضه

حمزه : وانت مفكرتش تعمل كده مره

عامر : هى كانت مفهمانى انه ده لمصلحتكم

حمزه : عموما انا اسوأ حاجه كنت اتخيلها فى حياتى ان ابويا يطلع عايش  
والاسوأ انى لما اكتشف انه عايش اكتشف عن طريق واحد ندل زى عماد اللى  
دمر كل حياتى وكمان جاى ينهى اى حاجه فاضله فيها عن طريقك انت  
عامر: الكلب ده جه هددنى هنا وانا حزرته يقربلك او يقولك كلمه  
حمزه : حزرته .. اه قتلنى وايه طريقه التحزير باءه ياترى  
حسيت انى فى حاله شديد من الكره والمقت لهذا العماد وحمزه خدنى معاه الفيلا  
عند ملك روحت هناك ولقيتها مخططه لكل حاجه

ام علاء جارتى اللى كنت ناوي اتجوزها واتعوض بأبنها عن ولادى اللى بعدوا  
عنى غصب عنى كان ليها دور كبير عند ملك هى هتسرق المسدس من بيت  
فارس وتديهولى وانا هاخده اخليه معايا يوم وحمزه هيسافر باريس وياخد معاه  
ماهى عشان تبعد عن البيت وام علاء هتروح الصبح وتعمله الشاى اللى هتكون  
حطاله فيه منوم وتتأكد انه نام وتتصل بيا وتأخذ البواب وتمشي بيه وانا هطلع  
واحطه عالسرير وانيمه على بطنه واحط المخده على دماغه واقتله كأن اللى قتله  
اللى هو فارس مكنش عارف هو قتل مين وبكده نكون خلصنا من الاتنين اللى  
كانوا السبب فى بؤس ابنى فى الحياه وهو يرجع لمراته رؤي  
وحمزه بسفره هيبعد الشبهه عن نفسه تماما وانا اصلا محدش يعرف عنى اى  
حاجه وتخيلنا ان الموضوع كله هيتقفل على كده بس واضح ان مفيش فايده  
وبرضه اتكشفتنا

الظابط : واشمعى انتقمتموا من عماد ومنتقمتموش من ماهى

عامر : ماهى مهما كانت فهى بنت اخت ملك وواضح انها كانت لعبه فى ايد عماد

وهو اللى بيحركها لكن راس الافعى كان عماد ولازم نخلص منه لانها من غيره

مش هتقدر تعمل اي حاجه

الظابط : طيب تعالى ياعسكرى خدوا للحجز لحين عرضه عالنيابه وهاتلى فارس

من الحجز واستدعى حمزه وملك وماهى للاستجواب

الظابط معتز امسك بسماعه التليفون : انا قلت انا اول واحد اجيبك البشره ياباشا

الاستاذ فارس فى طريقه للبيت دلوقتى

فتحت عينى فى قلق وانا بحاول مفكرش اللى حصل وواقف قدامى امينه وحسين

والدكتور وبترقب كل كلمه هيقلها وخايفه امد ايدى على بطنى لكن من نظرات

امينه التشجيعيه مديت ايدى وحسست على بطنى والحمد لله بنتى كانت فى مكانها

لم يمسه سوء

الدكتور : يامدام روى تاخدى بالك من نفسك وبلاش انفعال زايد ارجوكى

وهتقضى الكام شهر الجاين على ضهرك فى السرير عشان البنوته المتعبه ديه

تجيلنا بالف سلامه

روى : الحمد لله

امينه : حمدالله على سلامتكم ياروى انا روى راحت منى

رن جرس الباب

حسين : استنى يامينه اتفضل يادكتور اوصلك احنا متشكرين تعبك معانا

فضلت قاعده لوحدى حزينه على انى كمان مش هقدر اتحرك من مكانى اشوف

فارس وسالت نفسي ياترى يابنتى مكتوبك تتولدى وباباكى جمبك ولا لا

لحد مافجاءه دخل عليا من باب الاوضه فارس احلامى

رؤي : فارس يا حبيبي

فارس : متتحركيش يانور عينى انا جاى جمبك اهو متتخليش وحشتينى قد ايه

رؤي : انت هربت يا فارس ولا عملت ايه

فارس : هربت ايه بس يا حبيبتى انا مفيش حاجه اتثبتت عليا اصلا الحمد لله

والقاتل الحقيقي اتمسك

رؤي : ايه ده القاتل طلع مين

فارس وهو يقترب منى ويحضنى برفق : لا ده موضوع كبير ومحتاج شرح كتير

قوى مش وقته خلىنا فيكى دلوقتى عايز ادخلك جوه حضنى مطلعكيش منه ابدًا

واستسلمت بين يديه







